الكواكب
والاثنين

العدد ٦١٢ - ٢٣ أبريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية



شادية

فكرة!

انفجرت الطائرة فى السماء واحترق كل ركابها وكان بين الركاب زوج الراقصة .

وكانت الراقصة قد بدأت تضيق بزوجها !

واراد القدر ان يحل مشكلتها .. فحرق الطائرة !

ولكن القدر لم يحل المشكلة فحسب .. بل اهدى الراقصة ستين الف جنيه أيضا !

فقد أمن الزوج على حياته بهذا المبلغ قبل ان يركب الطائرة ! وكان زوجا شهمـــا .. لقد اوصى بالمبلغ لزوجته !

وبدأت الزوجة تقنع نفسها بأن زوجها كان زوجا طيبا ! وبدأت تذرف عليه الدموع .

وبعد ثلاثة أيام من الحادث كانت الزوجة نائمة فى فراشها ، واذا بها تجد المرحوم امامها !

لقد قذفه الانفجار بعيدا عن حطام الطائرة !

واصيب بجروح ولكنه لم يمت !

ولم يعرف احد انه على قيد الحياة !

وهو الآن يعود الى زوجته ليعيشا معا بالستين الف جنيه التى ستدفعها شركة التأمين

ويتفق الاثنان على الهرب حتى لا تكتشف شركة التأمين أن الزوج على قيد الحياة .

ولكن اذا اكتشفت شركة التأمين الحقيقة .. ماذا يحدث ؟

فكرت الراقصة ان الحل هو أن تقتل زوجها !

فالمفروض انه مات رسميا !

فاذا قتلته ، لن يبحث احد عن القاتل !

هذه هى قصة رواية « صوفيا لورين » الجديدة . ان اسمها « نصف الليل الا خمسه اميال » .

انهارواية بسيطةولكنها مليئة بالعواطف المتناقضة وهذا ما تحتاج اليه السينما المصرية .. فان التعقيد فى الروايات يطغى على العواطف الانسانية التى تميز الافلام الناجحة !

على أمين

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 612 — 23 — 4 — 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف



شاديه

تصوير : منير فريد

جريتا جاربو تعود إلى الشاشة

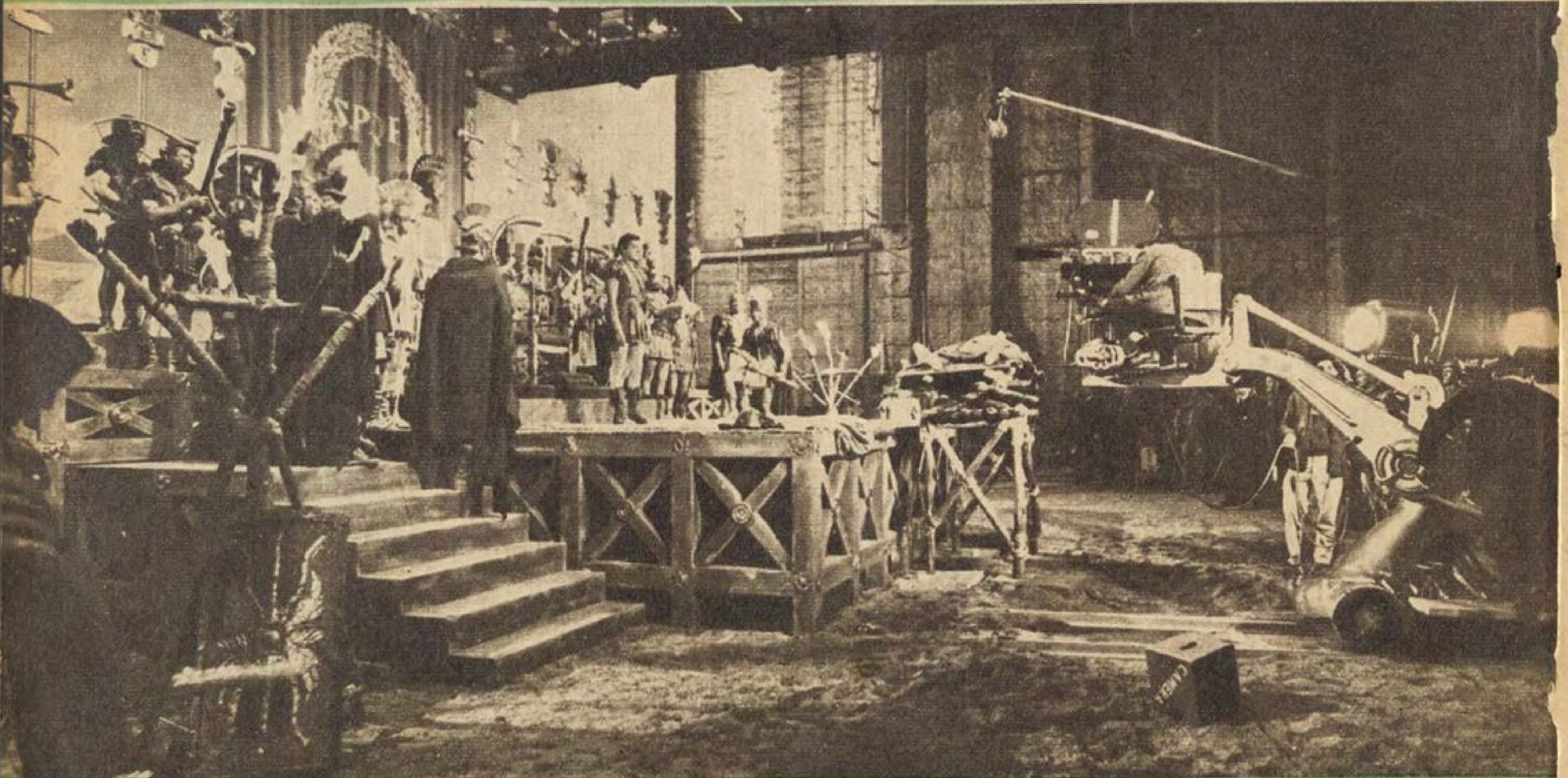
اهم خبر فنى هذا الاسبوع جاء من روما . نشرته جريدة « بايزا سيرا ». « وهى أيضا الجريدة التى سبقت صحف العالم بنشر خبر تعاقد ثريا مع المنتج دى لاورنتس» جريتا جاربو وقعت فى الاسبوع الماضى فى نيويورك عقدا للعمل فى فيلم جديد . اخر فيلم مثلته جريتا كان منذ عشرين سنة . المنتج الذى نجح فى اعادة جريتا للشاشة منتج ايطالى . لم تعرف بعد اى تفاصيل عن الفيلم الذى ستعود به ملكة السينما الى جمهورها . ولكن الشىء الوحيد الذى أذيع عن هذا الاتفاق هو ان جريتا اشترطت ان يتم تصوير الفيلم فى ايطاليا .. لا فى هوليوود

آخر خبر

اخيرا انتهى تصوير فيلم كليوباتره

هذه هى آخر لقطة صورت فى فيلم كليوباترا . وترى فيها مارك انطونى « ريتشارد بيرتون » ينظر الى جثة بروتوس « كنيث هيج » . صورت اللقطات الاخيرة من الفيلم فى انجلترا وبعد الانتهاء منها اقيم احتفال بمناسبة عيد ميلاد اليزابيث تايلور الثلاثين . قطع ريتشارد الكعكة بسيفه وتراه يذوقها بينما وقفت ليز تتقبل باقة ازهار قدمها لها المخرج جوزيف مانكيفيتش . وقد صور الفيلم فى سنتين ونصف





حدث هذا الأسبوع



فاتن تعود غدا.. وعمر يمثل فيلما ثالثا

فاتن حمامة ستعود الى القاهرة غدا .. انتهت خلال الاسبوع الماضى من تمثيل فيلم « صراع الملعونين » فى يوغوسلافيا مع جون بنتلى وانيتا ويست .. ستصل فاتن لتنتهى من تمثيل مشهد واحد فى فيلم « الباب المفتوح » الذى يخرجه وينتجه بركات .. مشهد حريق القاهرة عام ١٩٥٢ . ثم تمثل فيلم « من أنا ؟! » من اخراج كمال الشيخ . اما الفيلم الدولى الثالث الذى سيمثله عمر الشريف فسيخرجه زينمان .. قال لنا منير حلمى رفلة الذى كان فى مدريد ، انه حضر المفاوضات من المنتظر أن يستغل عمر فترات راحته من العمل مع انتونى مان ليعمل مع زينمان ان يستبدل المكسيك باسبانيا ، لكى يعمل معه عمر اثناء عمله فى « سقوط الامبراطورية الرومانية »

فكرة على أمين - فى اليمن !

كنت فى اليمن طوال الايام العشرة الماضية أ. عشتها مع ابطالنا هناك .. احسان عبد القدوس كتب القصة - قصة فيلم اسمه « ابطال اليمن » - وذهبت لاعيش وسط طلقات النار التى تمهد طريق الحرية امام الشعب العربى هناك .. وهناك وصلنى العدد الاخير من مجلة « الكواكب » .. وقرأت فكرة على امين ، قرأت دعوة السينمائيين ، يضع امامهم قصة بطولة الشعب المصرى فى صد نابليون ، واطماع نابليون عندما جاء مصر .. ثم ارتد الى البحر هاربا لتلحق به فلوله الباقية ! وهذا ما اقوم به فعلا .. نفس هذه الفكرة انا اخرجها فيلما باسم « قاهر نابليون » .. وهى قصة كتبها محمد على ناصف .. وتنتجها شركة الانتاج السينمائى العربى التابعة لوزارة الثقافة والارشاد .. وشكرا للاستاذ على امين على لمحاته الجميلة فى «فكرة» .. وسابذل قصارى جهدى ليأتى الفيلم على المستوى المشرف .

حسام الدين مصطفى



ألف جنيه - وصباح لا تعلم

متعهد حفلات يفكر فى تكوين فرقة بطلتها صباح وفؤاد المهندس وعدد من الفنانين لم يستقر عليهم بعد. صباح تأخذ ١٠٠٠ جنيه فى الشهر ، وتعتزل الحفلات العامة .. العقد لمدة سنوات .. صباح لا تعلم حتى الآن

وقف مسرحية "الدنيا سبق"!

مسرحية « الدنيا سبق » التى كان مقررا ان تقدمها الشعبة الثامنة بمسرح التليفزيون توقفت بروفاتها .. المسرحية سحبها ايهاب الازهرى بعد ان علم انه لن يتقاضى عنها اجرا طبقا لم تنص عليه لوائح هيئة الاذاعة والتليفزيون ، لاعتباره موظفا بالهيئة وفى نطاق عمله .. كان يقوم باخراج المسرحية ابراهيم السيد المخرج التليفزيونى السابق وكانت أول مسرحية بالنسبة له فى مسرح التليفزيون ... لم يتقرر بعد قيام الشعبة باى عمل فنى !..



الرقابة تمنع فيلما .. عن الخيانة الزوجية !

اصدرت الرقابة على الافلام قرارا بمنع عرض فيلم « تقرير الدكتور شابمان » لانه يحكى قصة زوجة خانت زوجها مرارا والدكتور شابمان يعالج هاتى الطريقة الامريكية المكشوفة !.. الفيلم يقوم ببطولته جين فوندا .. وكان محظورا لاقل من ١٦ سنة فى امريكا .. وسحب بعد عرضه بيوم واحد فى بيروت !.. ووافقت الرقابة على عرضه هنا ، مع حذف لقطات منه ، ثم منعت عرضه

تشرشل يشترك في تمثيل فيلم !

يجرى الآن الاستعداد لتصوير فيلم انجليزى جديد طوله ٩٠ دقيقة يروى حياة ونستون تشرشل في الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين « آى من سنة ١٩١٨ حتى ١٩٢٥ » . وافق تشرشل على ان يمثل دوره بصوته . ولكن رفض ان يقف أمام الكاميرا . سيقوم بدور تشرشل في الفيلم لورنس أوليفييه او بيتر أوستينوف

يوسف شاهين وجد الوجه الجديد !

موجة من التليفونات في كل وقت . صباحا ومساء . غرق فيها المخرج يوسف شاهين بعد ان نشرت « الكواكب » انه يبحث عن وجه جديد سيسند اليه بطولة فيلمه الجديد « فجر يوم جديد » الذى اشترك في تاليف قصته وكتابة السيناريو مع عبد الرحمن الشرقاوى وسمير نصرى . قصة الفيلم عصرية ، تنتجه مارى كوينى ويصوره – بالالوان – وديد سرى . . يوسف شاهين يدرب الان الوجه الجديد .

٨ يسافرون إلى لندن .. في بعثة مسرحية



الحكومة البريطانية دعتنا لحضور الموسم المسرحى هناك .. المسافرون هم : عبد الرحمن الشرقاوى ، ويوسف ادريس ، وسعد الدين وهبه ، ونعمان عاشور من الكتاب .. ونبيل الالفى ، وعبد الرحيم الزرقانى من المخرجين .. وكمال حسين من الممثلين ، يرافقهم آمال المرصفى او احمد حمروش

نيللى مظلوم التوت رقبتها !



نيللى مظلوم .. امرها الاطباء بملازمة الفراش لمدة عشرة أيام على الاقل ، اثناء قيامها بالتدريب في مدرستها للرقص ، لم تشعر الا ورقبتها قد تصلبت ولا تستطيع تحريكها اطلاقا .. الاطباء قالوا ان فقرة في العمود الفقرى قد التوت وانحرفت عن موضعها .. اعضاء فرقتها « ٤٦ راقص وراقصة » يعودونها يوميا

●● **في أكتوبر القادم** تصل الى القاهرة بعثة من السينمائيين الانجليز لتصوير فيلم « البساط السحرى » .. الفيلم طوله ساعة ونصف ، وسيصور بطريقة الابعاد الثلاثة « المجسم » بالسينماسكوب والالوان .. والفيلم تعتمد قصته على آثارنا التى تتحدث عن ماضينا وتستعرض حاضرنا .. يمثل الجانب العربى في انتاج هذا الفيلم حلمى رفلة

●● **مولد الحسين** ، ماتش كورة ، وعوضين على البلاج .. ثلاث تابلوهات راقصة يعدها محمود رضا لموسم الفرقة الجديد

●● **كمال الشناوى** استأجر الباخرة سوريا في رحلتها من الاسكندرية الى بيروت لتصوير فيلمه زوجة ليوم واحد .. قافلة الفيلم على المركب سيبلغ عددها ٥٠

●● **أبطال فيلم** « ثار فى صدرى » ودعوا مريم فخر الدين في مطار القاهرة بعد انتهاء آخر لقطات الفيلم .. مريم ستجرى عمليتين في أذنيها في لندن . وشتوتجارت بألمانيا

●● **سمارة** فتاة الصحراء أغنية جديدة لكريم شكرى من تأليفه ويشترك في تلحينها مع رايدر .. سيقدمها ميلاد بسادة في مجلة التليفزيون وسيشترك فيها فرقة شريف عادل الاستعراضية

●● « **اللامعقول معقول** » مسرحية من تأليف الدكتور شوقى السكرى أستاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة تقوم بتقديمها فرقة المسرح الكوميدى الجامعى على مسرح الازبكية .. هذا أول عمل فنى يكتبه الدكتور السكرى .. وهو يشرف على ندوة ناجى الاسبوعية !

●● **تمثيلية** نصف ساعة للتليفزيون ، بطلتها طفلة في الثامنة . وقع اختيار المخرج « أنور رستم » على الطفلة « بثينة نصار » لتقوم بالدور .. كتب التمثيلية والسيناريو عبد النور خليل

●● **أحمد مظهر** رفع أجره الى ٢٠٠٠ جنيه .. أحمد يقول ان سياسته لرفع الاجر سيكون من نتيجتها التعامل مع منتجين محترمين !

●● **أحمد بدرخان** أهدى مكتبة معهد السينما العالى مجموعة كبيرة من الكتب العلمية للافلام كان قد أحضرها معه من الخارج

●● **اليزابيث تايلور** سمحت لمجلة « بلاى بوى » بأن تلتقط لها بعض الصور العارية .. حملت عليها الصحف وقالت ان مثل هذه الامور تقدم عليها المبتدئات ليجدن عملا في السينما .. وأن « ليز » لم تكن محتاجة الى ذلك !

●● **زكريا الحجاوى** كتب تمثيلية لصوت العرب اسمها « شجرة الكرامة » .. يشترك في تمثيلها سعد أردش ، وسميحة أيوب ، وعزيزة حلمى ، وأحمد راضى .. كمال سرحان أعدها للاذاعة

●● **للتليفزيون** يخرج حسن توفيق « بيجماليون » لتوفيق الحكيم .. يقوم ببطولتها حمدى غيث ، وسميحة أيوب ، وعمر الحريرى

●● **بعد نجاح** « تاج من ورق » التى أعدت عن قصة محمود تيمور في الاذاعة .. ستقدم في التليفزيون

●● « **كوبرى الناموس** » مسرحية تراجيدى جديدة يكتبها سعد الدين وهبة ، للمسرح القومى .. سعد انتهى من سيناريو « زقاق المدق » للسينما

●● « **اسلام** سيدنا عمر » برنامج أعدته نادية حسن ، ويخرجه أحمد طنطاوى .. البرنامج يسجل أشهر المواقف الاسلامية .. الحلقة الاولى عن تأثير القرآن في نفوس المشركين ..

●● **زواج** يتم في التليفزيون .. المخرج احمد شوقى ومنى ثابت مقدمة البرنامج . منى عملت مع أحمد ٤ شهور .. عرض عليها الفكرة .. اختفت منى من التليفزيون ٣ أيام لتفكر ! وعادت موافقة ! الشبكة دبلتان فقط !

●● **زمن واحد** .. نفس الوقت الذى تستغرقه أحداث التمثيلية على الطبيعة ، هو نفسه في التمثيلية .. اسمها « الليلة الاخيرة » .. البطولة لحسين رياض ، وسهير البابلى ، ومحمود عزمى .. الفكرة جديدة !

●● **أغنية الصمت** .. فيلم جديد لفاتن حمامة .. كتب السيناريو نبيل علام السيناريست بالتليفزيون .. والمخرج هو أيضا .. ولو أن الامر لم يستقر بعد بالنسبة للاخراج !

●● **قصة سيدنا** ابراهيم تذاع في ليلة عيد الاضحى في برنامج جنة الاطفال بالتليفزيون

●● **٦٨٠** من خريجى الجامعات تقدموا لامتحان مساعدى الاخراج في التليفزيون .. الامتحان يوم السبت القادم .. لجنة الامتحان مكونة من صلاح أبو سيف ، ونور الدمرداش ، وسعد لبيب ، ومحمد عز العرب ، وسعد الدين وهبة

●● **محمد سالم** عقد امتحانا في مكتبه ، حضر اليه ١٠٠ طالب وطالبة من هواة التمثيل .. طلب من كل واحد أن يقدم نمرة فنية .. عشرون طالبا وطالبة منهم سيشتركون في الحلقة القادمة في أضواء المسرح

حدث هذا الأسبوع



الأخوان طنطاوى مع نجيب محفوظ !

صلاح واحمد طنطاوى.. يقدمان تمثيلية « يقظة المومياء » .. كتبها نجيب محفوظ ضمن اول مجموعة قصصية له «همس الجنون» صلاح يكتب الحوار والسيناريو واحمد هو المخرج .. التمثيلية للتليفزيون !

مذيع يعمل داخل ناموسية !

فى مصانع السكر بالحوامدية لم يستطع المذيع كامل البيطار تسجيل حلقة « ما يطلبه العمال » الدبابير احاطته واخذت تلسعه فى كل مكان المدير احضر له ناموسية كان يتنقل داخلها حتى تم تسجيل الحلقة !

أنور أحمد ينقد :

صانعة المعجزات



ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو الكاتب الناقد **انور احمد** كان منذ سنوات يكتب النقد السينمائى ويوقعه بامضاء « **ابن زيدون** » .. قال انور احمد ناقدا لفيلم صانعة المعجزات :

● قصة هـذا الفيلم ، التى اخذت من مسرحية بنفس الاسم عرضت بنجاح على مسارح امريكا تروى **قصة طفولة الكاتبة الامريكية هيلين كيلر** ..لقد فقدت وهى بعد طفلة حواس السمع والنطق والبصر ، وكبرت كحيوان أعجم تحكمه طبيعة عنيفة متوحشة ، كطبيعة الجنوب الامريكى الذى عاشت فيه .. ورأت الاسرة المشفقة على الابنة التى تعيش فى عزلة عن طبيعتها الانسانية أن تأتيها بمدرسة لتحاول أن تضع بعض الحواس الطبيعية فيها .. وخاضت المدرسة « آن بانكروفت » معركة قاسية مع تلك الفتاة المندفعة بطبيعتها الوحشية ، واستطاعت آخر الامر أن تنتصر

● من المؤكد أن اختيار المخرج لهذا الموضوع الصعب يتطلب مقدرة وجرأة غير عاديتين فمن الواضح جدا أن علاج مثل هذه القصة قد لا يهم الا جمهور امريكا ، وان كانت شهرة هيلين كيلر ككاتبة قد تضمن بعض النجاح فى عدد من الاقطار الاخرى .. وقد وجدت فى أسلوب المخرج شاعرية وأحساسا باهمية الانفعالات الصغيرة فى نفوس أبطاله ، وقيادة محكمة لبطلتيه .. اللقطات التى مثلت الصراع بين الفتاة التى ترفض الاستجابة لاى قيادة خارجية أو أى توجيه سليم كانت رائعة على مافيها من قسوة .. ولقطات « الفلاش باك » الذى روى به المخرج طفولة المدرسة ومأساتها وانتصارها على اليأس كانت جديرة موفقة.. اعجبنى جدا أن السيناريو استطاع أن يبرز الصراع فى الفيلم

●●● أن بطلتى هذا الفيلم **آن بانكروفت وباتى ديوك** نالت كل منهما جائزة الاوسكار على دورها .. وهذا التقدير فى محله تماما ، فبهذا الدور لعبت آن دور حياتها وكذلك «باتى» ومثل هذا الفيلم محدود النجاح عند جمهورنا ، الجمهور الذى تعود على أفلام الحركة والمغامرات وطلقات الرصاص .. وهذا الفيلم الذى يخاطب الاحساس لن يحقق نجاحا يذكر .. على أننا فى حاجة الى الاكثار من مثل هذا النوع حتى يمكن أن نرفع مستوى الذوق الفنى للجمهور ■

شيلا تزورنا مع منتج فيلم «ثريا»

رينو دى لاورنتس المنتج الايطالى الذى سيقدم ثريا للسينما ، سيحضر الى القاهرة بعد ايام .. سيقدم افلاما مشتركة تم الاتفاق عليها مع الدكتور عبد القادر حاتم . ستحضر معه الفاتنة الايطالية « سيليا جابيل » التى مثلت لاول مرة كبديلة لصوفيا لورين ، ثم اسند اليها دور كبير فى فيلم « النساء يزرعن الريح » ثم مثلت دورا أكثر إهمية فى فيلم «اختطاف العذارى».. سيليا بدأت فتاة « اسكريبت » !



أسبوع ايطالى وأسبوع مصرى



دانيلا روكا

٤ فاتنات من الشاشة الايطالية فى طريقهن الان الى القاهرة . « انتونيلا لوالدى » و « واليا مسارى» و«دانيلا روكا»، و«سيلفا كوشينا». ستشهدن اسبوع الفيلم الايطالى الذى سيقام فى سينما راديو فى الاسبوع المقبل. سيعرض فى الاسبوع فيلم« الطلاق على الطريقة الايطالية» الفائز بالاوسكار والافلام « جاليليو جاليلى » و « العدل العالمى » لفيتوريو دى سيكا ، و « الحرب الكبرى» لمونتيشيلى، و «قصة من ميلانو » لفيسكونتى، و « حياة صعبة » لدينو ريزى ، وسيقام فى الوقت نفسه فى روما اسبوع للفيلم المصرى

ملك .. تمثل ٤ مرات فى اليوم !



الفنانة ملك الجمل عندها ٤ شغلانات كل يوم فى الاذاعة والسينما والمسرح !.. فهى تقوم ببطولة برنامج فى «ربات البيوت» اسمه «مغامرات خالتى بمبة » وتمثيلية اخرى اسمها « الليلة الموعودة».. اما فى السينما فهى ام العروسة فى الفيلم اللى اسمه برضه « ام العروسة » .. ثم تذهب الى المسرح آخر الليل لتقف وتمثل فى مسرحية « عيلة الدوغرى »!!

مسابقة للأغانى فى الإذاعة

الاذاعه العربيه تلقت دعوه من الاذاعة التشيكوسلوفاكية للاشتراك فى مسابقة دولية عن احسن الاغانى التى تعبر عن صداقه الشعوب .. والسلام العالمى . المسابقه بمناسبة مرور ٤٠ سنه على انشاء اذاعة تشيكوسلوفاكيا . الاغانى ترسل الى الاذاعه العربيه بالنسبة للراغبين فى الاشتراك من عندنا ، وترفق معها النوته والتسجيل . اللجنه المكونة هناك ستختار عشرين اغنية من كل الدول .. ثم يحضر الجمهور ، وسيختار مع اللجنة ٦ اغنيات فى قائمة كونسيرفاتوار براغ . الجوائز ٥٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ، ١٠٠٠ كرون ، وزيارة ٣ اسابيع للفائز الرابع واسبوعين للخامس ، واسبوع للسادس لتشيكوسلوفاكيا

مباريات كأس المسرح الجامعى

هذا الاسبوع بدات مباريات كأس المسرح الجامعى .. فريق الهندسة بدأ بمسرحية « الاستاذ كلينوف » التى اخرجها السيد راضى على مسرح الجمهورية .. اشترك فى التمثيل الطالبتان عايدة معتصم ، وعلية الجزيرى .. قدم المخرج مع المسرحية عدة مشاهد سينمائية من نفس المسرحية ، وعرضت معا تماما كالمسرح السحرى .. حضرت لجنة التحكيم من محمد الفزاوى ، ومحمود السباعى وعبدالفتاح البارودى، وحافظ امين

●● **عبد الحفيظ التطاوى** رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الحر ، ارسل الى نفسه انذارا لانه يعمل خارج الفرقة ، طلب من نفسه الاستعداد للموسم الصيفى القادم .. مجلس الادارة قرر ارسال خطابات الى كل من يعمل بعيدا عن الفرقة .. وهو منهم !! الفرقة ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو من اول يونية القادم .. مؤسسة المسرح وافقت

●● **ضحك ولعب** برنامج فكاهى استعراضى يعده ويقدمه منير مراد فى التليفزيون .. وروبير صايغ يخرجه

●● **فرقة الانوار** اللبنانية تصل الى القاهرة قريبا لتصوير فيلم .. ادوار البطولة كلها لاعضاء الفرقة ..

●● **ابناء الاسكندرية** هواة السينما يعملون على انشاء جمعية باسم « مينا فيلم » .. سبب اختيار الاسم أن اول جمعية انشئت فى القطر المصرى لهواة السينما كانت بهذا الاسم ، وكانت من أبناء الاسكندرية

●● **محمد سلطان** الملحن الذى نشرنا ان فايزة احمد قد اكتشفته، ولحن لها اغنية الطلاق ، ستنتج فيلما تعطيه فيه دور البطولة ، ويلحن هو اغنياته

●● **معرض لخزفنا فى فنلندا** .. فنلندا تقيم كل سنة معرضا خزفيا لدولة من دول العالم .. هذا العام المعرض لنا .. حسن حشمت هو احد المشتركين فى المعرض

●● **محمد القصبجى** يعود الى الاذاعة .. يلحن اغنية لشهرزاد .. كتبها حيرم الغمراوى ويقول مطلعها : باللى تحب الحياة .. عيش بالامل تلقاه .. الاغنية وطنية !

●● **فريد شوقى** يستأجر احدى دور السينما فى القاهرة اسبوعا ، يعرض فيها ٧ أفلام من انتاجه القديم .. الدخل كله للفنانين العواجيز والمرضى.. فريد انتقل الى فيلته الجديدة بشارع الهرم .. افتتحها مع أصدقائه يوم شم النسيم بحفلة

●● **هيفاء** أول مذيعة لبنانية تحضر الى القاهرة لتقضى فترة فى اذاعة صوت العرب

●● **المعهد العالى** للفنون المسرحية طرحت مناقصة انشاء مبناه فى مدينة الفنون بالهرم أخيرا .. كان مفروضا أن تبدأ اقامته فى سنة ١٩٥٩ ، وقدرت له ميزانية ١٣٠ الف جنيه .. ولكن الكونسيرفاتوار التهم المبلغ ..اخيرا ستبدأ اقامته !

فى رحلة عبدالوهاب فى لبنان التى عاد منها اكثر من حكاية .. استمع هناك الى خمسين شخصا يغنون « هان الود » فى نفس واحد .. وقال لنا اكثر من رأى .. وفى رأيه ان مطربينا جميعا منشدون!!

الموسيقار محمد عبدالوهاب قضى فى لبنان حوالى عشرين يوما . قام ببيع بعض افلام شركة صوت الفن، واتفق مع « الاخوان رحبانى » على توزيع عدد من اغانيه القديمة لتغنيها فيروز ، أولى هذه الاغنيات أغنية « مريت على بيت الحبايب »

والذى تتبع سفر الموسيقار الكبير يلاحظ انه سافر بالطائرة وعاد بالباخرة ، وركوب الطائرة بالنسبة لعبدالوهاب ظاهرة غريبة فهو من ألد أعداء الطيران !

وقبل ان أسأل عبدالوهاب عن سر رحلته المفاجئة للبنان ، قفز الى راسى سؤال قلته له :

● **الاحظ انك فى الفترة الاخيرة بدأت تركب الطائرة فى سفرياتك ، الم تعد تخاف التحليق فى الجو ؟**

وكأن عبدالوهاب كان يتوقع منى هذا السؤال .. فأجاب :

ـ المضطر يركب الصعاب ، ففى بعض الاحيان توجد ظروف تجبر الانسان على ركوب الطائرة ، ففى المرة الاولى عندما كنت فى لبنان وعلمت بمرض والدتى اضطررت لركوب الطائرة للعودة بسرعة ! وفى المرة الاخيرة اضطررت ايضا لركوب الطائرة والسفر الى لبنان هربا من جو الحزن الذى خلفه موت والدتى، وأرجو من الله الا تضطرنى الظروف مرة أخرى لركوب الطائرة

● **ايه الغريب فى ركوب الطائرة؟**

ـ اسمح لى أن اسألك سؤالا ، نفرض أن قائد الطائرة وهو فى الجو ـ وهذا شىء طبيعى جدا وممكن أن يحدث ـ نفرض انه أراد أن يركن قليلا الى أن يصلح عطبا طارئا فى «الماكينة» ، فأين يركن ؟

ولم يترك لى عبدالوهاب فرصة الاجابة على سؤاله ، فأجاب هو قائلا:

ـ هل عندك شك فى انه سيركن فى « القرافة » ؟!

● **وهل البحر أضمن من الطائرة؟**

ـ طبعا ..

● **لماذا ؟**

ـ من سنوات قليلة ، غرقت باخرة ، واعتقد انها الباخرة « شامبوليون » قبل دخولها ميناء بيروت ، وكان عدد ركابها ١٠١٠ ركاب، ولما انقذوا وجدوا فيها ١٠١١ بزيادة راكب ! فقد كانت هناك سيدة حامل ولدت لحظة انقاذها..!

● **هل تعرف العوم ؟**

ـ اعرف كيف اركب قوارب النجاة ركوبا جيدا .

وعن النشاط الفنى الذى قام به عبدالوهاب فى لبنان سألته

● **هل قمت بنشاط فنى هناك؟**

ـ بعت بعض افلام صوت الفن ، وتفاهمت مع «الاخوان رحبانى» على زيارة القاهرة مع فيروز لاقامة ثلاث حفلات ، وسأبلغ هذه الرغبة للمسئولين ، ربما يريدون تنفيذها، كما اتفقت معهم ايضا على اعادة توزيع بعض اغانى القديمة لكى تغنيها «**فيروز**» ، وأولى هذه الاغنيات اغنية « **مريت على بيت الحبايب** »

وفى لبنان زرت بلدة «**جونية**» الواقعة على الجبل قرب كازينو لبنان ، حيث دعانى **اميل عورانى** الذى حول بيته الى بيت للفن ، وأطلق عليه « **بيت عبد الوهاب** » كل أعضائه ورواده من محبى اغانى، واستمعت الى اكثر من ٥٠ شخصا وهم يغنون جميعا وبصوت واحد اغنية « هان الود » ، كان هذا

عبد الوهاب يقول: الجديد الوحيد هو..



منظرا جميلا اسعدنى .

● **لماذا توافق على اداء الحانك باكثر من صوت ؟**

— لكى يتمتع الجمهور بسماع الصوت الذى يحبه فى الاغنية التى يحبها ، هذا اولا ، وثانيا لاجتهاد منشدى وموزعى الاغنية فى التفوق على بعض ، وكل هذا كسب للفن وللجمهور .

● **فى كلامك السابق وفى اكثر من مرة سمعتك تصف المطرب بانه منشد ، فلماذا ؟**

— كلمة مطرب فيها صفة المدح، وهذا المدح نتركه للجمهور.

● **بالمناسبة ماذا تم فى اللحن الذى تعده لام كلثوم ؟**

— أرجو أن تطمئن القراء ، اذا كان هذا يهمهم، إننا سائرون فى طريق تنفيذ اللحن .

● **ما مظاهر تطور الاغنية والموسيقى ؟**

— مظاهر التطور هى التوزيع الموسيقى ، وادخال جميع الالات الغربية فى تنفيذ بعض الاغانى ، وانطلاقة الكلمة بالتلحين السريع بعد ان كان بطيئا ، والتلحين التعبيرى واستعمال الكورال على اصول فنية، والاتجاهات المتعددة والمختلفة عن الحب فى الاغنية ، والغناء الحماسى كالاغانى الوطنية والاناشيد، والتأليف الموسيقى الخالص ، واتجاه الجمهور الى سماعه بعد أن كان لا يسمع الا الغناء فقط ، وتناول الاغنية باكثر من صوت ، وتأمل الملحن فى ما يخلقه من لحن يعبر به عن معنى الكلمات « هل يكفيك هذا ؟ »

● **كيف نجعل أغانينا تخترق المجال العالمى ؟**

— هى الآن فى هذا الطريق، وقد أصبحنا أمة مصدرة للموسيقى والاغانى « فى حدود » وكان ذلك مستحيلا قبل الآن ، وعندما نحتفظ بالروح الشرقية ، ونقدم هذه الروح فى اطارات متمدينة ، وعندما يستقر لكل لون من الاغانى القالب الواضح للون من غير مافوضى ، وعندما تزول من عندنا عقد التوزيع ، بحيث لا يظهر الموزع عضلاته فى التوزيع بلاسبب ، بل يعتمد على العلم ، ويكون الاصل هو الذوق والجمال ، عند ذلك تكون اغانينا وموسيقانا عالمية.

● **لماذا اعتذرت عن تلحين اوبريت مهر العروسة ؟**

— لم اعتذر ، ولكن الذى حدث أن وقت الانتهاء من تأليف الرواية واغانيها طال كثيرا ، بحيث انه جاءت فترة فصلتنى عن تتبع السير فى انهائها ، فى الوقت الذى ارتبطت فيه بعمل أوبريت من تأليف **احسان عبد القدوس** وعلاج **يوسف السباعى** وهى أوبريت **« هدية لاثنين »**

● **وهل نستطيع احياء فن الاوبريت من جديد ؟**

— هو الآن فى طريق الاحياء ، والناس مشوقة اليه ، وهو الشىء الجديد الوحيد فى النهضة الغنائية .

● **هل عندنا الاصوات الصالحة لاداء الاوبريت ؟**

— ليس عندنا العدد الكافى فى جميع الدرجات الصوتية المطلوبة للاوبرا والاوبريت ، ولكن من الممكن اذا ركزنا اهتمامنا بهذا النوع ومارسناه عمليا . ان نجد بعد سنين قليلة ما يعطى حاجتنا فى هذا اللون .

● **ايه رأيك فى الاغنية التليفزيونية**

— بلا جدال ان التليفزيون اوجد لنا نوعا من الواقعية التى تصور ، وواضح أن مؤلفى اغانى التليفزيون يتوخون الصور التى يسهل تصويرها فى التليفزيون ، فقلت من الاغانى كلمات الهجر والضنى ! اذ أن هذه الكلمات لا يمكن تصويرها ، وكان من نتيجة وجود التليفزيون مثلا ، **اننى وعبد الحليم** فكرنا فى أغنية تكون فيها هذه المؤهلات ، وكانت أغنية « **الشارع الطويل** » ، وربما كان لحداثة التليفزيون سبب فى قلة الجودة لهذا النوع من الاغانى ، وجدة هذا النوع على المؤلف والملحن .. ولكنى اعتقد انه مع الزمن، ومع الممارسة .. ستكون أغلب حصيلة الانتاج اجود مما هى عليه الآن .

سيد فرغلى

الأوبريت !

● عبد الحليم منشد .. ونجاة منشدة !

● التليفزيون .... طور اغانينا فعلا ..

● أصوات الاوبريت .. قليلة عندنا !





عبد الوهاب عاش فى لبنان عشرين يوما ، زار « بيت عبد الوهاب » فى بلدة « جونية » ، وسمع « هان الود » من ٥٠ شخصا ! عبد الوهاب يقول أن فيروز ستغنى « مريت على بيت الحبايب » .



فوميل لبيب يكتب لك من دمشق :

٤ فاتنات من تليفزيون دمشق

هالة الحسينى وحنان كنعان ولميس القابسى وليلى ابو شعر اربع مذيعات فى تليفزيون دمشق يجمع بينهن شيئان : انهن طالبات فى الجامعة ، وانهن فاتنات


ليلى ابو شعر


لميس القابسى

هالة الحسينى فيها سمات كثيرة من زبيدة ثروت ، واذا قلت لهـا هذا توردت وجنتاها بحياء التواضع وقالت لك :

ــ زبيدة اجمل كتير !

وهالة لم تبلغ ربيعها العشرين . وهى تنطق اللغة العربية سليمة فصحى ، سألتها رأيها فى المذيعات اللاتى ينطقن العربية بلهجة تقض مضجع سيبويه فقالت :

ــ يجب على المذيعة أن تجيد .. لغة قوميتها ، والا فالاجدر أن تحال الى قسم الترجمة ان كانت اللكنات الاجنبية قد عوجت لسانها

ومجتمع دمشق لم يتحرر من تقاليده العتيقة ، ان بعض العائلات ما زال ينظر الى العمل فى التليفزيون على انه عقوق على التقاليد ... قالت هالة الحسينى :

ــ ساعدنى على تخطى هذا السياج . ان أبى من رجال التعليم .. وقد كان مديرا للتعليم فى جبل الدروز ، وهو من المحبذين لاشتغال المراة فى الميادين التى تصلح لها ، وتقديم البرامج فى التليفزيون مما يصلح للمراة .

وهالة فى التوجيهية هذا العام ، وفى نيتها أن تلتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة لانها تحب «التامل» ولان فى رأسها أسئلة كثيرة حائرة عن الكون وماحوله والاسئلة الحائرة هى « ألف باء » الفلسفة . وقد **دخلت التليفزيون فى مسابقة للمذيعات كان ترتيبها فيها الاولى !** وقد اصبح لها عدد كبير من المعجبين يرسلون لها بانتظام خطابات الاعجاب .

واحب نجومنا الى قلب هالة **فاتن حمامة وعمر الشريف** ، وهى تحب الحان **فريد الاطرش** الشرقى وصوت **عبد الوهاب** فى اغانيه القديمة !

حنان وتجارة

حنان كنعان أصفى وجه تليفزيونى يطالع المتفرجين على الشاشة الصغيرة فى تليفزيون دمشق . وقد دخلت حنان التليفزيون فى نوبة حظ ذات صدفة . فقد علمت أن هناك مسابقة للتعيين فى الوظائف الادارية فتقدمت اليها ، ولكن لجنة الامتحان ما كادت تراها حتى تبادلت ــ اللجنة ــ الهمسات ... ثم قال لها رئيس اللجنة :

ــ نحن لن نقبلك موظفة ادارية !

فبدت الحيرة على وجه حنان ، وبدا عليها انها لا تعرف ما تقول ، وسارع رئيس اللجنة يخرجها من حيرتها قائلا :

ــ ولكنا سنقبلك مذيعة !

واضاء وجهها بابتسامة ساحرة هى نصف رأسمالها كمذيعة . أما النصف الثانى فقد قالت انه « الشخصية » اذ لابد لمذيعة التليفزيون أن تكون ذات شخصية محببة ، حتى يعتادها كل متفرج ، وتصبح واحدة من كل أسرة ، **وتبحث عنها الاسرة اذا غابت !**

وعن متاعب عملها قالت لى حنان :

ــ كانت مواجهة الكاميرا فى اول الامر عملية شاقة ، كانت الاضواء تحطم اعصابى ثم اعتدت الكاميرا والمضايقات اليوم من بعض الجمهور الذى يرانى فى الطريق فيصيح : « هادى حنان المذيعة »

وحنان طالبة فى السنة الثالثة بكلية التجارة ... وقد قلت لها :

● وجهك يصلح للسينما ، فهل تقبلين العمل اذا سنحت الفرصة ؟

ــ لا ... **لاننى لا احب التمثيل** ، والنجاح فى السينما لابد أن يسبقه حب للعمل فيها وموهبة ، مشروعاتى بالنسبة للمستقبل أن أحصل على الدكتوراه فى الاقتصاد السياسى ..

● وتتركين التليفزيون ؟

ــ استطيع أن أجمع بين عملى فى التليفزيون وعملى كدكتورة فى الاقتصاد السياسى .. اى كأستاذة فى الجامعة ، أو خبيرة فى وزارة الاقتصاد مثلا !

وحنان تحب أم كلثوم وفيروز وعبد الوهاب . وقد رفضت **خطابا كثيرين** لانها تريد أن تكمل علومها اولا

لميس والادب

لميس القابسى اطول المذيعات قامة ! وهى سريعة البديهة و «غلباوية» ولهذا تنجح فى برامجها التى تقدمها ! ولميس طالبة فى كلية الآداب ، قسم اللغة الانجليزية وليس فى أحلامها القريبة ان تتزوج . **لست ادرى لماذا تضرب الفاتنات عن الزواج ؟** ولكن فى أحلامها القريبة أن تسافر الى لندن بعد الليسانس لتحصل على الدكتوراه فى الادب الانجليزى . قالت لى لميس :

ــ اننى اعتقد أن المؤهل الاول للنجاح فى وظيفة المذيعة هو الثقافة ! ان المتفرج يحترم المذيعة المثقفة ؛ فاذا كانت جميلة الشكل وصوتها هادىء مريح استكملت جواز المرور الى المتفرج !

وقالت لى لميس :

ــ ولا يمكن أن يتوافر للمذيعة جمال الشكل ما لم تعتنى بنفسها ! أنا مثلا اذهب للكوافير ٨ مرات فى الشهر . ومرتبى لا يكفى أن ادفع له كل مرة ولهذا عملت ابونيه !

وقد علمت ان تليفزيون القاهرة يعطى للمذيعات بدل ثياب واناقة وليت تليفزيون دمشق يعتنق هذا المبدا

واستطردت لميس قائلة :

ــ اما ثيابى فبسيطة كما ترى .. ان البساطة فى نظرى مرادفة للاناقة !

● من تعجبك من مذيعاتنا ؟

ــ أنا لم أشاهد على الشاشة المذيعات الجديدات ، ولهذا فاعجابى ينحصر الى اليوم فى مذيعتين رايتهما قبل الانفصال وهما **امانى ناشد وزينب حياتى** . وقد علمت ان زينب اختفت عن جمهورها عاما كاملا لانها تزوجت !

فقلت :

● هى اختفت لانها تزوجت من السلك الدبلوماسى ، وعاشت فترة خارج القاهرة ، هل هذا هو السبب فى انك مضربة عن الزواج ؟

فضحكت لميس وقالت :

ــ السبب الاول الدراسة ...

وعن آمالها قالت :

ــ كثيرة لا تحصى ولكنى مؤمنة باننى سأحققها جميعا ، لاننى اومن



حنان كنعان

هالة الحسينى

فى الصبح طالبات .. وبعد الظهر مذيعات . ومدير البرامج حريص على ألا يجعل فترات العمل تتعارض مع مواعيد الجامعة !

تصوير زكى عبد التواب

بالحكمة القائلة « ان الالف ميل تبدأ بخطوة » !

● وهل تحبين الاشتغال فى السينما ؟

فقالت لميس بالشامى اللذيذ :

– مابدى !

يقولون ليلى !

ليلى أبو شعر هى الزهرة الرابعة فى باقة المذيعات الجديدات فى تليفزيون دمشق ! سمراء بشعر كالليل ، وملامح عربية أصيلة ، وصوت يختلط فيه الحياء بالنعومة! وهى زميلة حنان فى كلية التجارة ، **ومحمد شاهين** مدير البرامج فى تليفزيون دمشق بريح مذيعاته لانه يجعل مواعيد نوبات العمل غير متعارضة مع مواعيد الدراسة. ... اسمها الشاعرى أوحى لى بسؤالها:

● ما رأيك فى الحب ؟

فارتعشت كل أهدابها ، وارتجفت كل أصابعها ، ونظرت حائرة الى زميلاتها تستنجد بهن ، ثم قالت :

– أحسن ما فى الحياة ؟

● واذا انتهى بزواج ؟

– يحقق غاية سماوية ...

● واذا لم ينته بالزواج ؟!

– يترك الذكريات ، ويترك التجربة النافعة

● هل تتمتع فتاة دمشق بحق الحب ؟

– المجتمع يحرمها هذا الحق ؟

● ولكن الحب لا يبالى ...

– نحن عاقلات

● ومن قال ان الحب جنون ؟

– يجب على الاقل أن نراعى تقاليد مجتمعنا !

وأعفيتها من الاستطراد فى رأيها فى الحب بعد أن رأيت عرقها يتصبب ، وسألتها :

● ماذا تحبين فى عملك ؟

فضحكت وقالت :

– الحب مرة أخرى !

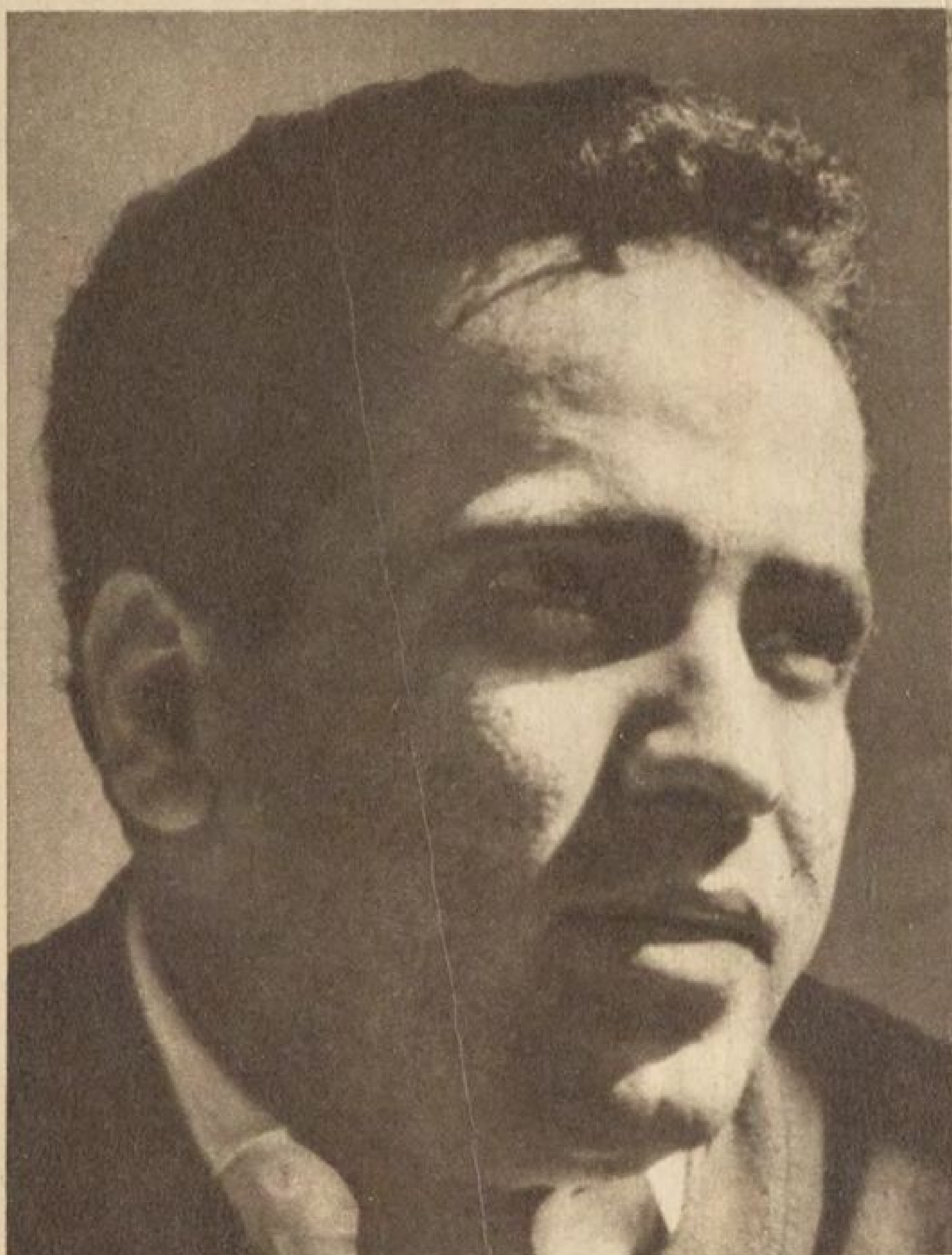
ثم استطردت :

– أحب فيه ارتباطى بالجمهور ، واحساسى بأننى أقدم شيئا ممتعا ؟

● ومن هى المذيعة الناجحة ؟

– هى التى لا يحس المتفرج انها تفرض نفسها عليه . هى التى بابتسامتها وشخصيتها تستحوذ على اهتمامه دون أن يحس

بليغ حمدى لم يلحن أغنية واحدة منذ ستة شهور .. انه يعيش الآن مع ((جميلة)) و ((مهر العروسة)) .. يريد أن يقدم عملا يخلد ويبقى !



دخل الجامعة .. يدرس القانون .. قانون العلاقات الانسانية ... ولكن شيئا مابداخله لم يرض تماما .. شىء فى نفسه كان يقول له : يابليغ حمدى .. لقد اخطات ، فليس هذا طريقك الى المستقبل !

وترك بليغ الجامعة .. من سنة أولى .. واتجه الى الفن .. الى الموسيقى .. مضى يتحسس طريقه فيها ببطء وحرص .. خطا خطوة .. وأخرى .. لحن اغنية وثانية .. و .. ثالثة .. ثم اندفع أماما ... ملء نفسه الحان كثيرة ، متباينة المعانى .. أشبه شىء بنهر مايزال فى مرحلة شبابه .. تندفع مياهه الى الامام فى ثورة .. تارة تتخطى الجنادل ، ثم تفور وهى تسقط من أعلى الشلال .. وتعود تنساب فى بطء يكاد يشبه الركود، ثم يتقوس النهر و .. يندفع من جديد .. ويصب فى البحر الكبير

سألته :

● **وهكذا بكل بساطة تركت الكلية ..؟**

— نعم .. شعرت انني دخلت كلية الحقوق عن طريق الخطأ وحده .. لم يكن أمامى غير أن أتركها ، وأدرس الموسيقى !..

● **تقصد .. تبدأ فى دراسة الموسيقى ..!**

— لا .. لقد بدأت فى دراستها منذ زمن طويل .. كان والدى يحب الموسيقى .. وكان له صوت جميل .. وقد أحضر لى والدى مدرسا للموسيقى .. كانت سنى وقتها لا تزيد عن ثمانى سنوات ، تعلمت العود ، واتقنت العزف عليه ..

● **عود فقط ..؟**

— لا .. عندما كبرت ، التحقت بمعاهد موسيقية خاصة .. فلما دخلت كلية الحقوق ، التحقت فى نفس الوقت بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية .. وهناك درست هارمونى وصولفيج وأوركسترا وبيانو .. وعلوما أخرى كثيرة ..

● **مثل .. ؟**

— اذكر مثلا مادة النصوص العربية .. كانت هذه المادة مبدأ خلاف بينى وبين **الدكتور الحفنى** .. سبق أن درستها فى المرحلة الثانوية .. ولما كنت مشغولا وقتها بالدراسة فى كلية الحقوق .. وتلحين بعض الاغانى ، رأيت أنه من العبث أن أضيع وقتى فى متابعة دروس النصوص التى سبقت لى دراستها .. ولم يقتنع الدكتور الحفنى بوجهة نظرى .. لم يوافق على طلب اعفائى من تلك الدروس .. وتمسك بنسبة الحضور ، فتركت المعهد ..

● **ودراسة الموسيقى ؟.**

— لم أتركها .. ومازلت حتى الآن أتابع هذه الدراسة .. فهى فى رايى متجددة لا تنتهى ...

● **والتلحين ؟ ...**

— لحنت أغانى كثيرة .. بدأت أحاول التلحين من سنة ١٩٥٣، وأول

● منذ ستة شهور .. لم الحن اغنية !

● أحب الاغانى عندى .. لحن أم كلثوم

احتراف للتلحين كان في أواخر سنة ١٩٥٧ .. لحنت أغنية **«ليه لا»** لفايدة كامل .. و **« تخونوه »** لعبد الحليم .. و **« ماتحبنيش بالشكل ده »** لفايزة أحمد ... ولام كلثوم أحب أغنية ... **« حب ايه اللى انت جاى تقول عليه »** .. وفي الحقيقة لا أستطيع أن أتذكر الان أسماء كل الاغاني التي لحنتها ...

● **والان .. ماذا تلحن ؟...**

ـ لحنت اوبريت **«مهر العروسة»** ...واوبريت أخرى اسمها **«جميلة»** .. الاولى من ثلاثة فصول ، كتبها عبد الرحمن الخميسي .. أما جميلة فكتبها كامل الشناوى ، وهي من خمسة فصول .. وقد بدأ عبد الحليم نويرة بالاشتراك مع اندريه رايدر في عملية التوزيع الموسيقى ، والموسيقى التصويرية والكورال لها

● **وماحكاية كل واحدة ..؟**

ـ مهر العروسة تحكى قصة تأميم قناة السويس .. فيها انفعالات عاطفية كان لها دور في حياة كل واحد منا ... والخميسي أفرغ فيها أحاسيسه في شكل رمزيات ، تجعل المتفرج يتوحد معها ، ويتعرف على نفسه خلال حوادثها ..

● **وجميلة ؟.**

ـ هي « جميلة » فعلا .. وحين يعرض كامل كفاح جميلة ، فهو لا يقصد جميلة وحدها .. بل هو يرمز بهذا الكفاح الى كفاح المرأة العربية في كل قضاياها ....

● **والاغاني تركت تلحينها ..؟**

ـ منذ فترة طويلة تفرغت لتلحين الاوبريت ... لا وقت لي ألحن فيه أغاني ..

لاربح فيها !

● **أيهما أربح . تلحين الاغنية ... أم الاوبريت .؟**

ـ تقصدين .. هل اتجهت الى تلحين الاوبريت في انتظار ربح أكبر .. ؟ في الحقيقة هذا ليس صحيحا ... لان تلحين الاغنية أسهل .. والربح فيها أسرع وأكبر ... وأنا لست غنيا حتى أترك الربح السهل الى الصعب .. لكني أتحمل هذه الخسارة المادية بنفس راضية .. فأنا أرغب في تقديم عمل خالد .. وأنا أعتقد أن تلحين الاوبريت رسالة خطيرة ... أو هي مرحلة من أهم المراحل في تطوير موسيقانا ... وأنا حين ألحن الاوبريت .. أشعر بانطلاقة وحرية تامة في التلحين .. ولكني اذا لحنت اغنية اجدني سجين قفص أسلاكه هي أوتار المغني الصوتية... تصنع لي حدودا في النغم لا اتخطاها .. تقيدني امكانيات أدائه للالحان .. والفنان المقيد كالطير مكسور الجناح ... لايطير ..

● **والاوبريت ؟**

ـ الاوبريت مسرحية غنائية .. فيها تمثيل ، وفيها ديالوجات عادية .. فيها مواقف غنائية ، والحان .. هي عالم كامل .. هي الحياة .. مساحتها واسعة .. أشعر وأنا ألحنها بالحرية التامة ... أختار اللحن الذي أريد ، والذي يعبر عما أشعر به .. لا أتحدد بأوتار صوتية ...

وجوه جديدة !

● **ومن سيؤدي الادوار الغنائية في تلك المسرحيات .. ؟**

ـ الان .. لا أعرف .. لكني أعتقد أن الممثلين سيكونون جميعا من الوجوه الجديدة ... من خريجي معهد التمثيل ، ومعهد الموسيقى .. يجب أن نخلق نجوما جديدة ، خاصة من الفنيين .. فهناك فرق كبير بين مقدرة مغني الاغنية .. ومغني المسرح .. الاصوات الموجودة لدينا حاليا لاتزيد عن طبقة الباريتون بالنسبة للصوت الرجالي ، وطبقة الالتو بالنسبة للصوت النسائي .

وهذا لا يكفي الاوبريت .. ولو حاولنا أن نستعين بالاصوات الموجودة المعروفة ، فمعنى ذلك أن أحدد نفسي أثناء التلحين بهاتين الطبقتين فقط ... اى أدخل القفص مرة اخرى .. بعد أن هربت منه ..

● **وماهي الطبقات الصوتية الاخرى ..؟**

ـ كثيرة .. أهمها السوبرانو ، والميتسوسوبرانو ، والالتو .. بالنسبة للاصوات النسائية ... وتينور ، وليتوروباس ، وباريتون .. للاصوات الرجالي ..

● **وعندنا الان أصوات يمكن أن تؤدي كل هذه الطبقات ..؟**

ـ طبعا .. لازم يكون عندنا .. لان عندنا كونسيرفاتوار .. فيه مئات من الطلبة .. لابد أن من بينهم من لديه المقدرة على اداء أصعب الاصوات .. ولا تنسى أن الدراسة تصقل الموهبة ، وتزيدها .. حرام ان يكون عندنا هذه الامكانيات ولا نستغلها .. عندنا ايضا عازفون ، ومسارح .. كل دي أدوات تطور بين أيدينا

● **وهل تنوى أن تستعملها ..**

ـ طبعا .. لازم استعملها .. لو لم أستعملها لوجب أن أضرب بالنار !. يجب ان نستغل أقصى الامكانيات لنحقق نهضتنا الفنية !

● **وتنوى أيضا أن تستعمل آلات موسيقية جديدة ؟ ..**

ـ حاليا .. لا توجد الات موسيقية جديدة لم تستعمل .. فيه الات استعمالها قليل .. وعندنا جميع الالات موجودة في أوركسترا سيمفوني القاهرة .. ودي هي الالات التي أنوى أن استغلها في موسيقى الاوبريت

كلهم رواد

● **قلت لي انك لحنت جزءا كبيرا من كل آوبريت .. فما رأيك الشخصي عن مستوى الالحان ..؟**

ـ وكيف أقول لك ..؟ أنا لا أستطيع أن احكم الان على عملي .. فاحساس الفنان أثناء العمل يختلف عنه بعد ذلك .. فأنا أنفعل ، واكتب وانا منفعل .. فاذا سرت في الشارع صحبني انفعالي . لا يتركني الا بعد أن انتهى من عملي تماما .. وعندئذ أستطيع أن احكم عليه .. أما الان فلا ..

● **ومن لحن الاوبريت غيرك ؟**

ـ **سيد درويش** .. الجميع يعرفون ذلك .. لحن **« العشرة الطيبة »** و **« الباروكة »** وغيرهما.. **وزكريا احمد** لحن **« يوم القيامة »** **واحمد صدقي** لحن **« ألف ليلة »**

● **ومارأيك في تلك الاوبريتات.؟**

وبسرعة .. رفع بليغ حمدى وجهه ينظر الى .. ثم قال :

ـ يكفيهم فخرا انهم رواد تلحين الاوبريت ..

● **هل أفهم من ذلك أنك غير معجب بموسيقاهم ؟.**

ـ طبعا لا ..

● **عندنا ملحنون كثيرون معروفون .. مارسوا التلحين ، زمنا طويلا .. وهم غير محتاجين الى الربح السريع .. فلماذا لا يلحنون الاوبريت ؟ ..**

وسكت بليغ .. وهز رأسه .. ثم قال .. وفي صوته رنة أسى..

ـ تعرف ليه ..؟

● **لا .. ليه ؟ ..**

ـ ماعرفش !.

قلت وأنا لا أعرف كيف اقاوم الابتسام ...

● **طيب .. ماهي أحلى أمانيك الفنية ..؟**

ـ هذا سؤال وجيه .. **أحلى أمنية أن تكون لدينا مطبعة موسيقية تطبع النوتة .. حتى يمكن أن يتداول الهواة النوت الموسيقية ويعزفونها .. والهواة من أهم نواحي التقدم الفني في أى بلد .. ويجب تشجيعهم**

● **والمطبعة دى .. غالية ؟ .**

ـ مش قوى .. بضعة آلاف من الجنيهات .. ومن ذلك ترين أنه لايمكن لفرد واحد أن يشتريها ..

● **فما رأيك ؟**

ـ تشتريها الحكومة ... وزارة الثقافة والارشاد مثلا .. فلا يكفي بناء المسارح لتقدم الفنون لدينا. هناك أشياء أخرى .. **هذه المطبعة** مثلا ضرورية بالنسبة لزيادة الوعي **الفني** .. لان النوتة الموسيقية ستكون ارخص وسيستطيع الهواة شراءها على نطاق أوسع ..

قولي لكل أم ..

● **والان .. كيف يشترونها ؟**

ـ **لا يجدونها ! !**

● **ومن يطبع الالحان للاوركسترا الموجودة بالبلد ؟ ..**

ـ واحد اسمه ميشيل.. يكتبها باليد .. وعشان كده النوتة غالية الثمن .. وغلو ثمنها يرسم حاجزا بينها وبين الناس ... والموسيقى ضرورية كالماء والهواء تماما ..

قلت له وكنا نجلس في النادي الماسي :

● **أتركك الان .. فقد أتعبتك**

ـ **كلمة أخيرة .. عن لساني..** قولي لكل ام أن تعلم أولادها الموسيقى وهم صغار .. فالطفل عندما يحب الموسيقى ، يحب كل جميل .. والحياة بدون جمال ، ليست حياة

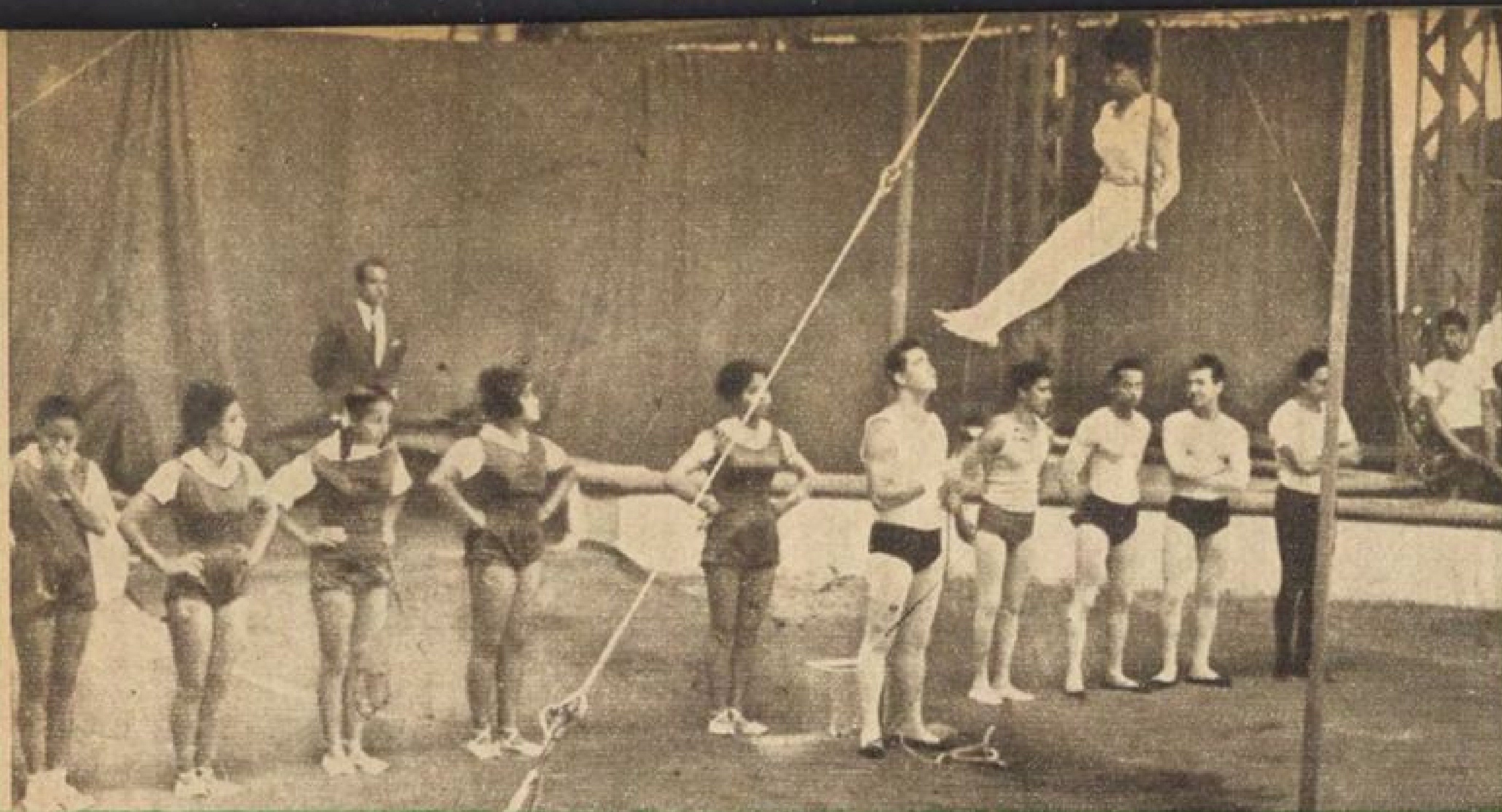
مديحة

منذ فترة طويلة وانا متفرغ لتلحين أوبريت « مهر العروسة » . و « جميلة » . .



● **اضرب بالنار .. لو لم استغل امكانياتنا**

● **نصيحتي الى كل ام .. انقليها اليها**





السيرك يبحث عن مهرج!

اذا كنت تجيد الحركات البهلوانية الصعبة كالسير على الحبل وتستطيع اضحاك الناس ، وتقبل مرتب ١٥٠ جنيهـا في الشهر ، فان السيرك يبحث عنك . ولكن لابد أن تعرف انك ستفقد عمرك كله ، اذا لم تكن بيلياتشو شاطر !

حركات عنيفة .. ومثيرة .. انك تخشى على عمرك كانك الذى تقوم بالحركات،فما بالك بهم؟

تصوير صلاح عبد البر

طابع « اللامعقول » انتقل من مسرح الجيب هذا الاسبوع الى قصر عابدين .. ففى حديقته قدم لنا « السيرك القومى » أشياء كثيرة لا معقولة .. اطفال وفتيات تتقاذفهم الايدى والارجل فى مختلف الاتجاهات وفى مختلف الاوضاع .. واقفون على رءوسهم ، على أناملهم ، على أظافرهم ، نائمون على ظهورهم وصدورهم ومع ذلك يطيرون بين الارجل .. كل ذلك فى رشاقة وانسيابية وخفة وسرعة خاطفة ..

الاغرب من ذلك لعبة شدت أعصاب الجميع وبهرت أنفاسهم وهى لعبة **« البامبوك »** التى اشترك فى ادائها **فاروق راشد** (١٣٠ ك) **ويس عبد الله وزينب السيد ومحاسن أحمد** . فاروق هذا كان يلعب بعمود « البامبوك » ، وهو عبارة عن عمود خشبى طوله ستة أمتار ووزنه ٣٠ كيلو وفى نهايته « جادون » عجلة . رفعه بيديه على ذراعه ثم على كتفه .. ثم على جبهته .. ثم .. بدأ اللاعبون واللاعبات يتسلقون هذا العمود حتى يصلوا الى طرفه الاعلى ، ويقفوا عليه .. واحد ينزل ، وواحد يطلع ، مع العلم أن وزن يس عبد الله ٧٦ كيلو .. اى ان فاروق يحمل على رقبته ١٠٧ ك . ولم يكتف بذلك بل اخذ يجلس ، وينام ، ويتقلب على صدره وظهره ، ويزحف على الارض وعمود البامبوك مازال مرفوعا على جبينه .. ما رأيك !؟ شيء مذهل فعلا !

لا تتصور أنك سترى ما رأيته قريبا ، فهذا العرض الخاص كان بمناسبة مرور عام كامل على تدريب فريق السيرك الذى شرعت فى تكوينه الدولة منذ عامين .. العام الاول انقضى فى اختيار اللاعبين واللاعبات وعددهم ٦٤ منهم ١٢ فتاة و ١٢ طفلا أصغرهم فى سن الثامنة فقط . والعام الثانى انقضى فى تدريب الفريق بواسطة الخبير الروسى « **بيتر نيكيتا مايسترنكو** » وهو لاعب سابق برع فى لعبة « الترابيز » ثم أصيب فى أحد عروضه وتحول الى التدريس ثم الى الاخراج وأصبح مخرجا مدربا لسيرك موسكو الشهير .

الحيوانات فى الطريق

والسيرك ليس فنا جديدا علينا ، فقد برعت فيه عائلتا « عاكف » و « الحلو » لكن بالفهلوة والمجهود الشخصى فقط سمة كل الفنون فى عهدها الاول . لكن بعد التطور الثورى وانشاء المعاهد الفنية العليا للسينما والموسيقى والباليه والتمثيل ، أصبح من الضرورى أيضا انشاء مركز قومى لفن السيرك .. على الاقل حتى يرتفع مستوى هذا الفن الذى يقوم أساسا على « الرشاقة والمجازفة والحذر » وايضا لنشر هذا الفن بين الجميع بعد أن كان وقفا على عائلتى الحلو وعاكف .

وهذا العرض تم حركات « البرنامج الاول » فقط ، اما برنامج السنة القادمة والذى اعتمد له ٨٠ ألف جنيه فسوف تقدم فيه علاوة على هذا العرض نمر جديدة فكاهية وموسيقية .

وفى العام القادم سوف يستورد عدد من الحيوانات المفترسة ، كما يستقدم مدربوها .

والمشكلة الى يواجهها السيرك حاليا هى العثور على « مهرج » له .. فالمهرج هو أساس كل سيرك ويشترط فيه أن يجيد جميع اللعبات والحركات البهلوانية وأهمها السير على الحبل .. ومرتب المهرج ١٥٠ جنيها .. ويدرب الان حسن خضر وهو خريج الفنون الجميلة وكان قد قدم أكثر من برنامج تليفزيونى فى التمثيل الصامت « البانتوميم » .. ولكن عندما يحضر الخبير المتخصص فى اعداد المهرجين ، قد يكون له وجهة نظر أخرى .. وحتى يتوفر له نوع من الاختيار يبحث السيرك عن « مهرج » بأى ثمن .

ويجرى حاليا اقامة أضخم وأحدث مبنى سيرك فى العالم فى مصر الجديدة ، ويتكلف نصف مليون جنيه ، لكن لا ينتظر أن ينتهى العام القادم قبل أن يتحدد موعد افتتاح الفرقة ، لتقدم عروضها للجماهير . ولذلك تقرر أن تعمل على مسرح « البالون » حتى ينتهى اعداد مبناها الخاص .

احمد عبد الحميد

في الأسبوع مرة

يكتبها
صالح جودت

عبد الوهاب

لماذا هو زملكاوي؟

حسين السيد . .
لا تحاسبوه على
هذه الاغنية . .

بعد عدة أسئلة مؤدبة ، استطاع المذيع اللبق صلاح زكي أن يستدرج الموسيقار محمد عبد الوهاب على الشاشة الصغيرة ، ويحمله على الاعتراف بأنه زملكاوي ، لاأهلاوي..

وعبد الوهاب ، ككل مواطن حر في أن يكون زملكاويا أو أهلاويا ، فالمسألة مسألة « استلطاف » قبل كل شيء ...

وكنت أفهم أن يقول عبد الوهاب انه زملكاوي ، لانه يستلطف الزمالك، من الناحية العاطفية ، لا أكثر ولا أقل ...

ولو انه قال هذا ، وأضاف ان الفنان انسان عاطفي بطبيعته ، ولا يملك أحد أن يحاسبه على عواطفه ، مااستطاع أحد أن يقول له : بم ..

ولكن عبد الوهاب لم يعلل حبه للزمالك بهذا التعليل ، بل بتعليل آخر لم أستطع أن أقتنع به

قال عبدالوهاب انه يحب الزمالك، لان الزمالك بمزاج كمزاج الفنان ، الذى لايستطيع أن يحتفظ بمستوى معين فى انتاجه على طول الخط

فهل الفنان كذلك حقا ؟

انا اقول لا ... بالفم المليان !

ودليلى الاول ، هو عبد الوهاب نفسه ..

انني أعرف عبد الوهاب منذ ثلاثين سنة ... منذ ان كان مدرسا للاناشيد بالمدارس الثانوية ، وكنت أنا من تلاميذه

واستطيع أن اقول - وتقول معي الملايين - ان عبدالوهاب قد ظل طوال هذه السنوات الثلاثين ، لا محتفظا بمستواه وحسب ، بل لقد ظل يقفز من مستوى الى مستوى أعلى ، خلال السنوات الثلاثين ، حتى وصل الى القمة

ولا اذكر ، ولا احد يذكر ، ان لحنا واحدا لعبد الوهاب ، سواء مما غنى هو بنفسه ، او مما لحن لغيره، قد سقط طوال هذه السنين

بل أكثر من هذا ، استطاع عبد الوهاب أن يخلق من الفسيخ شربات ، كما يقول المثل ، فوضع لبعض ذوى الاصوات الخائرة الحانا رفعتهم الى السماء بين يوم وليلة ، ثم تخلى عنهم بعد ذلك ، فهووا من السماء الى الارض ، وتحطموا

ولا اريد أن اذكر اسماء ... فعبد الوهاب يعرف هذه الاسماء ، والجمهور يعرفها ايضا

اذن ... فالفنان الصحيح لايستطيع أن يهبط عن مستواه

والفنان الصحيح يستطيع ان يحكم على عمله الفنى قبل ابرازه الى الناس، فان أحس ان العمل الفنى الذى أنجزه غير خليق بالنجاح ، عكف عليه يعالجه حتى يبرأ من كل عيب ، والا ... مزقه وألقى به فى سلة المهملات ...

●

والغنية الاهلى والزمالك هى دليل آخر على ان عبد الوهاب يستطيع أن يخلق من الفسيخ شربات

ولست أعنى بهذا ان صوت «صباح» هو أحد هذه الاصوات الخائرة ... بل بالعكس ... لقد كان صوتها الحلو ، وصورتها الحلوة ، وابتسامتها الحلوة ، من العناصر التى ساعدت على نجاح هذه الاغنية على نطاق شعبى واسع .

ولكن « الفسيخ » هنا هى كلمات الاغنية نفسها

ولست أدرى هل يستطيع القارىء العادى أن يشاركنى فى هذا الحكم على كلمات الاغنية أم لا ؟

عبد الوهاب .. الموسيقار الذى يخلق من الفسيخ شربات ! ..



ولكن أى شاعر ، أو كاتب ، أو اديب ، أو متادب ، يستطيع ان يجزم بأن كلمات الاغنية ضعيفة كل الضعف

وانا لا الوم الصديق حسين السيد - مؤلف الاغنية - ولا أحاسبه على هذا الضعف ، فقد كتب حسين السيد عشرات ومئات من الاغاني التى استحقت الاعجاب واستأثرت بالقلوب من قبل

ولكنى الوم عبد الوهاب نفسه . لاننى أعرف الطريقة التي يتعامل بها عبد الوهاب مع حسين السيد

عبد الوهاب لا يتلقى المنظومة الغنائية من حسين السيد ، ويعكف على تلحينها . بل يلجأ الى الطريقة العكسية ، اعنى انه يضع اللحن ، ثم يقول لحسين السيد : « ركب لى الكلمات على هذا اللحن » !

وهنا ... يضطر حسين السيد الى اجراء « عملية التركيب » ... لا لنظم اغنية

واستطيع - دون ان اكون متهما - ان اتصور ما حدث فى أغنية الاهلى والزمالك

والذى أتصوره ، ان عبارة « انت اهلاوى ؟ ... أيوه . انت زملكاوى ؟ أيوه » قد قفزت الى ذهن عبد الوهاب كخاطر مفاجئ ، وهو يتفرج على مباراة للاهلى والزمالك ، أو يفكر فى أمر الاهلى والزمالك

وعلى اثر هذا الخاطر ، استدعى حسين السيد ، وسأله أن ينظم له اغنية على أساس هذه العبارة ، وما اقترن بها من موسيقى

واستطيع ان اجزم ايضا بأن كلمة « والله » التى حشرها عبد الوهاب حشرا بدون مناسبة ، فى أربعة مصاريع متوالية من مقطع واحد فى الاغنية ، هى من تاليف عبد الوهاب ، لا من تاليف حسين السيد !

بصراحة ... أقول لعبد الوهاب ولحسين السيد ، ان الاغنية ركيكة كل الركة فى كلماتها ، وفى نظمها ، ولولا ان موسيقاها بديعة ... بديعة الى أجمل حدود الابداع ... ولولا ان صباح كانت موفقة فيها كل التوفيق .. ولولا ان الملايين تحب الاهلى والزمالك .. لسقطت الاغنية شهيدة لسوء النظم

وبصراحة أيضا ... أقول لعبد الوهاب ان الاغنية قد نجحت ، ولكنها لن تعيش طويلا ، لان الاغنية التى تعيش طويلا ، هى الاغنية التى تتوفر لها جميع عناصر النجاح ، وفى طليعتها الكلام الحلو ، كما عاشت أغانى الكرنك ، والجندول ، وكليوباترا ، أكثر من عشر سنوات

وبعد عشر سنوات ، وعشرين ، وثلاثين ، سيسمع الناس اغانى الكرنك والجندول وكليوباترا بنفس اللذة ..

ولكنهم لن يسمعوا اغنية الاهلى والزمالك ، ولا اغنية « تراعينى قيراط اراعيك قيراطين » !

شوك الحب .. !

وقالت : ترفق على مرفقي
ولا تعتصر اضلعي هكذا
من الخلف طوقتنى باليمين
وكفاك فى نشوة ، تستغيث
جموح اصابعك الاولبية
تغوص الى الصدر .. تستله
وتهرقه فى اشتياق حبيب
وجفناك كادا بشوقيهما
تريد التهامى بلا رحمة
لك الله من شاعر عاشق
تمهل ولا تستبح كل ما بى
ومل فى حنان على وجنتى
ترفق قليلا ولا ترجنى
وقال : هو الحب ياحلوتى
ولم تعرفى أن للورد شوكا
وذابت هوى عندما ضمها

فزندك قد أكملا موثقي
بعنف .. فللعنف لم اخلق
واتعبتنى بالشمال الشقى
الاصابع بالزند كى يتقى
تجتاح ماشئت من شيق
من الموطن الدافئ المعرق
كأنك بالامس لم تحترق
بفستان كعبى على مفرقى
وحرق الذى قبل لم يحرق
فحبك من قبل لم يسبق
سريعا ، فلما نكد نلتقى
وقبلهما فى انفعال نقى ..
وخفف ذراعيك عن مرفقى
اذا كنت من قبل لم تعشقى
مع العطر والمنظر المشرق
ومال على شهدها يستقى

ابراهيم التلوانى

أجمل ما قرأ

* يظل المستقبل يشغل المرأة حتى تتزوج .. أما الرجل فلا يشغله المستقبل الا بعد أن يتزوج ..
* امرأة ذات ماض تستطيع ان تهدم رجلا ذا مستقبل
* لا تجد المرأة لحياتها طعما .. ولا تشعر فيها بلذة .. الا اذا صادفت رجلا يحبها .. وامرأة تكرهها .
* غضب المرأة كالماسة .. تتوهج . لكن أشعتها لا تحرق ...
* المرأة لا تكره الرجل الذى اخلصت له الحب .. بل تصفح عن كل غلطاته وتستمر فى حبه حتى ولو تخلى عنها ..

رجب عبد المولى

من القراء

● عندى سؤالان :

١ - هل يجوز للناقد أن يتعرض لحياة الفنان الخاصة ؟

٢ - هل صحيح ان فريد الاطرش يبدع الروائع اذا تعذب فى الحب ؟

عدن - عبدالله مهيوب

١ - حياة الفنان الخاصة لا يجوز أن تمس اذا لم يكن فيها ما يمس كرامته ولا كرامة الاخرين ولا كرامة الفن ... والا ... فيجب أن يتعرض للنقد ، الى أن يهدم !

٢ - العذاب دائما مصدر من مصادر الابداع لكل فنان

نهاية الفضيحة

حمار الخواجة!

بقلم احمد رجب

زمان ، كان يكفى ان تقف فى مياه الاسكندرية بارجة بريطانية خردة لكى تخلع مفاصل دولة رئيس الوزراء وتدفعه الى الموافقة فورا على كل طلبات الخواجة ساكن قصر الدوبارة .. بخدمة السفير البريطانى !

وزمان ، كان بيننا « انهزاميون » ساهمين فى قوة الخواجة ، وعظمة الخواجة ، وقدرة الخواجة وكيف ان هذا الخواجة العملاق هو « جليفر » وكيف اننا اقزام الى جواره ، وكيف انه من الجنون التصدى لهذا العملاق المهول الرهيب !

وعندما عثرنا على انفسنا ، انطلقنا نصنع تاريخنا ومقدراتنا بايدينا برغم انف الخواجة جليفر وكل الخواجات ! لقد اصبح الخواجة لاحول له ولا قوة بعد ان ثبت انه خرافة روج لها الانهزاميون طويلا . وقنع الخواجة، بالفرحة مذهولا ونحن نمضى نشكل معالم قوميتنا وذاتيتنا فى انتصار بعد انتصار !

عقدة الخواجة .. واللامعقول

غير ان خرافة الخواجة التى انمحت تماما من الحقل السياسى ، بقيت مسيطرة فى عفونة كريهة على بعض المشتغلين بالنقد الادبى والفنى فى بلادنا . فلا يزال بيننا انهزاميون من نوع اخر يؤلهون عملاقية الخواجة « جليفر » فى الانتاج الادبى والفنى ويصفقون – فى انبهار شديد – لكل مذهب مستورد من مذاهبه حتى ولو كان المذهب هو اللامعقول!

ولقد كتب الزميل **صلاح حافظ** مقالا ممتعا بالزميلة « اخر ساعة » فى الاسبوع الماضى ، تناول فيه بالتحليل مسرح اللامعقول ، غير انه قال ان فضيحة الموسم خرجت عن اهدافها من كونها فضيحة لمذهب تافه لا يخضع لاى مقاييس فنية .. الى كونها فضيحة كشفت « عقدة الخواجة » عند النقاد .

والواقع ان عقدة الخواجة مرتبطة أشد الارتباط بتفاهة هذا المذهب الساقط وليد التمزق البشع للنفسية الانسانية فى ظل مجتمع حضارى يعانى فيه الخواجة اليأس والضياع والحيرة والخوف والقلق فقد سجد هؤلاء الانهزاميون اصحاب عقدة الخواجة لهذا المذهب الساقط، وطبلوا له وزمروا ، واتهموا كل متمرد على مسرح اللامعقول بالجهل والتخلف عن مسايرة حضارة الخواجة التى اخرجت اخر صيحة واخر كلمة فى الفن المسرحى : اللامعقول !

ولقد يلغ تقديس الخواجة عند هؤلاء الانهزاميين درجة جعلتهم يكتبون – فى عمى غريب – انه اذا رسم تلميذ اى شخبطة على لوحة فهذا عمل لاقيمة له .. اما اذا وضع بيكاسو الالوان فى ذيل حمار وترك الحمار يلعب بذيله على اللوحة .. فان الرسم فى هذه الحالة يمثل لنا تجربة فنية جديرة بالدراسة ! ليه ؟ لانه جزء من تراثه الفنى وكمرحلة من مراحل تطور الخواجة بيكاسو !

علام يدل هذا المنطق اذا لم يدل على تقديس خرافى وسخيف لسيادة **الخواجة وحماره ؟ ..**

اننى اعتقد ان القلم الذى يكتب مثل هذا الكلام لا يمكن ان يقل – او يزيد – عن ان يكون ذيل حمار اخر من حمير الخواجة التى تصنع له رسوماته .. او تحلل – فى تقديس ومهابة – رسوم حميره العظيمة !



حمار بيكاسو ... ذيله يرسم أحسن من صلاح طاهر ومحمود سعيد فى رأى أصحاب عقدة الخـواجة !

المفكر ... والمهرج !

والذى لا شك فيه ان الخواجة له حضارة فكرية وفنية لا يمكن لنا بحال ان ننعزل عنها ، ولكننا ايضا لاينبغى ان نتهافت فى تبجيل وتعظيم على كل ما فيها كما يريد لنا الانهزاميون عباد الخواجة ، فى الوقت الذى يحقرون فيه كل انتاج قومى من آدابنا وفنوننا .

والواقع ان هؤلاء الانهزاميين الذين يقابلون كل انتاج محلى بالسب والشتم « واتعلموا الدراما ياجهلة وافهموا يا بجم .. الى أخره » .. الواقع ان هؤلاء الانهزاميين يخونون دورهم القومى فى عصر اليقظة الثورية العربية ويرفضون - فى ولاء غريب للخواجة - ان تكون لنا حضارة قومية نعتز بها ونحتضنها لانها تعبر عن ذاتيتنا وشخصيتنا !

ولو قارنا أى انهزامى من هؤلاء بمفكر عظيم مثل « تاغور » لوضح لنا الفارق الرهيب بين المهرج والمفكر !

فعندما كانت الهند هى اغلى ماسة فى التاج البريطانى، عندما كان يجثم عليها الاحتلال فى عنفوان قوته ، وعندما كان الخواجة جليفر يجد فى الهند سوقا رحبة تمتص كل نشاطه الفكرى والفنى ، هب تاغور العظيم يناشد الهند ان تبحث عن نفسها ، ان تكشف عن مواهبها الفكرية ، ان تصنع حضارتها القومية بعيدا عن مؤثرات الخواجة والخضوع لمشيئته الادبية والفنية ! كان يلح على ابناء الهند ان يصنعوا اولا حضارتها القومية فى الفكر والفن ، حتى اذا تبلورت هذه الحضارة على اسس متينة وقوية ، امكن للهند ان تتجه الى حضارة اوربا لتستأنس بها دون خوف من ضياع الحضارة القومية او تقلص شخصيتها !

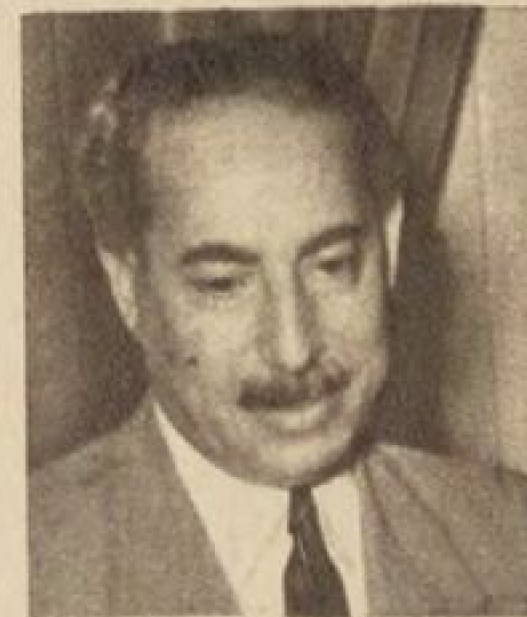
والفرق بين المهرج الانهزامى والمفكر العظيم يلوح بوضوح فى تصفيق هؤلاء الانهزاميين لمسرح اللامعقول، وفى منطق تاغور العظيم وهو يعلن معارضته الشديدة لاستعارة نظريات اوربا او محاكاتها فى الهند كما انتجها الاخرون وفق ظروف مجتمعاتهم وبيئاتهم ، واكد تاغور ان نظريات اوربا « الجاهزة » هى كارثة على الحضارة القومية الهندية لانها « تشل المواهب الانسانية الغالية » لابناء الهند !

وبهذا المنطق المعتز بالقومية ، استطاعت الحضارة الهندية الفكرية

ان تخرج - بفضل تاغور - الى النطاق العالمى ، وان ينال تاغور جائزة نوبل فى سنة ١٩١٣ .. وان يفرض احترام الحضارة الهندية على ارقى المجتمعات الثقافية العالمية فى اوربا .. فمنحته جامعة اوكسفورد الدكتوراة الفخرية



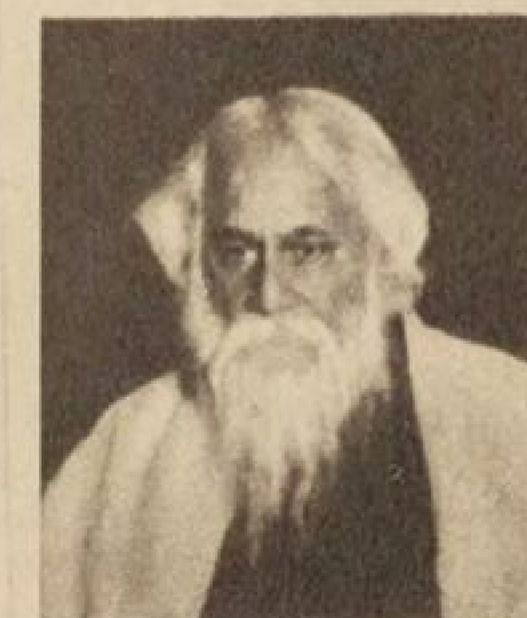
العقاد .. اكبر قلاعنا الثقافية



توفيق الحكيم .. مسرح بلا دراما !!



يوسف ادريس .. تخطت كتبه البحار



تاغور .. خالق الحضارة الهندية

والقيت فى ادبه وفلسفته وأفكاره - النابعة من ارض الهند - الخطب والمحاضرات!

ليس بوتشينى يا اخ !

فماذا عندنا نحن فى عصر اليقظة القومية ؟

عندنا مهرجون انهزاميون يصفقون كل صباح للخواجة ويعتبرون اللامعقول - وعليه اسم الخواجة - **« درس لمؤلفينا الذين يقحمون انفسهم على التاليف بلا مبرر معقول» و« اضافة الى التراث المسرحى » ودرس « فى الناحية التلغركية »!!**

عندنا انهزاميون من عباد الخواجة ينظرون باحتقار الى لوحة من رسم **صلاح طاهر او محمود سعيد ،** ويسجدون امام لوحة رسمها ذيل حمار بيكاسو لان حمار الخواجة رسم تجربة فنية هامة تضاف الى تراث الخواجة وتعتبر مرحلة من مراحل تطوره !

عندنا ادعياء يكتبون مثلا ان اوبرا لاترافياتا لبوتشينى وهى للموسيقار فردى . فالمهم عندهم ليست الحقيقة المهم استعراض الاسماء . ان كل ممتلكاتهم كليشهات مستهلكة مل منها الناس واصبحت مثار ضحكهم وسخريتهم ، ولعل ابلغ دليل على ادعائهم ما يكتبونه من محاضرات مستهلكة عن **« كيف نحقق النص الفنى ؟؟** وكيف انه يشترط لتحقيق النص الفنى **دراسة شخصية المؤلف ومراحل تطوره»** .. كليشهات يومية معروفة علميا ، ولكنهم لا يستعملونها ابدا . لا يطبقونها ابدا لانهم من محترفى التزييف والجعجعة والادعاء .. لمن توجه هذه المحاضرات من حضرة المحاضر صاحب عقدة الخواجة؟ لماذا لم ينتفع هو بمحاضرته القيمة فيعود الى دراسة شخصية فردريك دورنمات ومراحل تطوره قبل ان يتصدى للتعليق على مسرحية «الهواء الاسود » ويقول انها درس لمؤلفينا واضافة الى التراث المسرحى؟ لماذا لم يطبق على نفسه مقاييسه العلمية التى يتشدق بها فى ادعاء وجهل ؟ واذا كان لايسمح له بتطبيق هذه المقاييس المنهجية .. فلمن يوجه محاضرته القيمة ؟ اننى اترك للدكتورة **هيلين جاردنر** الاستاذة بجامعة اوكسفورد تضع الوصف الحقيقى لمثل هذا الجعجاع، فهى تقول فى كتابها « وظيفة النقد» ان الناقد الذى يتناول عملا فنيا او ادبيا بغير طريقة النقد المنهجى - وهى التى يدعو اليها فى محاضراته - ناقد ينقصه كل شىء الا الحذلقة والادعاء !!

واذا تأملنا اكثر الدور الذى يقوم به الانهزاميون اصحاب عقدة الخواجة ، نجد ان هذه الانهزامية تدفعهم - فى سب وشتم بعيد عن الموضوعية - الى هدم كل عمارة قومية عظيمة فى بلادنا ! فتوفيق **الحكيم** - القمة التى نعتز بها - « تنقص مسرحه الدراما ! وشعر **شوقى** تافة لانه خال من الدراما **والعقاد** - اكبر القلاع الفكرية والثقافية فى بلادنا - لابد من تجريحه بالكذب والافتراء حتى يتشكك الناس فى قيمته ، **والريحانى** «تبالغ فى قيمته اكثر مما يجب » .. وموجة تحطيم رهيبة لا اول لها ولا اخر تحاول النيل من كل عمارة شاهقة فى تراثنا الادبى والفنى ، يقابلها فى نفس الوقت تصفيق وطبل وزمر لذيول حمير بيكاسو التى تمثل رسوماتها « تجارب فنية ولذيول حمير صمويل بيكيت التى تكتب على الورق اى كلام .. لنجد اقلاما فى بلادنا تهلل وتصفق وتزمر لحمير بيكيت التى تكتب له مسرحياته!

خواجات اكثر من الخواجة !

ان ارتباط عقدة الخواجة بالتهليل لمسرح اللامعقول فى بلادنا هو ارتباط وثيق لا يمكن فصل شق منهما عن الاخر ! ففى الوقت الذى ينظر فيه هؤلاء الانهزاميون الى انتاجنا الادبى والفنى نظرة احتقار بعيدة كل البعد عن الاعتزاز بحضارتنا القومية ، نراهم يطبلون ويزمرون لتفاهات مريضة هى نتاج لحضارات تعانى الامراض والضياع !

ان الوسيلة الوحيدة لتخليص هؤلاء الانهزاميين من عقدتهم هو أن نقول لهم ان الخواجة ترجم كتب توفيق الحكيم الذى « تنقص مسرحه الدراما » وترجم كتب العقاد الذى يحاولون تجريحه ، وترجم شعر شوقى الخالى من « الدراما » وترجم قصص يوسف ادريس وترجم كتب احمد امين ، وان الخواجة كان يلتهم كتب جبران خليل جبران ، وان كتاب «النبى» لجبران وزع فى امريكا سبعة ملايين نسخة ، وان ادبنا وفننا وحضارتنا القومية عبرت البحار الى النطاق العالمى عند الخواجة ، وان موسيقى سيد درويش تعزف فى فينا ، وان موسيقارا امريكيا بعث يطلب كل الحان الشيخ سيد ليعيد توزيعها ، وان موسيقارا خواجة اخر فى المانيا طلب نفس الطلب ، وانه اذا كان الخواجة يعتز بانتاجنا القومى هذا الاعتزاز فلا اقل من ان يعتز اذنابه من الانهزاميين بقوميتهم خاصة فى عصر اليقظة القومية ، فلا ينكروا الدراما على مسرح توفيق الحكيم ... ولا يعتبروا « الهواء الاسود » - مسرحية المذهب المريض - اعجوبة فى الدراما .. ودرسا لمؤلفينا .. واضافة الى التراث المسرحى لان عليها اسم خواجة !!

أزمة
النقد
عندنا


محمد عبد الوهاب


كامل الشناوى

ليست عقدة الخواجة .. بل الشلل والمجاملات !

بقلم صبرى ابو المجد

عدت من الخارج ، بعد جولة صحفية ، فى بعض الاقطار العربية لاجد ضجة هائلة .. كنت قدسمعت صداها فى العراق وسورية . حول ماسمى بفضيحة «الهواء الاسود» التى اثارها بخبثه ، و «دحلبته» الزميل احمد رجب فى مجلة الكواكب ، والتى نقل بعض اجزائها بذكاء ومهارة الزميل احسان عبد القدوس ، فى مجلة «روزاليوسف» والتى اشترك فيها بطريق مباشر او غير مباشر ، عدد قليل من الكتاب والصحفيين فى بعض الصحف والمجلات والتى اندب فيها بحسن نية اربعة من خيرة نقادنا واصدقهم وانظفهم وقد اساءت كقارىء لان المعركة التى نشبت بين المدافعين والمهاجمين وانصار المدافعين والمهاجمين قد شابها فى كثير من الظروف ، انحرافات خطيرة عن مجراها الاصلى ، وقد استخدمت فيها الفاظ وعبارات كنا نود لو انها قدخلت منها تماما .. فمثلا الدكتور محمد مندور ، وهو من خيرة اساتذة النقد عندنا واهدئهم قد استخدم اوصاف « التفاهة » و «التماس الرواج الصحفى » « بارخص الوسائل » والفضيحة «الاحتيالية » وغير ذلك من الاوصاف ، وكذلك الزميل عبد الفتاح البارودى ، قد خرج عن هدوئه المعروف ، فاستخدم عبارات ، « الجهل » و « الادعاء » الفنى والادعياء والاغرار واصطناع الطرافة ، واللطافة بلا ثقافة ، كما استخدم كلمة « الارزقى » اما الدكتور القط ، وهو الاستاذ الجامعى ، الذى نعرف له صادق جهده فى خدمة النقد ، فقد استخدم بدوره – ولاول مرة فيما اعتقد – الفاظ الفضيحة الصحفية ، « الخلقية » و «الاحتيال» والحقيقة الخلقية البشعة ، والقيام بعملية « تخريب » واسعة لكل القيم النبيلة »

ونحن كقراء لم نشتغل بالنقد الفنى نطلب من الاخوة المتصارعين ان يعودوا الى هدوئهم ، وان يعيدوا المعركة الى سابق مجراها من الحديث حول المعقول واللامعقول .. لاننا نخشى على مصالحنا من الضياع وسط العبارات الجارحة والانفعالات الثائرة التى ليس لها ما يبررها على الاطلاق كما اننا نخشى على علاقات الود والزمالة القائمة ، او التى يجب ان تقوم بين المهاجمين والمدافعين ، وانصار كل من المهاجمين ، والمدافعين ..

انني – كقارىء – لا ارى ، ابدا موجبا ، لهذه الضجة ، حول مسرحية الهواء الاسود ، فهى لا تخرج عن كونها لعبة خفيفة الدم ، تمت فى شهر ابريل ، الذى يستحسن فيه عند البعض الكذب الابيض وانا لا الوم ابدا ، النقاد ، على راى ابدوه ، لانهم قضاة ، والقاضى لايلام على حكم اصدره وان كان يجوز استئناف هذا الحكم ، او معارضته ونقادنا الكبار لا يلامون لانهم صدقوا مجلة الكواكب ، عندما قالت لهم على لسان مندوبها ان هذه المسرحية مترجمة فالمفروض الصدق فى كل مايقوله الصحفى ، لان اداب مهنة الصحافة تحتم ذلك وفى الوقت ذاته ، لا الوم الصحيفة لانها فكرت فى موضوع خفيف الدم ، كهذا الموضوع .. كما اننى – كقارىء ايضا – لست من انصار القول بأن عقدة الخواجة هى سبب المشكلة المتعلقة بالنقد عندنا .. واذا جاز لى ان اتهم . فانى اتهم الزميل احمد رجب نفسه ، بتهمة عقدة الخواجة ، فأى مانع يمنع احمد رجب – وهو ليس بخواجة – فى ان ينتج ، عملا ادبيا رائعا – حتى ولو لم ير هو ذلك – قد يرتفع الى مصاف الكتاب الخواجات ، لو جاز اطلاق هذا الاسم عليهم .. ما الذى يحول ، دون ان يحلق احمد رجب رغم انفه فى مجال من مجالات العبقرية والالهام .. ان هناك عشرات من القصص ، واللوحات ، والقصائد ، خلدت ، فى وقت لم يكن عند اصحابها اثناء قيامهم بهذه الاعمال الفنية ولا بعدها ، ادنى أمل فى أن تنال اعجاب الجمهور .. وهناك أعمال فنية لقيت اعراضا من الجمهور ، ومن النقاد ، فى زمن معين ، او فى ازمنة معينة ثم جاء زمن او جاءت ازمنة متتالية ، او متباعدة ، اعتبرت هذه الاعمال من الروائع .. ثم ان حبكة الفضيحة ، او ما سمى بالفضيحة ، ليست – فى رأيى كقارىء – كاملة ، فقد كان يجب على من خطط لهذه المؤامرة الخفيفة الدم ، ان ينقل بحق بعض الاعمال الفنية ، غير الظاهرة مثلا ، لبعض الكتاب الاجانب اللامعين ويضع عليها اسماء عربية ثم يطلب منهم ابداء رأيهم فى هذه الاعمال . فان هاجموها أو أن احتقروها ، حقت عليهم الكلمة ، واصبحت بحق عقدة الخواجة لها اثرها ، او بقاياها فى انفسهم ..

ان عقدة الخواجة ، لم يبق لها اليوم فى دنيانا الفنية ، مثلما كان لها من اثار عميقة وقوية فى الماضى .. انها ليست الا اصداء لماض بعيد قد تخلصنا منه او اوشكنا ان نتخلص ..

ان محنة النقد عندنا ليست بأية حال من الاحوال فى عقدة الخواجة ولكنها فى الشلل ، والمجاملات ... ان النقد عندنا – فى كثير من الحالات ولا اقول كل الحالات – متأثر الى حد كبير بنظام الشلل ، فلا يمكن ان ينال عمل فنى ما – حتى ولو كان هذا العمل رائعا – من النقد ، الا اذا كان صاحبه من «الشلة». او كان صاحبه من ذوى النفوذ الفنى ، الذى يجب مجاملته ...

ولنكن صرحاء ، اغنية « لاتكذبى» مع مافيها من روعة ، وشاعرية ، ومع مافيها من اداء رائع ، لم تكن لتلقى بعض الذى لاقته من كتابات ، لو جمعت لكانت مجلدا من المجلدات ، او لم يكن مؤلفها كامل الشناوى ، وملحنها عبدالوهاب !!

ان هذا الموضوع ، موضوع الشلل والمجاملات ، من اخطر الموضوعات الفنية ، التى يجب الا نكتفى فيها بابداء اراء النقاد انفسهم ، بل يجب ان نشرك فيه الجمهور .. وانا كقارىء من الجمهور ، اناشد مجلة الكواكب ان تفتح هذا الباب ، على مصراعيه للقراء عامة لابداء ارائهم بحرية فى هذا الموضوع الخطير .. وأعد بأن اكتب رايى فى عدد قادم كقارىء يؤمن تمام الايمان بان معركة البناء عندنا تتطلب النقد البناء وليس اوجب على افراد ان يتقبلوا النقد البناء ، من اناس كل مهمتهم ان ينقدوا الناس ، نقدا بناء او هكذا يجب ان يكون .. والى اللقاء فى الاسبوع القادم



• سينما كايرو
صعلوك باريس



يعرض اسبوعا ثانيا .. بطولة « جاكى جليسون » الاكتشاف الكوميدى الرائع .. بالاشتراك مع « كاترين كات » والطفلة « ديانا جاردنر » .. اخراج جين كيلى .. كوميديا انسانية تهز القلب بالاضافة الى مشاهد باريس الساحرة . جاكى يصعد الآن بسرعة فى امريكا كنجم فكاهى من نوع جديد ، يصفه النقاد بانه خليفة شارلى شابلن .. وهو يكتب رواياته ويؤلف أغانيه ايضا

• نادى الكواكب
بسينما كايرو
خدعة الشيطان



بطولة بول نيومان .. بالاشتراك مع بيبر لورى .. وجاكى جليسون .. اخراج روبرت روبين ... درس « بول » دوره فى هذا الفيلم على بطل « البلياردو » العالمى « ويلى موسكونى » .. والقصة تتناول ما يدور فى كواليس الرياضة .. ووراء بطولاتها .. يعرض يوم الجمعة ٢٦ ابريل الساعة الواحدة بعد الظهر . وليس لنادى الكواكب اشتراكات أو كارنيهات . الدخول للجميع وبسعر «١٠ قروش» وتوزع هدايا يجرى عليها سحب فى الاستراحة

• مسرح الازبكية
عيلة الدوغرى



رواية نعمان عاشور لا تزال تلقى اقبالا عظيما .. تفوق عبد الرحيم الزرقانى على نفسه فى اخراجها .. توفيق الدقن يقوم فيها بدور جديد .. و « عبد المنعم ابراهيم » يعد دوره فيها بعثا فنيا له .. قصة اسرة من الطبقة المتوسطة تطحنها ظروف هذه الطبقة القاسية .. يشترك فيها كل من شفيق نور الدين وكمال حسين وملك الجمل ورجاء حسين وسلوى محمود والجزيرى وابوزهرة

• سينما قصر النيل
عرش البطولات



بطولة الفيس بريسلى .. و لولا البرايت ... منتجو افلام « الفيس بريسلى » اتجهوا الى « تخشينه » فى الفترة الاخيرة ليفتحوا له مجالات جديدة .. وفى هذا الفيلم سوف تراه جنديا سابقا .. يصبح من أبطال الملاكمة بالصدفة .. و « لولا » هى الحسناء التى تريد ان تكبح جماحه وتقنعه بالزواج منها .. اما هواة اغانى الفيس بريسلى فلهم فى هذا الفيلم ست اغان جديدة له

• سينما ريفولى
حياتها الخاصة



يعاد عرض هذا الفيلم الذى لقى نجاحا كبيرا .. بطولة بريجيت باردو والنجم الايطالى مارسيللو ماستريونى .. يروى طرفا كبيرا من قصة « بريجيت » الحقيقية .. قصة الفراشة التى اجتذبتها نار الشهرة والثراء .. وسرعان ما وجدت نفسها فى براثن هذه النار .. قالت « بريجيت » انه سيكون آخر أفلامها .. سوف تعتزل السينما بعد ذلك ! ولكن لا تصدق . فهى تستعد لفيلم جديد

• سينما أوبرا
صراع فى الصحراء



بطولة دافيد نيفين والنجم الايطالى البرتو سوردى

قصة استرداد الحلفاء للحبشة من الايطاليين فى الحرب العالمية الثانية .. ولكن فى جو فكاهى رائع يعتمد على واحد من انجح النجوم الايطاليين فى هذا الميدان .. دافيد نيفين يمثل دور الضابط الانجليزى للمرة العشرين . آخر مرة كانت فى فيلم « نضال الابطال » . سيمتعك بمقدرته الفائقة على تمثيل الشخصية المرحة

• مسرح الريحانى
وبعدين فى كده ؟



رواية بديع خيرى الجديدة اخراج عدلى كاسب .. بطولة عادل خيرى .. بالاشتراك مع سائر نجوم فرقة الريحانى .. سيد سليمان .. ميمى شكيب .. محمد شوقى .. سعاد حسين .. والخبر الجديد هو عودة الفنانة « زوزو شكيب » الى الفرقة بعد انقطاعها عن العمل معها فترة طويلة . الرواية فكاهية تتضمن نقدا اجتماعيا من النوع الذى اشتهر به بديع خيرى فى رواياته ..



فاتن ومعها منير حلمى رفلة ومنتج فيلم « صراع الملعونين » جاى تاير فى الريف اليوغسلافى .

فاتن فى دور جديد

• فاتن لم تكن تعلم أنها مرشحة لبطولة فيلم قبل سفرها إلى مدريد



منير رفله عاد من رحلة طائرة الى المانيا واسبانيا ويوغوسلافيا .. أجرى لعمر الشريف دوبلاج فيلم « المماليك » فى شقته .. شاهد فاتن تداعب الاطفال فى شوارع مدينة ريفية يوغوسلافية عقد اتفاقية لحضور جيمس ماسون وديبورا كير لتمثيل فيلم فى القاهرة ..

جيمس ماسون يحتضن عمر الشريف كلما رآه .. واليك جيمس يصر على أن يتناول غداءه وعمر وفاتن ـ عندما كانت فى اسبانيا ـ على مائدته وكبار الممثلين يعاملون عمر بحب ويقدرون دماثة أخلاقه واعتداده بنفسه .. ان منير حلمى رفلة ، قد عاد منذ ايام محملا بالاخبار والذكريات .. أن منير حلمى تخرج فى الحقوق وحصل على الماجستير ومع هذا لم يدخل محكمة ولم يقف أمام قاض .. استبدل بلاتوهات السينما بقاعات المحاكم .. وعمل مديرا للانتاج فى شركة والده حلمى رفلة وآلت اليه كل المشاريع السينمائية التى كان يخطط لها أنشط سينمائى عربى .. مشاريع والده كلها بين يديه الان بعد أن انتقل نشاط الوالد الى شركة الانتاج السينمائى العربى .

دوبلاج فى شقة عمر !

لقد انتقل عمر الشريف من فندق كاستللينا هيلتون بمدريد الى شقة فى المدينة الاسبانية .. وفى الشقة الجديدة التى اقامت بها فاتن حمامة عندما سافرت الى مدريد فى اوائل فبراير قضى منير رفلة اسبوعا كاملا .. كان منير يقوم مع بعض السينمائيين الاسبان باجراء الدوبلاج لعمر فى فيلم « المماليك » بعد ان اشرف منير على تحميضه ، وعاد منير بالنسخة التى اعد عليها دوبلاج عمر لكى يعد لها « الماكساج » فى ستوديو نحاس .

وفى خلال الاسبوع الذى قضاه منير رفلة فى مدريد ، عاش مع عمر الشريف وفاتن حمامة .. قبل ان يبدأ عمر عمله فى فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » الذى يمثله الان ..

مفاوضات بيجل وبرنستون

لقد حدث شىء غريب فى مدريد .. رواه لى منير رفله .. المنتجان الكبيران سام سبيجل وصامويل برنستون ، ظلا يجتمعان اسبوعا كاملا فى فندق كاستللينا هيلتون بمدريد . كانا يتفاوضان فى موضوع واحد هو النجم عمر الشريف .. كان سام سبيجل يريد ان يرسل بعمر فى جولة الى امريكا ليحضر العروض الاولى لفيلم « لورانس » وكان برنستون يريد أن يبدأ تصوير فيلمه « سقوط الامبراطورية الرومانية » وكان لابد من الاتفاق على مواعيد محددة لهذا ولذاك .

وانتهت المفاوضات بأن يرتب المخرج انتونى مان مواعيد عمل عمر الشريف بحيث يسمح لسام سبيجل ان ينقله بطائرة خاصة الى امريكا فى مواعيد محددة ويعود به فى موعد التصوير .

فاتن لم تكن تعلم !

ان فاتن حمامة عندما سافرت الى مدريد تلبية لدعوة شركة أيبوبيا للطيران لم تكن تعلم انها مرشحة للبطولة فى فيلم دولى يصور فى يوغسلافيا . لقد حمل المخرج جورج بريكستون سيناريو فيلم « صراع الملعونين » لفاتن حمامة وهى تقيم فى مدريد مع عمر ومعه المنتج جاى تاير ممثلا لشركة السينما « مارك ٣ سكوب » وقرات فاتن السيناريو ووافقت على تمثيل الفيلم مع جون بنتلى وانيتا ويست

وقصة الفيلم ـ كما قال لى منير



فاتن تتجول فى شوارع المدينة اليوغسلافية دبروفنيك .. وتقف لتتحدث مع طفلة من اطفال المدينة .

جون بنتلى يشترك مع فاتن فى بطولة فيلم « صراع الملعونين » وهو انتاج انجليزى يوغسلافى مشترك .

رفلة – تدور حول ابنة لرجل كان يحترف تهديد طائفة من الناس .. ومات الرجل وظن كل الذين كان يهددهم انهم على شفا الفضيحة ، وراحوا يطاردون الابنة – فاتن حمامة – لكى يستردوا الوثائق التى كان الرجل يهددهم بها .. وبعد المطاردات المثيرة يكتشفون جميعا ، ومعهم الابنة ان الرجل كان يخدعهم ، وانه لم يكن يحتفظ بأى وثائق !

مع فاتن فى يوغوسلافيا ؟

وفى يوغوسلافيا عاد منير رفلة يلتقى بفاتن حمامة وهى تمثل هناك « صراع الملعونين » .. ان فاتن تقيم فى فندق ارجنتينا ببلدة دبفرونيك فى الريف اليوغسلافى حيث يصور الفيلم وهو انتاج انجليزى يوغوسلافى مشترك .. وقال لى منير رفله ان فاتن لم تتغير ولم تغير اسلوبها فى العمل ، فهى تبدى رايها فى كل لقطة وفى كل مشهد ، وكثيرا ما ينفذ المخرج الانجليزى بريكستون آراءها

واكد لى منير ان فاتن هى البطلة النسائية للفيلم ، فالممثلة الاخرى التى تشاركها العمل فيه .. الممثلة الانجليزية انيتا ويست وجه جديد مازالت تخطو خطواتها الاولى فى دنيا السينما

ولقد علمت من منير ان اختيار البلدة الريفية التى تعمل فيها فاتن حمامه الان سببه انها مليئة بالقلاع والقصور من ايام القرون الوسطى ، وهذا الجو ضرورى للفيلم وجو التشويق والغموض فيه . وتقطع فاتن وقتها بجولات استطلاعية فى البلدة . والناس من الفلاحين قد الفوا وجهها وتعودوا ان يروها وهى تداعب اطفالهم فى طرقات المدينة .

جيمس ماسون فى القاهرة

لم يضيع منير رفله الفرصة عندما لاحت له .. لقد اتفق منير رفله مع نفس الشركة التى تنتج فيلم « فاتن » الان بالاشتراك مع يوغوسلافيا على انتاج فيلم عربي انجليزى مشترك يصور كله فى القاهرة .. ومن المنتظر ان يقوم ببطولة هذا الفيلم من الجانب الدولي الممثل الكبير جيمس ماسون وديبورا كير مع ممثلين من الجانب العربى .. وينتظر ان يكون هذا الفيلم الذى يحمل اسم « **مس جونز والكانيبال** » على غرار فيلم « جنوب الباسفيك » بالتكنيراما ويصور بعدسات ٧٠ م.م.

وقد علمت من منير رفلة انه قابل المهندس صلاح عامر رئيس المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون وعرض عليه مشاركة شركة الانتاج المشترك بالمؤسسة فى انتاج هذا الفيلم ، وعلمت ايضا انه تلقى موافقة مبدئيه . وسيحضر ممثلو الشركة الانجليزية فى سبتمبر القادم لاتمام الاتفاق على ان يتم انتاج هذا الفيلم قبل نهاية عام ١٩٦٤ .

عبد النور خليل

مذكرات فاطمة رشدى "٤"

كتبها : محمد رفعت

روت فاطمة رشدى فى الحلقة السابقة من هذه المذكرات تفاصيل صلتها بامير الشعراء احمد شوقى وكيف انف لها خاصة مسرحيتيه الشعريتين ((مصرع كليوباترا)) و ((مجنون ليلى)) ومسرحيته النثرية الاولى ((غادة الاندلس)) .. ثم روت كيف اتجهت الى تشجيع تاليف الرواية المحلية ، وقالت ان بداية هذا التشجيع كانت ٥٠ قرشا لسليمان نجيب. ولنمض مع فاطمة رشدى فى حلقة جديدة من مذكراتها



كنت أول مخرجة وعمرى ٢٠ سنة!

كان سليمان نجيب فى ذلك الوقت يعيش دائما فى ضنك بوهيميته، وكان صديقا عزيزا لى ولايلى الدرعى . وكان يقترض من آن لآخر جنيها من ايلى او خمسين قرشا منى ، اوحتى عشرة قروس أن لم يجد معى غيرها !

وفى يوم جاءنى انا وايلى ، وقال لنا بعصبيته التى كانت معهودة فيه :

ـ هاتوا جنيه كمان .. واعمل لكم باللى خدته منكم كله رواية .. اتفقنا ؟..

وقال له ايلى وهو يعطيه الجنيه :

ـ اتفقنا

وذهب سليمان ، وعاد بعد اسابيع يحمل فى يده مسرحيته التى لاتنسى « ٦٦٧ زيتون » مسرحية محلية خفيفة . وقرأها عزيز ، وطار فرحا .. وقدمناها بنجاح مذهل . وكانت من دعامات المسرح المحلى الاساسية!

وفى هذا الوقت تعرفت « بوداد عرفى » ، وعرض على العمل فى السينما ، فقلت له اننى كرست حياتى وفنى للمسرح وحده ،وتركنى واتفق مع عزيزة أمير

وأردت أن أقدم أيامها مسرحية عنوانها «زليخة» عن قصة سيدنا يوسف وزليخة المعروفة .وثار الازهر على ، واضطررت الى مواجهة مشايخه الثائرين على . ولم افلح فى اقناعهم بالتصريح بالرواية ، الا بعد ان قلت لهم اننى احفظ القرآن وسمعت لهم بعض سوره !

وذات يوم جاءنى ايلى الدرعى يقول لى :

ـ انا عاوز ابنى لك عمارة تنفعك قدام

قلت :

ـ لا . اللى تدفعه فى العمارة اصرفه على الفرقة أحسن

ـ الفرقة بلاعة يا فاطمة

ـ معلهش ، الفرقة قبل منى

ـ خلاص .. الفرقة الفرقة .. زى ما انتى عايزة !

.. وعدت الى تقديم المسرحيات العالمية .. قدمت « **البعث** » لتولستوى، و«**العاصفة**» لشيكسبير وغيرهما ..

وادار لى الدرعى ظهره ؟

لم تصادف الروايات العالمية اقبالا من الجمهور ، وبدأت الخسائر من جديد

وقلت لايلى الدرعى وانا مشفقة عليه من عبء هذه الخسائر :

ـ اسمع يا ايلى ، سأعوضك خسارة هذا الموسم

ـ كيف ؟

ـ عندى فكرة

ـ فكرة ايه ؟

ـ ح آخد الفرقة واسافر على تونس والجزائر ومراكش .. دى بلاد لسه ماراحتهاش فرق مصرية. وراح تكون رحلتى اليها رحلة غزو .

ـ بل رحلة مغامرة !

ـ ازاى ؟!

ـ اولا البلاد معظم اهلها بيتكلموا فرنساوى وما يعرفوش عربى .. قصدى الناس المثقفين اللى يروحوا

قدمت مسرحياتى وسط
نيران الحركة الوطنية فى
الجزائر ... وتركتنى
نصف الفرقة . وبقيت
وحدى أتم الرحلة :



المسرح .. وما تقدريش تعتمدى على الناس العوام لانهم فقراء ، وما يقدروش على ثمن التذكرة. انتى عارفة انى من الجزائر واعرف كل حاجة عن البلاد دى

ـ معلهش . ح اخفض ثمن التذاكر

ـ فيه حاجة ثانية كمان

ـ ايه هى ؟

ـ البلاد دى فيها دلوقت ثورات من الوطنيين ضد الفرنساويين ، وخطر السفر اليها

ـ ما يهمش . اناح اقدم الروايات الوطنية اللى توافق الثوار !

ـ فى الحالة دى ستتعرضين لمضايقات السلطات الفرنسية ؟

ـ برضه مايهمش !

وادركتنى عصبية مفاجئة، وصحت فى وجه ايلى الدرعى :

ـ انا قررت اسافر ولازم اسافر!

ولاول مرة يثور الرجل الذى يربطنى به حب كبير فى وجهى ، ويصيح وهو ينصرف :

ـ اذا سافرت الرحلة دى ، مافيش ولا قرش تاخديه منى بعد كده !

مستشرق يشهد لشوقى

ومضيت اتم الموسم ، واعد العدة فى نفس الوقت لرحلة شمال افريقيا

قدمت « أنا كارنينا » تحفة تولستوى ، واخرجتها بنفسى ، اذ كان عزيز عيد قد صقلنى ايضا فى الاخراج ، الى الحد الذى يعتمد فيه على لاتولى وحدى اخراج مسرحية عالمية مثل « انا كارنينا »

وعدت الى تقديم **مسرحيات شوقى ،** بعد بروفات جديدة كما لو كنا نقدمها لاول مرة ، فقد كان شوقى يحرص على سلامة ادائنا لها . وكان يرسل **الدكتور سعيد عبده** الى هذه البروفات ليضبط لغتنا العربية مع نطق الشعر .

وفى هذه الاثناء كان احد المستشرقين الانجليز واسمه « نيفل باربر » قد ترجم « مجنون ليلى » الى اللغة الانجليزية ، ونشرها فى لندن ، بمقدمة قدم فيها شوقى وقال عنه انه جاء بمعجزة ، اذ طوع الشعر العربى لاول مرة ، وفى ابداع مشرق للقصة المسرحية .. ولم يكن فى هذا العمل شاعرا فحلا فحسب ، بل جمع الى عبقرية الشعر روعة القدرة على بناء القصة المسرحية

واهدانى المستشرق باربر ترجمته لمجنون ليلى ، مع رسالة يعبر فيها عن امله فى ان يرانى يوما مع فرقتى نمثلها بالانجليزية على مسرح **كوفنت جاردن ،** او مسرح **درورى لين** بلندن او على مسارح **برودواى** بنيويورك.

واكد لى انه لا يخامره ادنى شك وقتئذ فى ان الجمهور الانجليزى والامريكى سيصفق لى ، وان النقاد المسرحيين هناك سيمدحون هذه التحفة الرائعة تمثيلا وتأليفا واخراجا كما قدمناها فى القاهرة

وكنت كلما اعدت تقديم مسرحية من مسرحيات شوقى ، الاحظ ازدياد اقبال الجمهور على مشاهدتها ، دليل استساغته وهضمه لشعرها الموسيقى

وكان شوقى يواظب على حضور مسرحياتى فى بنوار حجزته له بصفة دائمة

وذات ليلة عقب انتهائى من تمثيل دور كليوباترا زارنى فى غرفتى الخاصة وراء الكواليس وهنأنى على نجاحى المتزايد فى اداء ادوار مسرحياته وقال لى :

ـ لقد شاهدت طلبة مدرسة الحقوق يجرون عربة سارة برنار بدل الخيل ، لما زارت مصر لتمثيل بعض مسرحياتها على مسرح عباس . وانك لجديرة بمثل هذا التكريم . وانا اعد لك الان هدية جديدة . مسرحية « على بك الكبير » !

وكان شوقى يحضر بروفات مسرحياته فى بعض الاحيان ، ويجلس صامتا ويهز رأسه ذات اليمين وذات اليسار فى حركة متزنة واحدة .. وتلك علامة على انه يقرض الشعر!

وجاء موعد سفر الرحلة .. وسافرت بفرقتى الى شمال افريقيا .. وكان من افرادها **زينب صدقى ، وحسين رياض**

ذهبنا اولا الى تونس .. وقدمت مسرحياتى التى سبق ان قدمتها فى القاهرة ، واضفت عليها مسرحية جديدة اسمها « **سلامبو** » عن قرطاجنة القديمة اصل تونس ، وفيها تمجيد لتاريخها

ثم تركنا تونس الى الجزائر .. وصلنا اليها ونيران الحركة الوطنية تتقد فيها .. واخذت اقدم مسرحياتى تحت رقابة المخابرات الفرنسية ، وحرارة الحركة الوطنية تذكى حماستنا ، وتدفعنا الى الاجادة والتوفيق فى المسرحيات العربية التى قدمناها !

ووصلت الى الرباط .. ولقيت من الترحيب والاكرام مالا انساه !.

ولكن حدث شىء غير رأيى فى الناس .. فقد غار بعض افراد فرقتى من النجاح الذى القاه .. وكانت النتيجة ان انشقت نصف الفرقة عنى بزعامة **زينب صدقى** ، وحاولوا العمل وحدهم ، ولكنهم لم يوفقوا فعادوا الى القاهرة ومضيت انا اتم الرحلة بنصف الفرقة !

وانتكس المسرح !

وعدت الى القاهرة .. ومعى كسبى من الرحلة ، ادخرته للموسم الجديد معتمدة على نفسى . وبدأت الموسم الجديد فى مسرح «**الكورسال**» .. حيث قدمت مسرحية شوقى .. « **على بك الكبير** » ومسرحية فيدو العالمية «**خلى بالك من اميلى**» . ثم انتقلت الى مسرح « **برنتانيا**» حيث قدمت مسرحية علام «**توتو**» ، ثم مسرحية « **الزوجة العذراء** »

ولكن كان الراديو قد بدأ يصرف الناس عن المسرح ، وكانت السينما المصرية قد تطورت من صامتة الى ناطقة .. وانصرف اكثر الجمهور عن المسرح !

وخسرت كل ما ادخرته .. حتى اننى احصيت خسائرى وقتها، فوجدتها قد وصلت الى ٧٠٠٠ جنيه

وكان يوسف وهبى قد سبقنى الى نفس المصير ، بعد ان خسر هو الاخر ٢٥٠٠٠ جنيه ، واقفل مسرح رمسيس ! وسافر بفرقته الى بغداد ثم عاد ، وحل الفرقة وبدأ يعمل مع توجو مزراحى فى السينما ، بادئا تعاونه معه بفيلم « ليلة ممطرة » ، واردت انا ايضا ان اشتغل فى السينما ، ولكنهم بعد ان اجروا الاختبار على فى ستوديو مصر ، قرروا اننى لا اصلح للسينما !

وكان عبثا ان اعود الى المسرح .. كان عهد الدرام قد انتهى ، وانصرف الجمهور الى الكوميديا التى بدأ **نجيب الريحانى** يقدمها على مسرح رمسيس ، بعد ان تركه يوسف وهبى ، والذى اطلق عليه نجيب اسم « مسرح ريتس » ليخلصه من **اخر شبهة للدرام !**

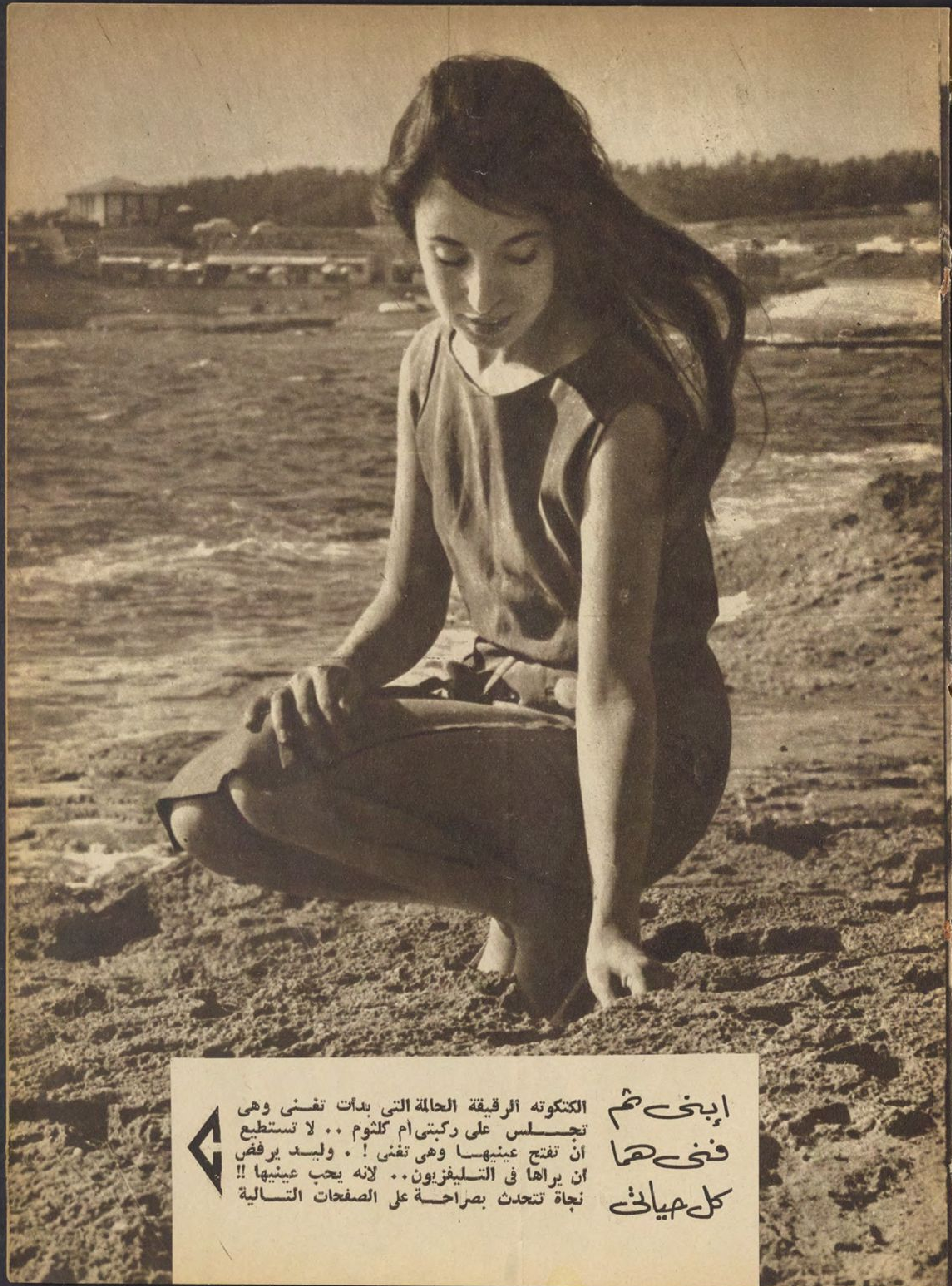
مهمة سرية ..

وفوجئت يوما بقرار يذاع فى الجرائد بأن الحكومة قد قررت أن ترعى فن التمثيل بنفسها ، وان تنشىء فرقة رسمية باسم « **الفرقة القومية** » تجمع فيها كل العناصر التى كانت فى فرقتى وفى فرقة يوسف وهبى .. وعملت ٤٠ يوما فى الفرقة القومية دون ان يسند الى دور واحد فى المسرحيات التى قدمتها الفرقة ، فتركتها غير آسفة ، كما تركها يوسف وهبى !

« البقية فى العدد القادم »



فاطمة رشدى مع بدر لاما فى أول فيلم لها ..



ابنى ثم فنى هما كل حياتى

الكتكوته الرقيقة الحالمة التى بدأت تغنى وهى تجلس على ركبتى أم كلثوم .. لا تستطيع أن تفتح عينيها وهى تغنى ! . وليد يرفض أن يراها فى التليفزيون .. لانه يحب عينيها !! نجاة تتحدث بصراحة على الصفحات التالية



نجاة مع احلى قبلة .. واحلى لعبة واحلى
شيء عنـدها فى الدنيـا « وليـد » ! .

نجاة تغنى أغانى درامية!



- ((أيظن)) رفضها الملحنون .. فنشرتها فى الجرائد
- صوتى غير أوبرالى .. والميكروفون طمأننى !
- حياتى لا تخلو من القلق .. الجديد يشغلنى !



يسبق أن طلبتها ، أو لم زايتها الا مرات قليله على الشاشه الصغيرة .. لم أشعر خلال هذه المرات اننى احببتها ! . حقيقى اعجبنى غناؤها . ولكن لم يعجبنى انها تغمض عينيها وهى تغنى ، فكنت افعل مثلها ، واغمض عينى ، واسمعها وهى تغنى .. !

ثم ذات يوم .. ذهبت أزورها.. ضغطت على الجرس فسمعت له رنينا ذهبيا .. وفتح أحدهم الباب .. فى حذر ..

قلت :

● نجاة هانم الصغيرة ... موجودة .. ؟

ـ تفضلى ..

ودخلت .. عبرت ممرا عريضا ، تغطى أرضه سجادة سميكة .. والمقاعد اما صفراء أو زرقاء .. الورود فى الزهرية صفراء .. والستائر صفراء .. والتابلوه الصينى المعلق على الحائط قاعه الخلفى أزرق ، منقوش باللون الاصفر الذهبى ! . ويتتابع اللونان فى تكرار مثير .. يتسلل الى النفس فيضفى عليها هدوءا عجيبا .. وفوق السجادة مجلة ((سمير)) مفتوحة .. ومقلوبة .. تحكى عن شقاوة الطفل بالمنزل .. الا انها شقاوة هادئة .. فلم يكن بالحجرة شىء آخر منكوش!. حتى ولا الكمان الصغير جدا ، والذى يقف على رف المدفأة تتدلى منه شرائط رفيعة لامعة ..

وتأتى نجاة .. تراها فتحسبها لاول وهلة فتاة فى المدرسة الثانوية .. فيها نحافة المراهقة ، ودلال الطفولة . .

وتدندن فتغمض عينيها.. وأسمع صوتا غريبا ساحرا .. صوتها .. يشبه الصوت الذى تعودت أن اسمعه الا انه أحلى .. وأحسست بخدر يسرى فى أوصالى ..

قلت :

● لماذا تغمضين عينيك ... ؟

قالت :

ـ هيه ..؟ (وفتحتهما واسعتين سوداوين)

قلت :

● عيناك ... دائما تغمضينهما وانت تغنين .. ؟

قالت :

ـ آه .. وليد ايضا يقول لى هذا .. ولا يحب أن يرانى على شاشة التليفزيون اغنى لانى اغمضهما

قلت :

● وانا ايضا .. فما السبب..؟

وضحكت نجاة .. الصغيرة .. تلك التى كانت ذات يوم طفلة عبقرية فى الغناء .. تقلد ام كلثوم بدقة غريبة.. وكأنها شريط مسجل حتى لو أخطأت أم كلثوم ، تقلدها نجاة فى خطئها بكل أمانة ..

قالت .. تشرح لى السبب :

ـ عندما انفعل باللحن .. اغمض عينيى ، وأتوه فى معانى الاغنية .. أريد أن أنسى كل مايحيط بى ، فلا يؤثر ما أراه على اندماجى فى الغناء

معقول أغنى حياتى !

● **واحب أغانيك الى نفسك ..؟**

ـ تعجبنى أغنية **((وحياة اللى فات .. واللى اصبح ذكريات))** جدا .. واعتقد أن لحنها من اجمل الالحان التى كتبها **بليغ حمدى** .. وتعجبنى كذلك قصيدة **((ساكن قصادى))** وهى من أرق الالحان التى صنعها **عبد الوهاب** ..

● **وهل انفعالك بالاغنية سببه انها تنطبق على حياتك .. ؟**

ـ وهل انا التى اكتبها .. ؟ غير ممكن أبدا أن تنطبق أى اغنية على حوادث حياة المطرب الذى يغنيها!. المؤلف هو الذى يكتبها .. وأحيانا لا يعرف المؤلف المطرب ، ولا يعرف شيئا عن خوافى حياته .. مثلا ، كتب لى **نزار** قصيدة « أيظن » . دون أن يرانى ويعرفنى .. كنت أجلس مع بعض أصدقاء من لبنان وسوريا نتكلم عن الشعر والشعراء، فذكرت لهم أننى قرأت ديوان « نزار » ، ووددت أن أغنى له ، وبعد اسبوعين تسلمت منه خطابا من الصين .. بداخله قصيدة **((أيظن))** .. فرحت بها جدا .. وعرضتها على ملحن تلو الآخر .. ورفض كل من قراها أن يلحنها .. كانت نوعا جديدا فى الاسلوب والمعنى .. ويئست من تحقيق املى ونشرت القصيدة فى الجرائد ، ومرت أيام طلبنى بعدها عبد الوهاب .. وقال لى انه انتهى لتوه من تلحين القصيدة فكدت اطير فرحا .

قصيدة كل موسم ..

● **لاحظت انك اتجهت اخيرا الى غناء القصائد .. ؟**

ـ فعلا .. فانا اعمل على أن أقدم قصيدة جديدة كل موسم .. واحيانا أغنية أطول من الاغنية العادية .. وعندى امكانيات صوت تساعدنى على اداء الالحان فى المستوى الذى يطربنى .. لا اعنى بهذا اننى معجبة بنفسى ، فأنا دائما احاول الوصول الى مدى ابعد من المدى الذى وصلت اليه ..

● **احيانا ، يقول بعض الناس انك تقلدين ام كلثوم ..**

ـ بدأت حياتى الفنية اقلدها.. هذا شىء معروف .. كنت اقلدها بكل دقة ، وكأنى شريط مسجل .. حتى ان اخطأت كنت أقلدها فى خطئها ! . وفى أول حفل ظهرت فيه غنيت وأنا أجلس على ركبتيها .. غنيت يومها أغنية **((حبيبى يسعد أوقاته ..))** وأطلق على الناس يومها الطفلة المعجزة .. وكبرت واصبحت سنى ١٢ عاما ، ووجدت نفسى مسئولة عن حياتى وفنى .. وكنت أسهر الليل أغنى .. وأقضى أيامى بحثا عن اغنية!. ثم تمنيت ان اترك التقليد ..

● **فماذا فعلت .. ؟**

ـ بدأت ابحث عن أغنية جديدة خاصة بى.. كانت سنى ١٤ عاما.. أحسست اننى أقلد شيئا لن أصل اليه ابدا .. لا احد يستطيع أن يقلد ام كلثوم ، ويقوم بحفلة مثل التى تقوم بها ..هى الوحيدة التى تستطيع أن تخلب لب الناس وتشدهم الى كراسيهم ساعة ونصف ساعة لكل وصلة ..

ولما وجدت الاغنية التى كنت أريدها ، ووقفت أمام الميكروفون.. شعرت برهبة شديدة .. تمنيت يومها .. وأياما اخرى كثيرة أن تبدأ أم كلثوم فتؤدى الاغنية التى اختارها ثم اقلدها .. ثم شيئا فشيئا تشجعت وغنيت ..

● **واطمأن بالك . .؟**

ـ حياة الفنان لا تخلو من القلق أبدا .. فاذا وصل الى شىء يريده، يبدأ يفكر فى آخر جديد .. كانت أمنيتى الاولى أن أقلد أم كلثوم.. ولما نجحت فى ذلك .. شعرت برغبة فى تأكيد ذاتى .. اردت ان اقدم أغانى خاصة بى .. وفعلت ذلك.. ولكنى كنت قد تعودت على اداء الاغانى الطويلة .. متعددة المقامات .. فلم أرض عن الاغانى القصيرة الرتيبة التى كنت أؤديها فى تلك المرحلة من حياتى .. ظللت كالتائهة حتى بدأت أقدم اغانى من نوع جديد .. لا هى قصيرة ولا طويلة، بل متوسطة الطول .. تزيد أو تقل قليلا عن نصف الساعة .. وتحكى قصة .. لها بداية ونهاية وحبكة درامية ..

● **أليس هذا ما تفعلين اليوم.؟**

ـ فعلا .. ولا يمكنك تقدير مدى ما اشعر به من سعادة .. فقد وصلت أخيرا الى رسم الخطوط الرئيسية لشخصيتى الفنية .. وهذا الاحساس بالرضا يساعدنى على أن انفعل مع معانى الاغنية من اعماقى .. ومهمة المطرب الفنان أن يقنع مستمعيه بالاغنية التى يؤديها ..

صوتى بلا حدود !؟

● **لا أظنك ستقفين فى تطورك الفنى عند هذا الحد .. ؟**

ـ لا أظن .. فحتى الآن لم أشعر

دائما تغمض عينيها .
وليد لا يعجبه هذا



أن صوتى قد وقف فى سبيلى .. واعتقد اننى لا شك سأحاول تجربة كل جـــــديد ، على الاقل حتى استطيع أن اعـــرف الى أى مدى تصل امكانيات صـــــــوتى .. فاستغلها ..

● **وعلى هذا ، كم « أوكتاف» يمكنك ان تؤديها بصوتك ؟ .**

وعقدت نجاة يديها حول ركبتيها، ثم نظرت الى وهى تبتسم وقالت فى رقة :

ـ أوكتاف .. ؟

ثم أمالت رأسها جانبا واستطردت

ـ فى الحقيقة ، لم اهتـــم .. أقول لك .. اسأل عبد الوهاب..

وتركت مكانها ، وجلست تعتمـد على طرف قدميها ، وقـــد ثنت ركبتيها واسندت ظهرها الى الحائط .. امسكت بتليفون أحمر ، غريب الشكل ، قرص الارقام فى اسفل البوق ، ولا شىء غـــير ذلك .. وادارت رقما فرد عليها عبد الوهاب .. قالت ..

ـ أهلا .. ازيك .. لا .. مش ح اقدر دلوقت .. اصلى مشغولة .. قل لى .. أنا صـــوتى كم أوكتاف .. ؟ آه .. وكل المطربين اصواتهم عادة كم ؟ .. كويس .. طيب .

وتضع نجاةالسماعة وتعود تجلس على الاريكة أمامى وتقول ..

ـ يقول عبد الوهاب ان صـــوتى يؤدى عشرة مقامات .. ويقول ان ٨ مقامات تساوى بالتقريب«أوكتاف» واحد .. والفرق بين مطرب وآخر ليس فى عدد المقامات التى يستطيع أن يؤديها .. بل فى عدد المقامات الحــلوة فى صوته .. ممكن ان يؤدى المغنى عشرة مقـامات ، منها مقام واحد حلو .. ويفضـــله فى هذه الحالة مطرب آخريؤدى ثمانية مقامات ، ٤ منها حلوة النغم .. ومهمة الملحن أن يكتشف اعـــذب درجات صوت المطرب حتى يلحـن له الحانا ناجحة ...

● **قمت بتمثيل ادوار غنائية ، فلو طلب منك أن تمثلى دورا غـــير غنائى فهل تقبلين .. ؟**

ـ يقينا لا .. يجب أن تكـــون القصـــة غنائية حتى أقبـــل أن اشترك فيها .. ويجب أن تكـــون الاغانى ضرورية تتفق مع ســـياق القصة ، وتساعد على تطور الحدث الدرامى .. انا اصــــلا مطربة وأحب الغناء ، فاذا قمت بالتمثيل، كان ذلك كضرورة مكملة .. ولا يمكن أن استعيض عن الغناء بالتمثيل

صوتى غير أوبرالى !

● **سمعت ان المسرح الغنـــائى يقوم باعداد بعض الاوبريتات .. فهل فكرت فى الاشتراك فيها ؟ ..**

ـ عرض على بالفعل ان أقــوم بدور البطولة فى أوبريت « **جميلة** » **.. وانا صوتى غير أوبرالى ..لايصل الى ابعد من الصف الأول بالصالة وكدت ارفض العرض .. الا انهم اخبرونى بوجود ميكروفونات .. فقبلت ..**

● **والبطوله الرجالى .. ؟**

ـ أظن ، كان المفروض أن يقوم **عبد الحليم**بها ..لكنهاعتذر لانهمرهق صحيا ، ولن يستطيع أن يقـــوم بالبروفات المحدده .. كل يوم لمدة ثلاثة أشهر متوالية .. ولولا اننى تعودت منذ صـغرى ان أغنى كل يوم ، أقلد أم كلثوم بكل مافى امكانيات صوتها الرائع من قوة وتنـــوع فى المقامات ، لولا هذا ما اظننى كنت مستطيعة أن أقوم ببطولة أوبريت جميلة ..

● **هل رأيت « مدام بترفلاى » باللغة العربية ...**

ـ رأيتها وشعرت ان **رتيبةالحفنى** أجادت فى الاداء بقدر ما تسمح لهـا امكانيـات ألفاظنا العربيـــــة من التوحد مع أنغام كتبت أصلا للغة معينة أخرى ، تختلف فى مخـــارج الالفاظ عن لغتنا .. وكل صوت له امكانياته وكل موســيقى وكل ملحن يحاول أن يصل الى تقديم انغـام تحقق نوعا من التواؤم مع المطرب واللغة التى يؤدى بها غناءه .. ولو حاولت أن اغنى انا مثلا اغنيةاجنبية ما اظننى انجح .. الا اذا حاولت أن أنسى ما اعرفه ، وابدأ ادرس من جديد النظام الغربى ...

المسرح أصعب !

● **أيهما تفضلين .. الغناء على المسرح ، فتواجهين الجمهورمباشرة .. أم الغناء فىالسينما والتليفزيون؟**

ـ الغناء على المسرح يتطلبعادة دقة اكثر ، وجهدا اكبر ، لان المطرب يواجه الجمهور مباشرة ، ويشـعر فى الحال بمدى استجابة الجمهور له .. وهو من هذه الناحية أصعب .. ومع ذلك فانا افضله على غيره.. فقد بدأت اغنى على المسرح وعمرى سبع سنوات وصرت أشعر بسعادة غامرة وانا اقف امام جمهورى أغنى له واتلقى اعجابه ...

● **وهل تصـلح الغنية المسرح للسينما أو الاذاعة ... ؟**

ـ ولماذا لاتصلح .. ؟ طبعا لابد من تعديل بعض الجوانب الفنية .. فالاذاعة مثلاتعتمد على اشياءتختلف عن السينما أو التليفزيون .. وفى السينما تعتمد الاغنية على القصة، وتنبع منها فتصبحالمقدمة الموسيقية الطويلة التى تعزف عند تقـديم الاغنيـة ذاتها على المسرح ، تصبح غير ذات موضوع ...

● **ما أحسن ثناء يقدم اليك..؟**

ـ ان يتساءل الناس بعـد أن انتهى من الغناء ، ماذا كانت نجاة تلبس ،فلا يعرفون .. عندئذ اشعر ان مستوى غنائى وصل القمة !!

● **وأملك فى الحياه .. ؟**

ـ ان اعيش لابنى ، وانجح فى أن اهيىء له أسبابالسعادة .. اليوم وطول المستقبل ..

● **وفنك .. ؟**

ـ يأتى بعد ابنى ..

● **وبعد ذلك .. ؟**

ـ لاتتسـع الحيـــاة بطولها لغير ذلك .. !

مديحة كامل




تصوير محمود عارف



الدكتورة فيفى تقيس ضغط ماما ... وتجلس وامامها الجماجم وكتاب مذاكرة .. .. اما افكارها فمع التمثيل!



حلوة .. رقيقة .. تعيش يومها بين الجماجم والعظام ، ولاتخاف .. انها طبيبة .. رأتها ماري منيب فأخذتها الى التليفزيون .. واصبحت ممثلة!!

ف . ف . طبيبة تمثل!

أول طبيبة تثور على التقاليد وتحطم الحواجز فى كلية الطب .. تحترف التمثيل فى التليفزيون .. كانت الدكتورة فيفى فهيم أول طالبة تنضم الى فريق الكلية للتمثيل وبوجودها فازت كلية طب قصر العينى بكأس الجامعات لعدة سنوات متتالية . مثلت مع مارى منيب وعادل خيرى . فى الكلية . ثم اختارتها مارى منيب لتمثل معها حلقات ((الصلح خير)) للتليفزيون ، فكان هذا هو بداية احترافها للتمثيل . عرضت عليها بعد ذلك ادوار كثيرة ، لكنها كانت ترفضها ، لضيق وقتها الذى تقسمه بين الكلية والمذاكرة والرياضة .. اما التمثيل فكان على حساب وقت فسحتها الذى ضحت به لتشبع حبها له .

ذهبت اليها وفى رأسى اسئلة كثيرة مختلفة ، تدور حول الطريقة التى استطاعت بها أن تحطم القيود التى كانت موجودة فى الكلية وفى المنزل .

انها رقيقة جدا .. لا اكاد أصدق . من فرط رقتها . انها تستطيع ان تمسك المشرط وتجرى عملية جراحية !! كانت جالسة وسط عدد كبير من العظام بمختلف الاحجام والاشكال ، وتمسك بيدها كتابا ضخما . كانت تذاكر .. فهى فى السنة النهائية بكلية الطب .. يعنى ستصبح دكتورة معترفا بها رسميا بعد عدة أشهر !

سألتها :

● **ايه الصلة بين الطب والتمثيل ؟ ..**

فقالت بهدوء محبب ..

ـ الطب فن والتمثيل فن .. الاول فن معالجة الناس وشفائهم من مرضهم ، والثانى .. فن التعبير عن أدب واقعى أو خيالى أو شعبى يحبه الناس .

● **متى بدات هوايتك للتمثيل؟ ..**

ـ كان ذلك منذ ان كنت طفلة صغيرة فى الروضة .. كنت اشترك فى حفلات المدرسة وارقص مع زميلاتى رقصا توقيعيا ، ونما حبى للتمثيل معى ، فكنت عضوا دائما فى فرق التمثيل بالمدارس الابتدائية والثانوية . وعندما دخلت الجامعة ، قضيت « اعدادى » فى كلية العلوم ، وانضممت خلال تلك السنة الى فريق الكليه للتمثيل ، واشتركت معه فى تمثيلية «الدلوعة» ونجحت ، وانتقلت الى سنه اولى فى كلية الطب بقصر العينى .. ففوجئت بانه لا توجد طالبة واحدة فى الكلية تقبل الاشتراك فى فريق التمثيل .. ليه موش عارفه .. ؟ ! .. فطلبوا منى الانضمام اليهم ، فوافقت وكنت بذلك اول طالبة تنضم الى فريق التمثيل ، وتشترك مع الطلبة فى عمل المسرحيات .. **حتى ان الدكتور حسن حمدى عندما علم بوجودى فى الفريق وافق على اشتراك الكلية فى مسابقة الجامعات للتمثيل .. وجاء نور الدمرداش ليخرج لنا مسرحية ((ماكبث)) التى سندخل بها المسابقة وعندما رآنى نور قال : ((ايه ده .. جايبين لى واحدة صغيرة تقوم بدور ليدى مكبث)) . حاولوا اقناعه بعمل بروفات لى ، فوافق بعد الحاح .ولم نكد نبدأ فى عمل البروفات حتى استطعت ان اتقن دورى واحوز اعجاب نور الدمرداش ، الذى لم يصدق انه من الممكن ان انجح فى تمثيل دورى الى هذا الحد . ومن تلك السنة وكلية الطب تأخذ كأس الجامعة للتمثيل !!**

بعد ذلك مثلت **« موتى بلا قبور» و «هاملت» وكل مسرحيات الريحانى.** وقد جرت العادة عندنا ان نحضر الممثلات من فرقة الريحانى ليقمن بأدوارهن الحقيقية على مسرحنا ، ماعدا ميمى شكيب التى كنت أقوم أنا بدورها .

ومنذ ذلك الحين ـ خمس سنوات ـ توطدت صلتى بمارى منيب . وعندما بدأت فى عمل حلقات « الصلح خير » للتليفزيون كان فيها دور لفتاة فى السابعة عشرة من العمر ، رأت هى انه يناسبنى ، فطلبت منى ان اقوم به ، وهنا كانت المشكلة الكبرى وهى الوسيلة التى أستطيع بها ان اقنع اسرتى بالموافقة على ان يمتد نشاطى التمثيلى خارج نطاق الجامعة الى التليفزيون ، لان ذلك معناه انى ـ بعدما كنت مجرد هاوية فى نظرهم ـ سأصبح محترفة وسهلت مهمتى عندما وافقت ماما على ذلك بشرط الا يكون ذهابى للتليفزيون على حساب وقت المذاكرة ، انما على حساب وقت فسحتى وبعد ذلك وافق أبى وخالى وخالتى

واشتركت فى هذه الحلقات وفى حلقات **((فتح مكة))** مع كريمة مختار ومحمد الغزاوى . وأخيرا انضممت الى مسرح التليفزيون بعد نجاحى فى امتحان المسابقة . الا انى لم آخذ أى دور لضيق وقتى .

● **والسينما .. موش ناوية تظهرى فيها ؟ .**

ـ اشتغالى بالسينما يتوقف على أشياء كثيرة ، منها ان القصة تكون معقولة والدور يناسبنى .. وأهم شىء ان المخرج يكون كويس . ولا يوجد ما يدعونى الان الى التهافت على تمثيل اى دور ، خاصة وانى جامعية مثقفة ، ولا تهمنى المادة

● **ايه مشروعاتك فى المستقبل؟!.**

ـ انا عايزة انتهى من الكلية قبل كل شىء .. وبعد كده ساكون متفرغة اكثر . وانا ناوية ان شاء الله اشتغل بالطب نصف يومى ، أما النصف الاخر فسأحاول ان أجعله للتمثيل .

● **واذا تعارض التمثيل مع الطب .. فايهما تختارين . ؟**

ـ أنا ارجو الا يحدث ذلك .. انما اذا حصل ، فسأختار الطب بدون جدال .. انها المهنة التى أعشقها وطالما تمنيتها طيلة عمرى

● **فيه دور بتتمنى انك تمثليه ؟**

ـ أنا اتمنى انى أمثل «دور صعب» .. دور البطلة فى قصة فرنسواز ساجان **((مرحبا أيها الحزن))** مثلا . كما أنا باعتز بدور **ليدى ماكبث**

● **مين أحب النجوم لك ؟ ..**

ـ انجريد برجمان وجريجورى بيك .

● **فيه لك هوايات ثانية غير التمثيل ؟ ! .**

ـ أنا حاصلة على عدة بطولات فى السباحة ، والاسكواش ، والتنس .. هذا الى جانب انى انتخبت سنة ١٩٥٨ فتاة الجامعة المثالية

ليلى مرموش

اخترنا لك من أفلام الموسم

نادية لطفى : فى اقوى ما مثلت من ادوار فى « النظارة السوداء » .

النظارة السوداء

● قصة احسان عبد القدوس تجد طريقها الى الشاشة بعد عشر سنوات !

عيلة زيزى

● كوميديا ساخرة يكمل بها فطين عبد الوهاب سلسلة افلامه القوية !

منذ فترة ليست بالقصيرة ، فاز عباس حلمى فى مسابقة الفيلم العربى التى يقيمها المركز الكاثوليكى للسينما بجائزتين كمنتج مثالى .. ولم يكن فوز عباس حلمى بالجائزتين مفاجأة ، فهو المنتج الذى اكتسب ثقة الجماهير واحترامها بالافلام ذات المستوى الرفيع

النظارة السوداء

وفى هذا الاسبوع يلتقى بالجمهور .. بفيلمين من أبرز انتاج هذا الموسم ..

وأول هذين الفيلمين هو « النظارة السوداء ».. وكلنا نعرف أن القصة التى كتبها احسان عبد القدوس تحت هذا العنوان من الدعائم التى اكدت شهرته وتفوقه ككاتب قصصى ، وكانت عزيزة على نفسه ، لانها من قصصه القليلة التى عالج فيها مشكلة اجتماعية بأمانة واخلاص وصراحة .. مشكلة فتياتنا وحيرتهن فى اختيار طريقهن فى الحياة ، بعد أن تساوين مع الرجال ونازعنهن المكانة الاجتماعية

وقد بقيت « النظارة السوداء » رغم أنها من اقوى واشهر ما كتب

نادية لطفى واحمد رمزى فى مشهد عاطفى مثير من « النظارة السوداء » .





أحمد مظهر مع نجمة التليفزيون سناء مظهر والوجه الجديد كريمة الشريف في أحد مواقف « النظارة السوداء » ..

احسان فترة طويلة لا تجد طريقها الى الشاشة ، لسبب بسيط هو ان « النظارة السوداء » لم تجد المنتج والمخرج اللذين يجرؤان على تقديمها .. كانت صراحة مواقفها بل كانت الجرأة التى عالجها بها احسان سببا فى أن يخاف مخرجون كثيرون من الاقدام على اخراجها رغم رغبتهم الشديدة فى تحويلها الى فيلم، الى ان اختارها عباس حلمى وعهد بها الى حسام الدين مصطفى الذى قدمها اخيرا للسينما وظل عامين مترددا فى اخراجها

ولقد استطاع حسام أن ينقل بالصورة والحركة ذلك النهر المتدفق الذى صبه احسان عبد القدوس فى « النظارة السوداء » معتمدا على أقوى العناصر الفنية : أحمد مظهر ونادية لطفى وأحمد رمزى . وهم جميعا من أبرز ممثلى الشاشة العربية فضلا عن العناصر الممتازة من الفنيين الذين تعاونوا فى «النظارة السوداء »

عيلة زيزى !

والفيلم الثانى لعباس حلمى هو « عيلة زيزى » ..

ولكن من هى زيزى ؟ ! .. هى تلك الفتاة الحلوة البريئة هى صمام الامان داخل « العيلة » و «فرملة» الاحداث التى لا تتوقف .. وبينما نجد الابن الاكبر فى « العيلة » تملأ رأسه الاحلام وتتحول أفكاره الى معادلات رياضية كمهندس يريد أن يخترع آلة تزيد من القدرة الانتاجيه ، نجد الابن الاصغر وهو لم يزل بعد فى دور المراهقة، السن الخطرة لكل شاب فى سنه ، يلاحق الفتيات حتى ليكاد يهمل مستقبله ويضيعه .. بينما تعيش الاخت الكبرى بحلم .. حلم فى أن تصبح فنانة كبيرة لها شهرة عريضة وتتركز حولها الاضواء

هذه هى الخيوط التى أمسك بها المخرج فطين عبد الوهاب ببراعة ليقدم كوميديا اجتماعية ويكمل بها سلسلة من أفلامه الممتازة من نفس النوع التى قدمها فى العامين الاخيرين ولاقت نجاحا كبيرا

وقد جمع فيلم « عيلة زيزى » بين سعاد حسنى واحمد رمزى وفؤاد المهندس والفنانة الكبيرة عقيلة راتب مع محمد سلطان وعدلى كاسب والوجه الجديد ليلى شعير والطفلة اكرام عزو والراقصة سهير زكى . وكتب له السيناريو لوسيان لامبرت والحوار السيد بدير



ليلى شعير : أحدث وجه على الشاشة فى « عيلة زيزى » ..

احمد رمزى مع نجم الكوميديا المحبوب فؤاد المهندس فى « عيلة زيزى » . . .

سعاد حسنى تمثل دورا جديدا مع الطفلة اكرام عزو التى تدور حولها قصة فيلم « عيلة زيزى » .



نجوم الرياضة





باب يقدمه محيى الدين فكرى

تحقيق مع إدارى ومدرب

الاسماعيلى .. البطل الحقيقى للدورى !

على الرغم من عدم دخول النادى الاسماعيلى الدورة الرباعية ، فهو فى رأى كل الناس البطل الحقيقى للدورى العام ! . . وهذا تحقيق مع على عثمان مدرب النادى وعصمت قاسم سكرتير الكرة فى النادى . . .

احد كبار مشجعى النادى الاهلى اتصل بى تليفونيا قبل سحب قرعة دور الستة عشر فى مسابقة الكأس ، وقال انه سمع ان القرعة قد سحبت وان الاهلى سيلعب مع الاسماعيلى .. وكنت من جانبى قد سمعت باشاعة تحمل هذا المعنى تملأ الجو الرياضى . فقلت له :

ـ وفيها ايه لما الاهلى يلعب مع الاسماعيلى ؟

فقال المشجع الاهلاوى فى صياح :

ـ ازاى ده يحصل .. دى مؤامرة على الاهلى !

ورايت أن اضحك من المشجع المتحمس فقلت له ساخرا :

ـ انت عرفت حيلعبوا فين ؟

فرد وفى لهجته خوف وقلق شديدين :

ـ اظن فى الاسماعيلية كمان ؟.. مش قلت لك يا استاذ انها مؤامرة على الاهلى !!

والواقع ان معظم الاهلاوية بعد ان شاهدوا ما فعله الاسماعيلى بالزمالك والترسانة وغيرهما من الاندية قد اصابهم خوف شديد من ان يقع الاسماعيلى فى طريق الاهلى فيخرجه من الكأس . ولعل السبب المباشر فى سريان هذه الاشاعة هو الخوف من الاسماعيلى !

واسعدنى جدا ، كما أسعد الكثيرين ان الاسماعيلى وهو النادى الصغير الذى كان يلعب حتى العام الماضى فى الاندية الصغيرة فى دورى الدرجة الاولى اسما وما كان فى الحقيقة الا درجة ثانية ، أسعدنا أن يصبح هذا النادى « البعبع » الذى يلقى الرعب فى قلوب الاندية الكبيرة .. أندية « العتاولة » !

وأسعدنا أكثر واكثر ان يصبح للنادى الاسماعيلى مشجعون فى القاهرة وفى كافة أنحاء الجمهورية . حتى ان بعض الزمالكاوية والترسانجية وزعت مشاعرهم بين ناديهما وبين الاسماعيلى . حتى ان جماهير الزمالك والترسانة والاهلى قد أصابها الاسف على خروج الاسماعيلى من الدورة الرباعية بعد هذا الكفاح الكبير !

لقد لعب الاسماعيلى فى الدورى الاصلى ٢٢ مباراة ، فاز فى ١٥ مباراة منها ، وهزم فى ٣ مباريات ، وتعادل فى ٤ مباريات ، فجاء رصيده ٣٤ نقطة . فى حين هزم فريق الترسانة فى ٤ مباريات ، وهزم الزمالك فى ٤ مباريات أيضا !

ونظرا لهذا الكفاح وتلك الوثبة الرائعة فقد أجلسنا على عثمان مدرب الاسماعيلى وعصمت قاسم سكرتير الكرة ، فى غرفة التحقيق ، ليس فى مقعدى اتهام ، ولكن فى مقعدى فخار لنسألهما عن سر هذه الوثبة .. وهذا هو محضر التحقيق :

سر الوثبة

● ما السر فى هذه الوثبة المفاجئة التى حدثت للاسماعيلى فأصبح من أندية القمة ؟ !

عصمت ـ الواقع ان حالة النادى من قبل لم تكن تبشر بخير . فقد كان مدينا بلا موارد . تتنازع ادارته

على عثمان المدرب ، وعصمت قاسم سكرتير النادى قابلتهما على اثر محادثة تليفونيـة من اهلاوى متحمس ! . .



الاهواء والاغراض الشخصية ، وانا لا اقصد بذلك اغراضا مادية ، فلم تكن هناك مادة يتنازعون عليها ،ولكن اغراضا للسيطرة والتحكم ، كانت تنتهى دائما بلا فائدة لاحد ،ولا حتى للنادى نفسه . ولما بدا نظام الحكم المحلى وجد السيد المحافظ ان النادى الاسماعيلى يمثل محافظة الاسماعيلية ، اسما وفعلا ، انعهد الى السيد عبد الحميد عزت بتولى امور هذا النادى ، والواقع انه استطاع الى حد كبير ان ينتشل ادارة النادى من وهدتها ثم عهد لى بسكرتيرية الكرة ، وبدانا الموسم الحالى بمدرب النادى القديم على عمر ، وكانت اول مباراة لنا ضد الترسانة فى القاهرة وهزمنا ، وفى اليوم التالى اتصلت بعلى عثمان وطلبت منه الحضور الى الاسماعيلية ، وقدمته للمسئولين ، فعرضوا عليه تدريب الفريق وقبل على عثمان على الفور .

على عثمان — أنا قبلت لانى وجدت الاداريين يسعون لهدف ويعملون بفكرة خالصة وبلا حركات .

اللاعبون هم .. هم !

● من الناحية الفنية ، هل تغير أحد فى الفريق ، أو ادخلت عليه عناصر جديدة فكان ذلك من أسباب الوثبة ؟

على عثمان — ابدا .. اللاعبون هم هم .. ولكنى غيرت فى بعض المراكز وفى نظام التدريب . مثلا .. العربى كان يلعب جناحا أيسر ، ولكنى وجدت ان مميزات الجناح لا تتوفر فيه ، وان مميزاته كلاعب تؤهله لمنطقة الوسط فجربته ونجح .

عصمت — ولا تنس ما للناحية المادية من اثر على اللاعبين . لقد وجدنا ان العقود المبرمة مع اللاعبين تتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات فى الشهر ، فرفعناها وجعلنا الحد الادنى ستة جنيهات — وجعلنا عقود رضا وشحتة وميمى درويش ٨ جنيهات . وذلك بخلاف مكافآت الفوز والتعادل . هذه الرفعة جعلت اللاعبين يشعرون بانفسهم ويلعبون بحماسة واخلاص اكثر .

مميزات وعيوب

● ماهى مميزات وعيوب اللاعبين ؟

على عثمان — العربى مميزاته التحكم فى الكرة والانقضاض وحسن التوقيت على الكرة . اما عيوبه فهى انه لا يجيد التسديد على المرمى وليس سريعا لان وزنه اكثر من اللازم . وهو الآن يعمل على تلافى هذين النقصين ، واعتقد انه فى اقرب وقت سيكون أقرب الى المثالية .. وشحتة من أخطر مهاجمى بلدنا يمتاز بالتصويب بكلتا القدمين وسرعة الانطلاق ، اما أهم عيب فيه فهو عدم اجادته استعمال الرأس ، ولو تلاشى هذا النقص لاصبح مثاليا .. ورضا فى رايى احسن لاعب فى الجمهورية وكله مميزات ، تحكم وانقضاض وتصويب وحتى كثرة الترقيص لا أعتبره عيبا فيه ، بل اعتبره ميزة لانه ترقيص يستعمل فى محله . وعيب رضا انه عندما يفقد اعصابه يقل مستواه وهذا نادر ان يحدث .. وعلى العموم رضا وشحته مع بعض بيعملوا أخطر ثنائى فى الملاعب ، وما فيش ثنائى اخر فى اى نادى متفاهم وخطير مثلهما .. وعندى ايضا ميمى درويش يمتاز بكل مميزات الظهير الثالث القوى ، وتوقيته على الكرة سليم وكان يعيبه التقهقر للخلف ولكنه تخلص من هذا العيب الى حد كبير ، وهذا هو السبب فى انه من أحسن من شغلوا مركز الظهير الثالث .. أما باقى اللاعبين فمستواهم عادى حتى الان، ولكنهم بلا شك سيصبحون مع بداية الموسم الجديد أحسن فريق فى البلد .

مستوى عالمي

● هل تعتبر رضا وشحته قد وصلا الى المستوى العالمى أم انك مازلت لا تستطيع وضعهما فى مصاف كبار اللاعبين العالميين

على عثمان — من الناحية الفنية لا يقل رضا وشحتة ، بل لعلهما يزيدان على بعض لاعبى أوربا وأمريكا الجنوبية . انما المشكلة انه ينقصهما التفرغ كلاعبى القارتين المتفرغين .

مستعد للاحتراف

● هل يستطيع الاسماعيلى تطبيق الاحتراف على بعض لاعبيه ؟

عصمت — احنا مستعدين ندفع لرضا ٦٠ جنيها فى الشهر غير مكافآت الفوز والتعادل ، ومثله شحتة ، على ان يتفرغا . بل أننا مستعدون لتطبيق الاحتراف فى حدود اربعة لاعبين مؤقتا . ونحن ايضا مستعدون لدفع مرتب لعلى عثمان يوازى مجموع دخله بشرط ان يتفرغ ويقيم فى الاسماعيلية .

على عثمان — مع الاسف انا لا استطيع قبول هذا العرض فى هذا الوقت لاننى لا أؤمن بامكانية تطبيق الاحتراف فى بلادنا حاليا ، لان انديتنا تخضع لقانون معين يجوز ان يكون نتيجته ان الذين تعاقدوا معى يتغيرون فيما بعد، وجايز اللى يحلوا محلهم ما يحبوش يواصلوا تطبيق العقد ، لذلك لابد ان يكون للاحتراف قانون خاص وأندية خاصة وعقود خاصة ، وفى هذه الحالة استطيع أن اقبل اى عرض من الاسماعيلى .. وانا أحب ان أعلن اننى اقبل تدريب الاسماعيلى بجنيهين ولا أقبل تدريب اى ناد آخر بمائتى جنيه .

كابتن بحق

● هل يعطى النادى لرضا امكانيات قيادة الفريق ككابتن بحق ؟

على عثمان — طبعا . ان رضا يتميز بشخصيته القيادية ، واللاعبون يقبلون قيادته بمحبة ، ونحن من جانبنا ادخلناه عضوا فى لجنة اختيار الفريق ، وهو يعامل اللاعبين كأخ لهم ، فهم يطيعونه فى الملعب وخارج الملعب . وفى أثناء اصابة رضا كان شحتة عضوا فى لجنة الاختيار مع وجود رضا برضه! .. واحب أن اقول ان رأى رضا دائما له وجاهته ، واننا نأخذ برايه فى كثير من الاحيان لاننى اتيح له ان يناقشنى فى كل الشئون الفنية ، فاذا وجدته على غير حق سعيت الى اقناعه ، وهو من الناس الذين يقتنعون بالصواب سريعا لذكائه .

عصمت — وانا من جانبى اشرك رضا فى كل شئون اللاعبين .

ابناء الاسماعيلية فقط

● هل يعتزم النادى شراء لاعبين فى الموسم القادم ؟

على عثمان — ابناء الاسماعيلية فقط هم الذين يلعبون للاسماعيلى ، وسنحاول دائما أن نجهز لاعبين من أبناء البلد .

عصمت — اللاعب الوحيد الذى ليس ابنا للاسماعيلية هو عبد الستار ، ولكنه فى طريقه الى الاقامة فى المدينة بعد ان تقرر نقله الى وظيفة فى الاسماعيلية .

كثرة الترقيص ليست عيبا فى رضا .. عيبه انه يفقد اعصابه !



شحته .. هنا وهو وحده ! بدون حراسة . . .



مطلوب جوائز للاعبى الاسماعيلى



اللواء عبد الرحمن امين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة قال انه يقدر بكل اعجاب كفاح النادى الاسماعيلى ، وأنه قد أسف أشد الاسف لعدم وصوله الى الدورة الرباعية . وقال انه يقترح على المسئولين فى اتحاد كرة القدم أن يقرروا منح جوائز للاعبى النادى الاسماعيلى تقديرا لكفاحهم أسوة بالفريق الذى سيفوز ببطولة الدورى العام !

● نجوم الرياضة .. اقتراح فى محله نؤيده بكل الحماس . وفى راينا أن الأخذ بهذا الاقتراح يشجع لاعبى الاندية الاخرى على الكفاح فى المواسم القادمة



نجوم الرياضة

طلعت عبد الحميد ظهير النادى الاهلى الذى عرف بالفدائية فى اللعب ، سجل فى حياته هدفين . والغريب انه سجلهما فى مرمى النادى الاهلى نفسه !

فدائى الأهلى..

سجل هدفين فى مرماه !

• طلعت يريد الزواج ولكن ... أمامه مشكلة .. !

هل تصدق ان طلعت عبدالحميد يميل لحراسة المرمى اكثر من ميله للعب فى مركز الظهير ؟!

واكثر من هذا .. هل تصدق ان طلعت لعب حارسا للمرمى فعلا وانه نال كاس احسن لاعب فى سداسيات كلية التجارة وهو يلعب حارسا للمرمى ؟!

قد يبدو ذلك غريبا وغير معقول لاول وهلة . فالجمهور لم يسمع ان طلعت كان حارسا للمرمى من قبل . بل ان تكوين جسم طلعت يجعل التفكير فى جعله حارسا لمرمى امرا مستحيلا وغير مستساغ !

ولكنها الحقيقة المجردة .. فقد بدأ طلعت عبد الحميد حياته الرياضية فى مدرسة الجيزة الابتدائية يلعب الجمباز ، فاجاد الحركات الاكروباتية . وكان يلعب كرة القدم الكاوتش فى الشارع ، وفى فناء المدرسة .. ولكنه كان يفضل دائما ان يلعب حارسا للمرمى ، حيث كانت الفرصة تواتيه لعمل حركات بهلوانية تثير اعجاب اقرانه !

وبعد أن حصل طلعت على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة السعيدية ، وحاول ان ينضم لفريق كرة القدم بها ، ولكنه لم يتمكن لان فريق السعيدية كان يضم وقتئذ لاعبين من كبار لاعبى الدرجة الاولى على راسهم صالح سليم ، فاكتفى بالاشتراك فى مباريات الفصول ..

وفى احدى المباريات بين فصله وفصل آخر ، أعجب به حسين كامل مدوب السعيدية ومدرب اشبال الاهلى . كان طلعت يلعب يومئذ حارسا للمرمى وبذل جهدا مشكورا . وعلى الفور ضمه حسين كامل لاشبال الاهلى وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره بعد

والتحق طلعت بعد ذلك بكلية التجارة ولعب حارسا لمرمى فريقها وحارسا لمرمى منتخب الجامعة ، واشترك فى سداسيات كلية التجارة حارسا للمرمى وحصل على كأس احسن لاعب

ولكن طلعت لم يبرز كحارس مرمى كما برز فى مباراة بين منتخب الجامعة وفريق الترسانة سنة ١٩٥١ . الامر الذى جعل المسئولين فى الترسانة يفاوضونه لكى يحصل على استغناء من الاهلى الذى لم يكن قد لعب لفريقه الاول بعد ، لكى ينضم للترسانة ويحرس مرماها

وحاول طلعت فعلا ان يحصل على استغناء من الاهلى على اعتبار انه لم ياخذ اية فرصة فيه ، وأنه لا يتوقع ان تتاح له اية فرصة .. ولكن امين شعير والمرحوم محمد مدكور اقنعاه بانه سيحصل على فرصة فى الوقت المناسب ، وانه خامة فى الدفاع سيستفيد منها النادى

واشركه الاهلى بعد ذلك فى فريقه الابيض ، وظل يلعب له حتى عام ١٩٥٣ ، عندما اقيمت مباراة بين الاهلى والمصرى فى بورسعيد ، وكان الاهلى يعانى من نقص فى اللاعبين ، وخاصة فى مركز الظهير بعد ان اعتذر يكن لانشغاله فى الامتحانات ، فلعب عبده صالح الوحش ظهيرا أيمن بدل يكن ، ولعب طلعت ظهيرا ايسر بدل الوحش

ومنذ هذه المباراة وطلعت يلعب ظهيرا ايسر للنادى الاهلى ، فقد ترك يكن النادى الى الزمالك

ولم ينقطع طلعت عن النادى الاهلى سوى سبعة شهور منذ ثلاث سنوات ، سافر خلالها الى قطر .. ولسفره الى قطر قصة ..

كان امراء قطر يتنافسون على تكوين فرق فى كرة القدم ، والجأ امير الى بعض معارفه يطلب لاعبين من مصر ، ووقع الاختيار على طلعت ووجيه لاعب الاهلى السابق ، ووافق طلعت على الفور ، لانه أراد ان ينتهز فرصة ابتعاده عن القاهرة وعن النادى الاهلى لكى يذاكر للبكالوريوس

وفى قطر عين طلعت مدرسا للتربية البدنية بمرتب ٩٥ جنيها فى الشهر ، ولعب لفريق دائرة المعارف . ولكنه بعد أن عاد الى القاهرة فى اجازة حصل خلالها على البكالوريوس ، لم يستطع اقناع نفسه بالعودة الى قطر ، فمن ناحية ، المرتب ليس مغريا للدرجة التى تجعله يترك بلاده وناديه ، ومن ناحية أخرى لم يعجبه الجو الحار جدا فى صحراء قطر

قلت لطلعت :

● لعبت ظهيرا ولعبت حارسا للمرمى ، الم تلعب فى مراكز اخرى ؟

– لعبت ساعد دفاع فى المدرسة السعيدية قبل أن العب حارسا لمرماها . كما لعبت مهاجما فى بعض مباريات كلية التجارة ومنتخب الجامعة

● هل احرزت اهدافا فى حياتك ؟

– احرزت فى حياتى هدفين .. ولكنى احرزتهما فى مرمى النادى الاهلى وانا العب ظهيرا له . احدهما فى مباراة ضد خفر السواحل ، والآخر فى المباراة قبل النهائية بين الاوليمبى والاهلى منذ ثلاثة أعوام ، ولعل هذا الهدف كان هو السبب فى هزيمتنا يومها ، لان الاوليمبى فاز علينا بهدفين لهدف واحد ولعب المباراة النهائية ضد الزمالك . لقد ضيعت الكأس على الاهلى هذا العام

● باعتبارك لعبت حارسا للمرمى ، من يعجبك من الحراس عندنا ؟

– عادل والروبى والدو .. وأتنبأ للرشيدى حارس مرمى الترسانة الناشىء بمستقبل كبير

● فى اى مستوى تضع نفسك كحارس مرمى ؟

– لا .. مستوى مش ولا بد .. لكن لو انى استمريت يمكن كنت اصبحت احد حراس المرمى المعدودين !

● كثيرا ما تقوم بحركات فدائية اثناء اللعب ، الا تخاف على نفسك ؟

– اثناء اللعب لا افكر فى نفسى . كل ما يهمنى هو ان ابعد الكرة عن منطقة جزاء مرمانا ، ولا يهمنى انى اتعور او يحدث لى اى شىء . وربما يرجع هذا الى انى لعبت

حارسا للمرمى .. وفى كثير من الاحيان انسى نفسى وأمسك الكرة بيدى الاثنتين كما لو كنت العب حارسا للمرمى فعلا !

● **كم مرة أصبت ؟**

– كثيرا .. لكن أشد اصابة كانت فى انفى عندما أصبت فى مباراة ضد الترسانة

● **من المهاجمين الذين تخشى بأسهم وتعمل لهم حسابا أثناء اللعب ؟**

– كنت زمان أحسب الف حساب لعصام بهيج ومحمد عبدالله ، لكن دلوقت مافيش فراودة « تملا العين » !

● **يؤخذ على النادى الاهلى ضعف دفاعه ، فما قولك فى هذا باعتبارك أحد دعامات دفاع الاهلى؟**

– غير صحيح أن الاهلى دفاعه ضعيف . والدليل على ذلك ان الاهلى أصيب مرماه بأقل عدد من الاهداف طوال السنوات الست الماضية . فى حين يقال ان دفاع الزمالك هو أحسن دفاع بينما يصاب مرمى الزمالك دائما بنسبة كبيرة من الاهداف !

● **هل تعتبر دفاع الاهلى أقوى من دفاع الزمالك ؟**

– بدون شك .. واذا لم يكن من الناحية الفنية فعلى الاقل من ناحية الروح التى نلعب بها

● **قلت ان فراودة الايام دى لا « تملأ العين » ، فهل معنى هذا أنك ترى أن مستوى الكرة قد هبط ؟**

– حتى ٥ سنوات مضت كان المستوى يكاد يكون مستقرا . أما الآن فالمستوى مذبذب بشكل مخيف . اننا نشاهد مباراة كويسة يقابلها ١٠ مباريات سيئة للغاية

● **ما هى أسباب التدهور فى رأيك ؟**

– استهتار اللاعبين بالتمرين وعدم تأديته فى جدية . والتجاء بعضهم للسهر وسلوك الطريق المنحرف . فضلا عن سوء الادارة فى الاتحاد والاندية

● **ما هى مظاهر سوء الادارة فى النادى الاهلى ؟**

– النادى الاهلى انصلحت ادارته السنة دى بس . أما قبل ذلك فقد كانت سيئة جدا

● **وما هى مظاهر سوء الادارة فى الاتحاد ؟**

– انهم يستلطفون بعض اللاعبين فيختارونهم دائما للمنتخب ، مع ان هناك لاعبين أحسن منهم لا يقع عليهم الاختيار

● **هل تقصد نفسك .. على أساس أن الاختيار لم يقع عليك للمنتخب ؟**

– أنا السنة دى مستواى لا يؤهلنى للمنتخب ، لكن السنوات الماضية كنت فى حالة كويسة ومع ذلك لم يقع الاختيار على

● **وما هو سبب هبوط مستواك هذا العام ؟**

– اتعورت ثلاث مرات . وفى كل مرة بعد ما يزول أثر الاصابة وأبدأ الدخول فى الفورمة أصاب مرة ثانية ثم ثالثة . ولكنى بدأت أعود لفورمتى وسيشاهد الجمهور ذلك فى مباريات الدورة الرباعية

● **بعد أن سافر صالح سليم ، من هو فى رأيك اللاعب الذى يمكنه أن يحل محله ؟**

– رفعت الفناجيلى .. مافيش غيره !

● **ولكن رفعت ليس كابتن الفريق ؟**

– الكابتن دلوقت عادل هيكل لانه أقدم منى بماتش واحد

● **هل تعتقد ان شخصية عادل تمكنه من قيادة الفريق بدل صالح ؟**

– اللى يقود الفريق هو اللى يربطه . ورفعت هو الوحيد الذى يستطيع أن يلعب قلب هجوم ويربط الفريق ويقوده

● **كم يبلغ عمرك الآن ؟**

– ٣٠ سنة

● **ما هى وظيفتك ؟**

– محاسب فى شركة النصر للاسمدة

● **كم يبلغ دخلك ؟**

– مرتبى ٣٥ جنيها ومتوسط دخلى من الكرة ٢٥ جنيها

● **هل تعتزم الزواج قريبا ؟**

– الحقيقة انى باحب بنت ونفسى أتزوجها .. ولكن هناك مشكلة تقف عقبة فى طريق الزواج

● **هل أستطيع أن أعرف ماهى المشكلة ؟**

– بعد أن تزول أستطيع أن أعلنها ، أما الآن فأرجو اعفائى من ذكرها حتى لا يترتب على ذلك مشكلة أخرى !

ولكنى عرفت المشكلة .. ومع ذلك فلست فى حل من ذكرها .. انها سر يخص طلعت وحده، وأرجو أن تبتهلوا معى الى الله أن يذلل المشكلة لكى يفوز طلعت فدائى الأهلى بحبيبة قلبه !

طلعت لم يعد يخشى من اى مهاجم .. فزمان فى رأيه كان فيه فراودة تملا العين !



عتاب للوحش من العراق

القارىء العراقى عبد السلام ناصر حلوة أرسل لى خطابا يعتب فيه على الوحش مدرب الاهلى انه وعده بصورة لفريق الاهلى كاملا ولكنه سافر من بغداد دون أن يبر بوعده .. حتى « بالامارة » كان الوعد عندما اشترى الوحش والسايس قطعتى قماش من محلات ناصر حلوة بالباب الشرقى .. وقد عرضنا العتاب على الوحش فوعدنا بارسال الصورة ، ، ومن ناحيتنا سنلاحق الوحش حتى يبر بوعده !

احمد محرم وحمادة البراد ممنوعان من دخول الترسانة !

اداريو الترسانة أصدروا أمرا بمنع لاعب النادى السابق أحمد محرم ، والمهندس حمادة البراد رئيس رابطة مشجعى الترسانة من دخول النادى .وأحمد محرم متهم بتحريض اللاعبين على المطالبة بحقوقهم ، ورئيس الرابطة متهم بتوجيه اتهامات خطيرة لبعض الاداريين وأعضاء مجلس الادارة لا

ثلاثي أضواء المسرح



« دكتور . . الحقني . . أنا عندي ياخويا مغص ! » . . ألطف نمرة فكاهية قدمها التليفزيون حتى الآن . . « الثلاثي الفكاهي » الذي اكتشفه محمد سالم واحتكره في « أضواء المسرح » . . أصبح بلا دكتور . اقرأ هنا قصة الجامعيين الثلاثة الذين يريدون تطوير الفكاهة في بلادنا

يقوم ببطولة فيلم!

ما ان تراهم على الشاشة الصغيرة حتى تعلو الابتسامة العريضة شفتيك وتلمع عيناك .. وتسمع الصغار يصفقون حولك ويهللون.. من النادر أن تضحك من نكتة لفظية مرتين .. ولكن ثلاثي أضواء المسرح لا يلقى نكاتا من هذا النوع .. انه يمثل لك مواقف وشخصيات طريفة ليس من النادر أن تصادفها في حياتك اليومية .. ومهمته هي أن يبرز لك أغرب وأطرف ما فيها .. كما يفعل الكاريكاتير في الرسم .. انهم في الواقع كاريكاتير متحرك .. ناطق !

من الاسكندرية

في الحلقة الاولى من برنامج أضواء المسرح اختار لهم المخرج « محمد سالم » أسماء « **كوكو** » .. «**كيكي**» « **كيكا** » ..

ولكن « ثلاثي أضواء المسرح » غلبت على هذه الاسماء

والواقع أنه حدث فيهم تغيير بعد الحلقة الاولى من البرنامج .. أحدهم وهو «**عادل نصيف**» سافر الى امريكا ليكمل دراسته .. « عشان يتدكتر» على راى زميليه .. اى يحصل على الدكتوراه !

وكانوا جميعا من الزراعيين .. عادل نصيف « السيدة المريضة فى اسكتش دكتور الحقنى » **وجورج** سيدهم « **التمورجي** » من الخريجين و **سمير غانم** « الدكتور » في السنة النهائية ، البكالوريوس .. كان كل منهم يمارس هوايته في حفلات الكلية .. وكانوا من عشاق المرحوم « **نجيب الريحاني** » .. وتعرفوا على عدد من نجوم الكوميديا في الغرب وتابعوا أفلامهم .. **شارلي شابلن**.. **واخوان ماركس .. ونورمان ويزدوم .. وجيرى لويس**.. وخرجوا من هذا كله بفكرة الفواصل السريعة « التى لايعيبها المط » .. وعدم ارتباط أى منهم بشخصية واحدة « تيب واحد» ليظل المجال أمامهم واسعا ..

تعارفوا فى احتفالات أعياد الشباب عام ١٩٥٨ ، وتكرر لقاؤهم فى « دورات الزراعيين » وهى مهرجانات تستعرض نشاطهم الرياضى والثقافى والفنى.. واتفقوا على أن يعملوا معا فى الاجازات الصيفية .. فى ملاهى الاسكندرية واذاعتها .. وفى الصيف الماضى انشأت جامعة الاسكندرية « مؤسسة شباب الجامعة » — التى قدمت لك الكازينوهات الانيقة الرخيصة على عدد من البلاجات ، اذا كنت ممن ذهبوا الى هناك فى الصيف الماضى — والغرض هو تمرين الطلبة على الاعمال الحرة .. فاشتركوا فى ادارتها .. وكان بين مجالات النشاط التى وقع عليها الاختيار « كازينو اسبورتنج» فقدموا عليه أعمالهم الفنية طول الصيف

مع الناس

عندما بدأ التليفزيون عمله سارعوا الى القاهرة ليشتركوا فى برامجه .. وكان أول ظهورهم فى برنامج « **مع الناس** » .. وهنا التقوا بمحمد سالم فاتفق معهم على العمل فى « أضواء المسرح » ..

وعندما سافر « عادل نصيف » بعد الحلقة الاولى أخذ « سمير » و « جورج » و «محمد سالم » يبحثون عمن يملأ مكانه .. حتى تذكر الاولان زميلا لهم من كلية الاداب بالقاهرة تعرفوا به فى أعياد الشباب .. وتشاء الصدف أن يقرر « جورج » الاستقالة من عمله كمهندس زراعى فى احدى ضواحى الاسكندرية ليبقى فى القاهرة ويلتحق بمسرح التليفزيون .. فيلتقى هناك بالزميل الذى كانوا يبحثون عنه .. « **الضيف احمد الضيف** » .. وتحل المشكلة !

لعلك عرفته .. فهو « الشاعر » فى فاصل « المجانين الثلاثة » فى الحلقة الاخيرة من البرنامج .. ورأيته أيضا فى مسرحية « **انا وهو وهي** »

وقصة « الضيف » مع هوايته هى نفس قصة زميليه .. حفلات الكلية .. أعياد الشباب .. وعمل مع فرقة « ساعة لقلبك » فى مسرحية « البعض يفضلونها قديمة » .. ويقوم الان بالاضافة الى عمله فى « **أضواء المسرح** » وفى مسرح التليفزيون باخراج روايات كلية الاداب جامعة القاهرة .. وقريبا سوف تراه فى مسرحية أخرى اسمها « عرسان فى المزاد » ..

« جورج سيدهم » رأيته أيضا — اذا كنت من هواة **مسرح التليفزيون** — فى مسرحية « **المصيدة** » .. كان المهندس « الملحوس » .. الذى يفاجئك باستمرار ويجعل الضحك ينفجر منك فى أحرج المواقف !

تمثيل وتأليف

حدثنى « جورج » و « سمير » عن عذابهم — وكان معهم فى ذلك الوقت عادل نصيف — فى تسجيل الفواصل التى تخصهم فى « **أضواء المسرح** » .. كانوا يتلقون مكالمة من « محمد سالم » فجأة بالحضور .. من الاسكندرية .. فيترك كل من جورج وعادل عمله .. ويترك سمير كليته .. ليطيروا الى القاهرة

وما يزال « سمير » يفعل ذلك .. واذا « حسبت » كم مرة يظهر الثلاثى فى البرنامج .. وان كل فاصل يحتاج الى بروفة وربما أكثر .. استطعت أن تتصور الجهد الذى كانوا يبذلونه ومايزال يبذله أحدهم وهو « سمير » كما قلت .. ومع ذلك كان الاجر الذى يحصلون عليه لايغطى نفقات مواصلاتهم .. وما يزال من أصغر الاجور رغم ما بذله « محمد سالم » من جهد لدى المسئولين لزيادته .. أضف انه أجر التمثيل فقط رغم انهم يستحقون أجرا عن التاليف أيضا .. فكل ما قدموه حتى الان من تاليفهم ..

وليس السبب هو مجرد اصرار منهم على التاليف لانفسهم .. ولكنهم يقدمون فنا يعتمد على الحركة والتعبير وليس على اللفظ .. الممثل هنا يعتمد على ذاته وعلى قدراته الخاصة وليس على كلمات مكتوبة .. ولذلك فمن الصعب ان يؤلف له آخرون.. وانجح نجوم هذا الفن — شارلى شابلن مثلا — كانوا يعتمدون على انفسهم الى ابعد الحدود ..

محمد سالم بذل جهده من أجلهم .. وهم قبل ذلك يعترفون بفضله عليهم .. مخرج ممتاز يدقق فى عمله ويعيش فيه .. يصفونه بأنه بطىء.. وهو بطىء لكن ناجح .. ومبتكر ..

برامج اخرى تطلبهم الان .. برنامج « على شط النيل » مثلا .. وبرنامج جديد هو « ليلة فى الشهر» .. ولكنهم يعتذرون ..

افكار جديدة .. وفيلم

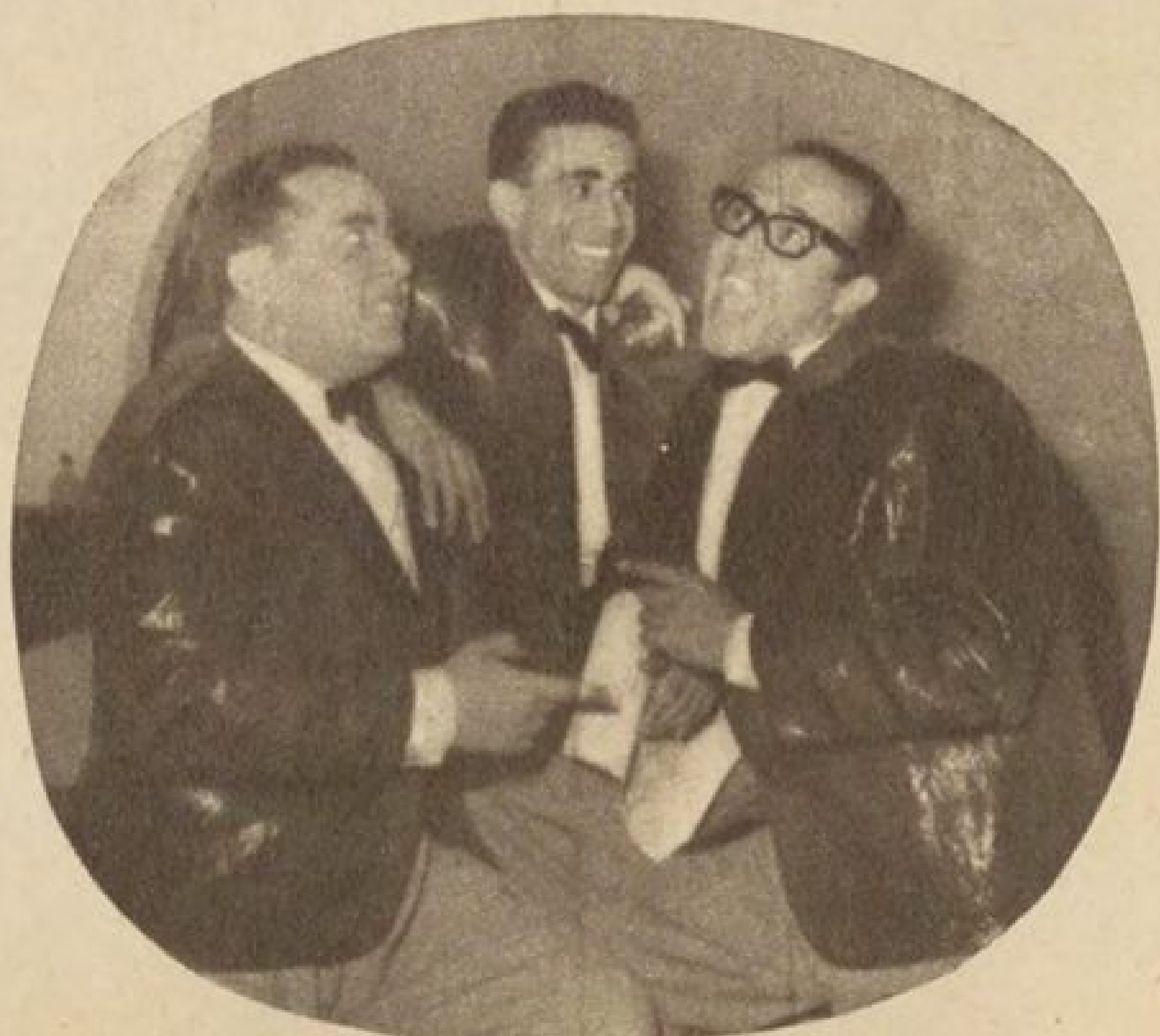
هذا لا ينفى انهم يعملون وسوف يعملون فى مجالات أخرى غير برامج التليفزيون .. على المسرح وفى السينما مثلا .. عرض عليهم أن يظهروا كـ « نمرة » فى أحد الافلام لكنهم رفضوا .. لانهم يريدون أن يقدموا فى السينما شيئا غير ما يقدمونه فى التليفزيون .. **أعدوا فى الواقع قصة فيلم من نوع افلام « اخوان ماركس » !**

أما عن الجديد لهم فى التليفزيون .. فسوف تراهم قريبا فى فاصل اسمه « **الكورة** » تاليف **حسين السيد** .. أغنية خفيفة — تشترك معهم فيها الطبلة فقط — يؤكدون ان جمهور « الكورة » سوف يرددها فى كل مباراة ..

وبالاشتراك مع « الثلاثى المرح » يتدربون الان على استعراض غنائى ضاحك .. وضع كلماته أيضا **حسين السيد** .. ولحنه **محمد الموجى** .. هذا علاوة على مجموعة اسكتشات بعنوان « حول العالم » « المرور» ، « المطس » ، الخطبة حول العالم » .. وقد لا ينشر هذا الكلام حتى تشاهدهم فى فكرة مبتكرة « تموت من الضحك » .. فاصل يؤدى بثلاث سرعات .. سريعة .. وعادية .. وبطيئة !

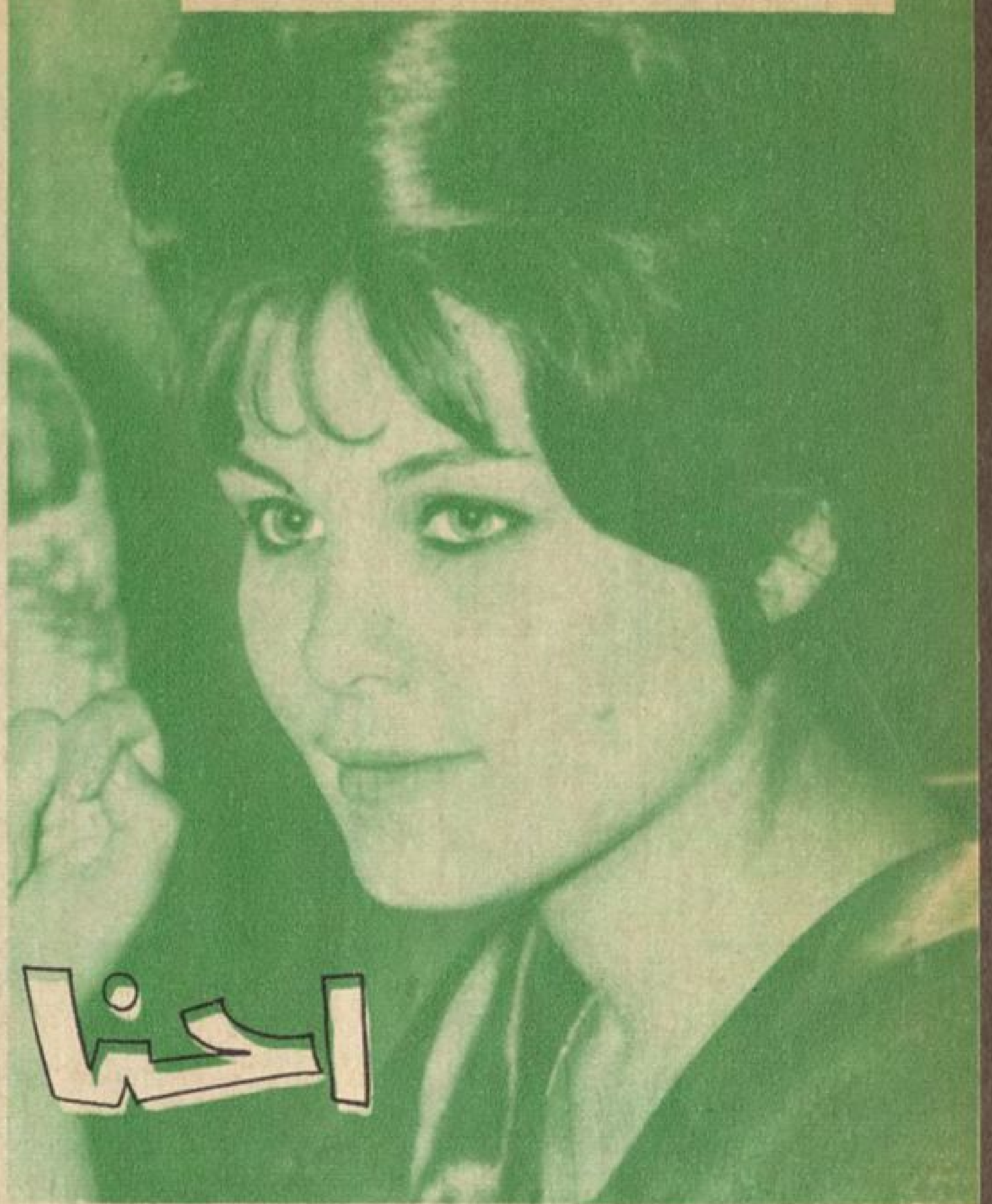
عدد من هذه الافكار الجديدة سوف تشاهده فى الحلقة القادمة من برنامج « أضواء المسرح » .. طبعا نرجو أن يكون نصيبها من النجاح مثل نصيب « دكتور الحقنى » .. التى ما يزال الجمهور يطلبها باستمرار .. و« المجانين الثلاثة » .. التى كانت « النمرة » الفائزة فى استفتاء برنامج « بريد التليفزيون» أخيرا !

يوسف جبرا



انتهوا الى انه « بلاش مط » .. والفواصل السريعة احسن !

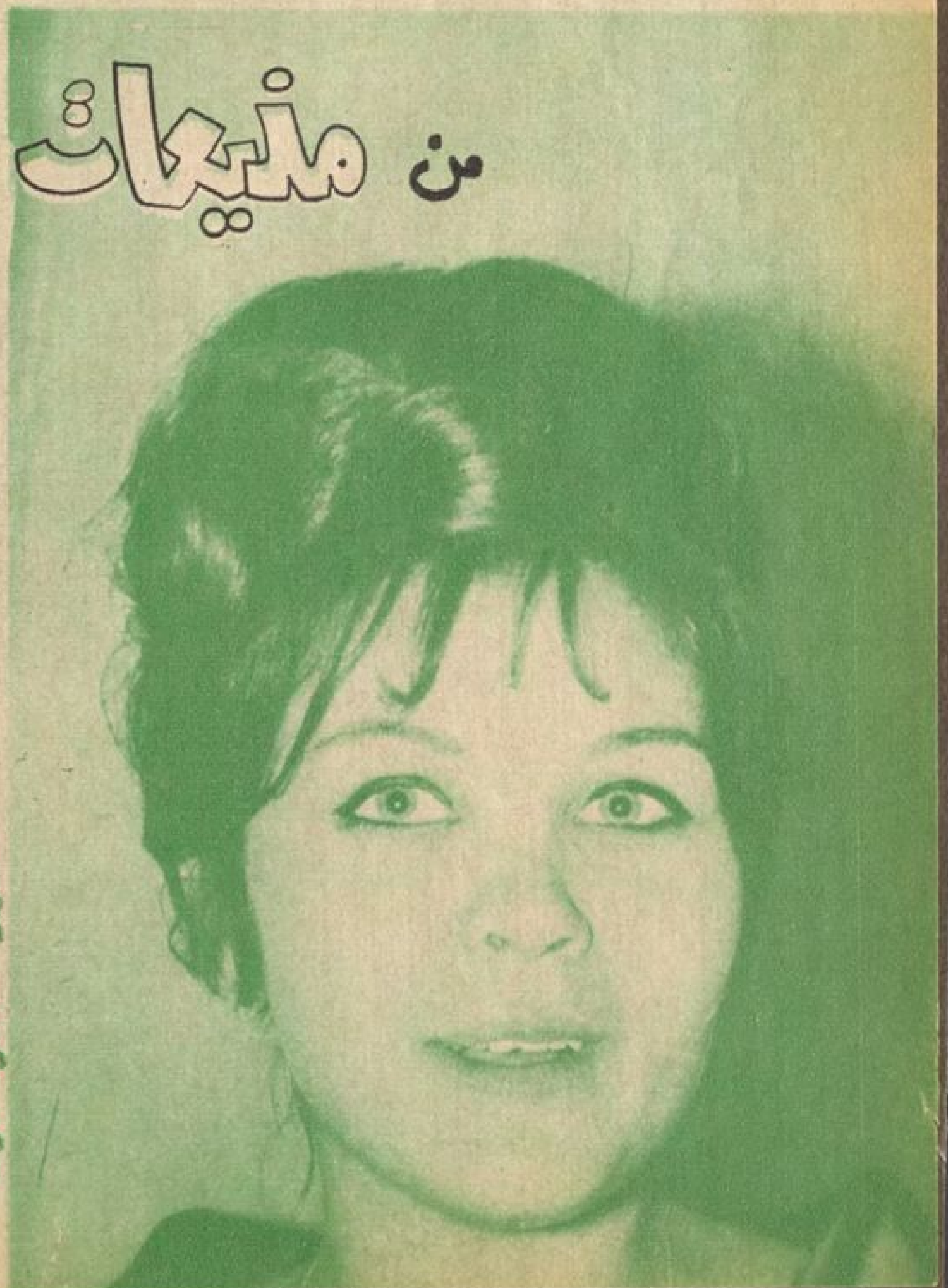
دردشة حرة مع زينب حياتي

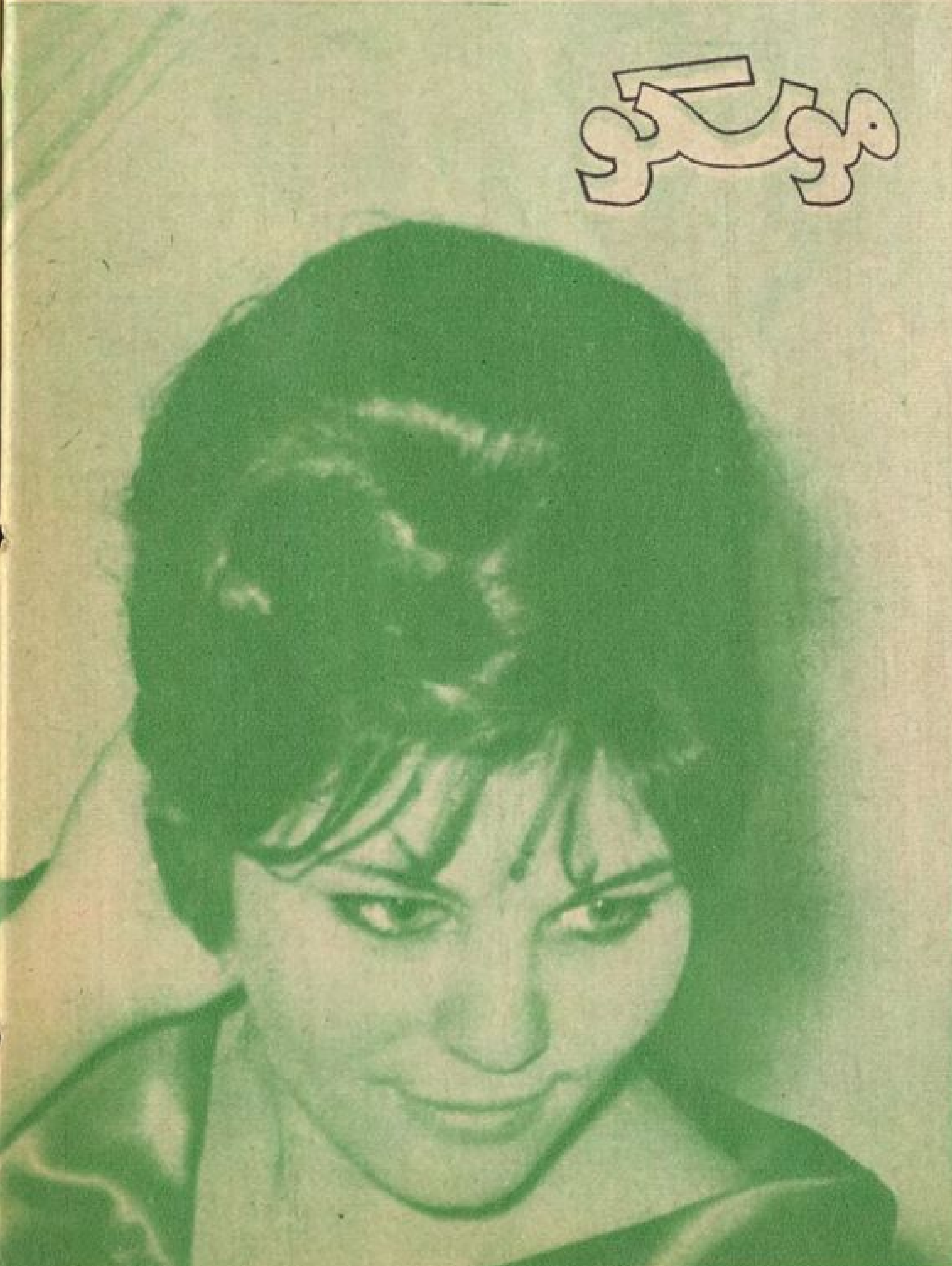




احنا أجمل

من مذيعات موسكو





تصوير : محمود عارف

في روسيا وحشتني مصر خالص .. وماما .. وفخدة اللحم بالشعرية !









بعد غياب ٧ اشهر في موسكو عادت مذيعة التليفزيون زينب حياتي الى القاهرة . حلفت ان تبوس أرض بلدها . لكنها لم تستطع أن تفعل .. اقرأ السبب وتفاصيل حياتها هناك

جاءت زينب حياتى المذيعة الجميلة التى كان وجهها الحلو الضاحك يملأ شاشة التليفزيون جاءت من صقيع موسكو الى دفء القاهرة لتضع أول مولود لها والذى تتمنى أن يكون بنتا لتسميه « نادية » على اسم والدتها . .

وست الحسن مازالت جميلة كما هى وزادتها الامومة المنتظرة جمالا وطيبة . انها تعد لمولودها المنتظر الملابس الجميلة الرقيقة بنفس الاهتمام الذى يمكن ان تفعله فى رسالة دكتوراه مثلا ..

وأسأل زينب حياتى ..

● لنفرض أن المولود كان ولدا فماذا يكون شعورك ؟

ـ لا أعلم .. ولكننى سأحبه على أية حال .. لانه ابنى !

● طيب عرفنا ان ابنتك ستسميها نادية وابنك ؟

ـ سأسميه يوسف على اسم أبيه . .

● ماهو رايك فى برد موسكو ؟

ـ شىء مؤلم للغاية فى الخارج .. كنا نضطر الى ارتداء الاغطية الثقيلة المبطنة بالفراء .. أما فى داخل البيوت فهناك تدفئة عامة تجعلنا وكأننا فى عز الصيف فى القاهرة .

ومع هذا فانا قعدت سبعة أشهر هناك لم أمرض فيها ابدا ولله الحمد .

● هل زرت تليفزيون موسكو ؟

ـ فى الواقع لم ازره . ولكنى تقدمت طلبا عن طريق مكتبنا الثقافى هناك لالتحق بمعهد التليفزيون لدراسة الاخراج .

● وكم مدة الدراسة فيه ؟

ـ اربع سنوات منها السنة الاولى لدراسة اللغة الروسية .. !

● وايه البرامج التى اعجبتك فى التليفزيون السوفييتى ؟

ـ اعجبتنى جدا برامج الرقص الشعبى الذى يستعرض فنون الرقص الشعبى فى كل الجمهوريات السوفييتية .. والباليه والاوبرات العالمية والكونسرتات . وايضا مباريات كرة القدم .

● وهل هناك مذيعات جميلات ؟

ـ طبعا ولكن ليس فيهن جمال المصريات .. بدون تحيز والله !

● هل هن مشهورات تطاردهن عدسات الصحافة والمعجبون وعاملين لهم « زيطة » زى هنا ؟

ـ يمكن اكثر كمان .. فهناك الشعب الروسى يقدس المشاهير من العلماء والفنانين بدرجة لا يمكن تصورها .. ولذلك فهناك عربات خاصة بالمذيعات لتنقلهن من مكان الى اخر لانهن لا يستطعن السير فى الطرقات كالناس الاخرين والا التف حولهن الناس

● وهل عرفوا هناك انك مذيعة مصرية مشهورة ؟

ـ عرفوا .. وعندما عرفوا طلبوا منى صورى .. واخذوا المجلات التى ظهرت فيها .. واصبحت القى عناية خاصة فى الفندق الذى نقيم فيه ..

● وكيف كنت تقضين وقتك هناك ؟

ـ فى رد الزيارات .. وقراءة الكتب ودراسة المشكلات العالمية ، وكتابة الخطابات للاسرة ، وشغل الاوبيسون ومع كل ذلك كنت اكاد اجن لاعود الى وطنى واهلى وخاصة «ماما» فقد وحشتنى جدا الى حد ان اسمى ابنتى ناديه على اسمها .

● وماذا كان شعورك والطائرة تعود بك الى ارض الوطن ؟

ـ كنت اشعر كما لو انى فى حلم احلق فوق ثلوج بيضاء ومرة واحدة أجد الخضرة والشمس المشرقة .. وعندما عرفت اننا نحلق فوق مطار القاهرة كان قلبى يدق بشدة ودموعى تنهمر بدون وعى منى . كنت حالفة انى عندما أعود سأقبل أرض بلدى . .

● وهل فعلت ؟

وضحكت زينب وقالت مداعبة :

ـ ماكانش ممكن « أوطى » وانا بالمنظر ده ! .. ولذلك قبلت حوائط بيتنا وخاصة حوائط حجرة نومى وكل شىء فيها !

● ماهو الطعام المصرى الذى اشتقت اليه فى غيابك ؟

ـ كل حاجة لدرجة انى ارسلت خطابا مطولا لماما اشرح لها «نفسى» فى ايه وايه .. وطلبت منهم يعدوا لى فخدة لحمة وشعرية وضلع محشى .. وعشر كوبات قمر الدين فقد كان نفسى فيه جدا .. نسيت اقول الحمام ايضا .. والفول الحراتى واليوسفى

● والحمام .. نفسك فيه ليه الا يوجد حمام هناك ؟

ـ موجود بشكل خيالى ولكن ممنوع صيده او ذبحه لانه يرمز الى السلام !

● وقدرتى تاكلى كل الحاجات دى مرة واحدة ؟

ـ لا طبعا كل يوم صنف جديد .. وان كانوا قد اعدوا لى مائدة حافلة بهذا واكثر . .

● وبعدين ؟ قد لا تستطيعين استرداد رشاقتك ؟

ـ لا يمكن لاى قوة فى الوجود ان تمنعنى عن الطعام المصرى اللذيذ .. ووقت الرشاقة يحلها ربنا !!

● سمعت انك ظهرت فى التليفزيون العربى بعد عودتك ؟

ـ ايوه .. طلب منى ميلاد بسادة ان اظهر فى مجلة التليفزيون .. وكان يحب أن يفاجىء بى الجمهور .. ولكن مصطفى امين كان موجودا وقتئذ وعندما قدم افتتاحية المجلة أعلن عن وجودى . وبعد ذلك قدمت انا المجلة ..

● وماذا كان شعورك .. ؟

ـ شعرت بسعادة لا يمكن تصورها .. كنت اشعر اننى اعود الى جمهورى واننى ادخل كل بيت لاصافح من فيه بعد كل هذا الغياب ..

زينب حسن



الفائزون فى مسابقة الكواكب

فاز بجائزة فأصبح ممثلا !

الذين اسعدهم الحظ بالفوز فى مسابقة الرسوم المتشابهة التى نظمتها ((الكواكب)) .. قاموا بزيارة ممتعة لاستوديوهات ناصيبيان ان احد قراء الكواكب سيصبح نجما ..

أبطال فيلم ((ام العروسة)) تحية وسميرة وعماد والطفل عاطف امين شقيق عاطف سالم وحولهم الفائزات أثناء زيارة ستوديو ناصيبيان ...



« محمد » وجه جديد اكتشفه عاطف سالم من بين الفائزين وعرض عليه العمل بالسينما . عمر محمد ١١ سنة

مديحة سالم كتبت فى « اليوم ٧ » احدى الفائزات « الى اسعد فائزة فى الوجود »

ـ أهلا .. انا بادور عليك فعلا .

هكذا استقبل عاطف سالم أحد الفائزين ، وهو فتى صغير اسمه محمد ، جاءت معه والدته

وهنا سألت « أم محمد » فى لهفة

ـ بتدور عليه ليه ؟

ـ هوه ده التيب اللى انا عاوزه عشان دور فى الفيلم

وسمعت تحية كاريوكا الكلام .. فقالت :

ـ ايوه ياعاطف ده ينفع لدور العريس قوى !

وابتهجت « أم محمد » وقالت لعاطف :

ـ احنا موافقين.. واحنا بنحب الفن خالص .

ـ من امتى ؟

ـ من يوم ما سكن جنبنا حسن يوسف .

ودخل الفائزون البلاتوه ... وصفق عماد حمدى يطلب لهم (حاجة ساقعة) .. ثم بدأ يحكى ذكرياته للفائزين .

كان فى الاستوديو نجوم فيلم «أم العروسة » وروى عاطف للفائزين ملخصا لقصة الفيلم .

الفيلم كتبه عبد الحميد جودة السحار .. وهو من نفس اللون الذى اتجه اليه عاطف ، ليعالج به مشاكلنا الاجتماعية

وهذه القصة تعالج مشكلة اب ، عنده عدد كبير من الاولاد والبنات، ولا يعمل حسابا للغد.. ودار الزمن وهو لا يدرى .. كبرت بناته ، وأصبحن على وش جواز .

والفيلم يعطى صورة صادقة لحياة أسرة متوسطة ومتاعبها .

وسألت احدى الفائزات :

● **ومين الابطال ؟**

ـ سميرة أحمد .. وعماد حمدى .. وتحية كاريوكا وحسن يوسف ويوسف شعبان .. ومديحة سالم .. وملك الجمل .. وسليمان الجندى .

وسألت فائزة أخرى :

● **سليمان الجندى بتاع زمان ؟**

ـ أيوه .. بس كبر دلوقتى ، وبقى طالب فى معهد السينما .

وأثناء التصوير ، كان هناك ثلاثة أطفال يجرون داخل البلاتوه .. وسألت احدى الفائزات عاطف سالم .

● **دول ولادك ؟**

ـ أيوه .. دول ولادى فى الفن .. بيمثلوا : عاطف مكرم ، وعبد الرحمن العربى ، وايناس عبد الله

ولاحظ القراء أن تحية كاريوكا تحمل صندوقا من الشيكولاتة ، وتقدم منه لكل طفل أو طفلة من العاملين فى الفيلم يجيد تمثيل المشهد الذى يمثله .. واشتركت ايناس عبد الله وعاطف مكرم فى مشهد مع عماد حمدى ، وأسرعا لاخذ الشيكولاتة .. وقال عماد :

● **وأنا كمان مثلت كويس .. هاتى شيكولاتة !**

وصفقت تحية للجرسون :

ـ هات قهوة مظبوط هنا لابو العيال !

وكان الاطفال ينادون عماد :

ـ بابا .. بابا .

فأسرعت احدى الفائزات تسأل عماد :

● **كل دول ولادك صحيح ؟**

ـ مش معقول ..دنا كنت أتجنن

ثم اشار الى مربية جالسة تحمل وليدا .. وقال :

ـ ده ابنى فعلا ..

وابتسمت سيدة جميلة تجلس بجوار المربية .. ان هذه السيدة هى زوجة عماد حمدى ، وهى تحضر الى الاستوديو مع ابنهما .. فعماد لا يستطيع فراق طفله لحظة واحدة

ودخلت سميرة أحمد ، ورحبت بالفائزات ، وسألتها احداهن عن ابنتها « جليلة » .. فأسرعت الى التليفون وهى تقول :

ـ ياه .. ده أنا بقالى ساعة ماسألتش عنها بالتليفون ..

وقضى الفائزون والفائزات وقتا جميلا فى الاستوديو .. والتقطوا صورا لهم مع نجوم الفيلم

حسين عثمان

بختك حلو !

● **مواليد ٢١ يناير – ١٩ فبراير**
تجنى ثمرة عمل طيب قمت به فيما مضى .. وتصلك رسالة تسعدك و تغير خططك فى نهاية الاسبوع

● **مواليد ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس**
لقاء ومناقشة تنتهى الى اتفاق يحقق لك بعض أمانيك .. ومشكلة عاطفية يحلها لك احد أقاربك

● **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**
اصدقاء جدد .. وتفكر فى مشروع مالى يعرضه عليك احدهم . وتصل رسالة فى نهاية الاسبوع تحمل إنباء طيبة

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٢ مايو**
مشروع خطبة أو زواج ينبغى أن تحيطه بالكتمان .. لينجح ! وانتظر خيرا هاما من شخص يكبرك سنا

● **مواليد ٢٣ مايو – ٢٢ يونيو**
تقاليد تقف فى طريقك فى أمر يتصل بحياتك الخاصة .. تحطمها وتثور المحيطون بك .. ولكن سرعان ما يهدءون !

● **مواليد ٢٣ يونيو – ٢٢ يوليو**
فرصة لنجاح صفقة تشغل بالك .. وبصفة عامة تحتاج الى اكثر من قرار حاسم هذا الاسبوع ..

● **مواليد ٢٣ يوليو – ٢٢ أغسطس**
تستعد لحدث هام فى حياتك ميعاده الشهر القادم .. وشخص من الجنس الاخر يعرض عليك معاونته فاقبلها

● **مواليد ٢٣ أغسطس – ٢٢ سبتمبر**
مشكلة كانت تشغلك تجد لها حلا بارعا . مشروعاتك هذا الاسبوع يحالفها الحظ . فرص السعادة لك كثيرة

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ أكتوبر**
تتحمل مسئوليات جديدة فى العمل .. وتقوم بها خير قيام اذا قسمت وقتك بعناية .. وانتظر هدية ثمينة

● **مواليد ٢٢ أكتوبر – ٢١ – نوفمبر**
الحيوية تملأ حياتك هذا الاسبوع .. ستكون فى احسن حالاتك النفسية . اصدقاء كثيرون يلتفون حولك .. عدد منهم يمكن ان يعاونوك

● **مواليد ٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر**
فرصة للاستجمام .. انتهزها لانك ربما تواجه عملا كثيرا فى الاسابيع القادمة .. واحذر من المغامرات العاطفية

● **مواليد ٢٢ ديسمبر – ٢٠ – يناير**
مغامرة مالية لن تخسر فيها ولكنها تكشف عن دروس تفيدك فيما بعد .. واخبار سارة يوم السبت !

تمثيلية في دقيقة و ½

عجايب

الوقت : الثامنة مساء
المكان : منزل الطبيب عادل المنفلوطي بطنطا

(عادل المنفلوطي طبيب في حوالي الخامسة والخمسين من عمره . يحتفظ بحيويته وشبابه. يجلس في الصالون ينتظر قدوم زائر قادم من طرف وسيط لخطبة ابنته منى. يدخل محسن الخطيب ومعه صديق)

د. عادل : اهلا وسهلا ..اهلا وسهلا .. تفضلا

(محسن يتقدم صديقه رأفت وهما شابان في حوالي الثامنة والعشرين من عمريهما)

محسن : (بعد لحظة حديث) طبعا ياعمي وصلت حضرتك البيانات وسألت عني وعرفت كل حاجة : وظيفتي وسني ومرتبي

د. عادل : أيوه يابني

محسن : أما من جهتي انا ماسألتش عن اي شيء.. وعلشان المسألة ماتطولش ممكن سيادتك تدينى بيانات مماثلة عن المركز المالى والحاجات اللىزى كده ..

د. عادل : (يكفهر وجهه ولكنه يحاول كظم غيظه وهو يبتلع ماتبقي من كوب الشراب دفعة واحدة ثم يقول ببطء) طيب على كل حال نقدر نأجل المسألة دي لزيارة تانية ..

– ٢ –

(نفس المكان بعد ثلاثة ايام . د. عادل ورأفت)

رأفت : انا والله ياعمي جاي – شيء مؤلم للغاية في الخارج اعتذر لك عن الموقف السخيف بتاع محسن . ماكانش عندىفكرة أبدا ان ده تفكيره أو طريقة نظرته للارتباط المقدس

د. عادل : د: نوع من الشبان انا ماحبوش ابدا يابنى . النوع اللى يدخل على طمع .. هي المسألة مسألة فلوس وبس ..ده لسه لا يعرف البنت ولا شافها ولا يعرف أخلاقها .. المسائل ماتكونش بالشكل ده .. يعني ايه ؟ يعنى حتموت امته . دي قلة ادب .. انا لا يمكن ادي له بنتي . خلاص

رأفت : انا والله ياعمي مش عارف أقول ايه .. وخايف:قولك انى عايز بنتك التانية عزة لحسن تفتكرني طمعان انا كمان ..

د. عادل : الناس بيبان معدنها من شكلها . وانت يابنى شاب كلك ذوق . وظريف وذكي ولك مستقبل . وانا ماعنديش مانع ابدا بس دي شكليات .. شكليات لا غير..وافتكر مايزعلكش انى أسأل عن طباعك ده كل اللى يهمنى .. البنى آدم بطباعه مش بفلوسه . احنا بناخد ناس.

– ٣ –

(بعد يومين . السمسار مع رأفت في حجرة صالون رأفت بالمنصورة)

البستاوي : بقه ياراجل لما والدتك ناوية تبيع العمارتين بتوعها مش كنت انا أولى تكلفني بالمسألة دي . وكنت طبعا أخدمكم واجيب لكم سعر احسن من المعروض عليكم .. والا خلاص مافيش بيننا عيش وملح ؟

رأفت : (بدهشة) عمارتين اية اللى والدتي حتبيعهم ؟ مين قال لك الكلام الفارغ ده ؟

البستاوي: ولزوم الانكار ايه؟ بقه معقول تبقى ابنها الوحيد ولاعندكش خبر ؟ هو فيه حاجة بتستخبى . دانا راجل في السوق .. دانا يارافت والله عاوز اخدمك مش مخلصنى ان حد يخمكم

رأفت : كل ده انا عارفه .. انما ايه يعني اللى خلاك تفتكر ان والدتي ناوية تبيع العمارتين .. ده كلام ملوش أصل !

البستاوي : شوف بقه يارافت أنا طبعا مابجبوركش علي انك تكلفني بالمسألة دي لكن الدكتور عادل المنفلوطي الظاهر ناوى يشتريهم وكلفني اسأل ان كان عليهم رهونات والا حجوزات وايجارهم قد ايه في الشهر . وبالعربي . كل كبيرة وصغيرة عنهم . كلام واحد ناوى يشترى. ببقى ايه رأيك بقه ياحلو ..

رأفت : (في دهشة) انت متأكد ان الدكتور عادل المنفلوطي نفسه هوه اللي طلب منك المعلومات دي ؟

البستاوي : امال يعني باريم عليك .. طيب وادي جوابه اللى وصلني النهارده .. وطالب كمان الرد في ظرف يومين .. علشان بس تصدق ..

رأفت : (يقرأ الخطاب ويحملق كمن لا يصدق عينيه .. ولا يجد ما يقوله سوى كلمة)

– **عجايب**

« صفصف »



قصة قصيرة

حين أحبت!!

نجيبة العسال



ارتفعت يد الاستاذ مجدى شرف الدين عن عجلة القيادة .. وامتدت اصابعه الى مفتاح الموتور لتوقف حركته .. والتفت الى عروسه الحسناء هدى او الاستاذة هدى طاهر المحامية .. وثبت عينيه على وجهها فى نظرة ملؤها الحنان والفخر .. ولم تكن هدى اقل من مجدى حنانا وفخرا بل قل سعادة ورضا .. اطبقت هدى اجفانها فى حركة سريعة ثم فتحتهما فى نظرة مبتسمة عاطفية .. وضغط مجدى يدها . ثم غادرا العربة فى سرعة وانتظرت هدى على الرصيف الى ان يقفل الابواب .. وفى المصعد التفتت الى مجدى وقالت ضاحكة.

ـ حتبقى مفاجأة هايلة لماما .

وفعلا .. لم تصدق أم هدى عينيها عندما فتحت باب الشقة ووجدتهما امامها قالت فى دهشة :

ـ ياه ده انا لسه كنت باقول زمانهم وصلوا اسكندرية .

وقال مجدى باسما .. .

ـ ياستى راحت علينا نومة ، واما اتاخرنا صممت هدى انها لازم تشوفك قبل ما نسافر ..

فى هذه اللحظة رن فى الصالة صوت سعاد زوجة احمد شقيق هدى الوحيد

ـ اهلا .. اهلا .. ياصباح الخير .. .

والتفتت هدى ناحية سعاد وكان وراءها احمد وهما يغادران غرفة نومهما . وامتدت يد سعاد لتصافح هدى .. امتدت كعادتها فى تردد وهى تشفق على نفسها من نظرات هدى ويدها الفاترة التى لاتمتد بود اطلاقا . .

ولكنها .. فوجئت بهدى تنظر اليها وعلى ملامحها فرحة ودودة

لمعت سريعا .. وخرج صوتها فى نبرة مرحة واضحة ..

– اهلا .. ياصباح النور وحشتينى خالص ياسعاد ..

قالتها هدى فى صدق وهى تحس فعلا بكل عواطفها متجهة لزوجة أخيها حتى انها لم تستطع أن تغالب رغبتها فى معانقتها .. واستقبلتها سعاد فاتحة ذراعيها وان كانت الدهشة الشاملة قد غمرتها .. أما احمد فقد نظر طويلا الى اخته وهى تحتضن زوجته .. انه لم ير هدى كذلك منذ وقت طويل ، وشعر براحة تسرى داخله وهو يركز عينيه على ملامح اخته بعد ان تركت سعاد .. كانت هدى كتلة من الانفعالات المرحة السعيدة .. وانتقلت نظراته الى سعاد زوجته . كانت ترتسم على شفتيها ابتسامة لا معنى لها .. مجرد ابتسامة ، وكان فى عينيها تساؤل كبير منتظر . قال احمد يداعب اخته هدى :

– ايه ياست الحلاوة دى هم العرايس بيقوا حلوين قوام كده ؟؟ ايه يعنى .. مافيش قانون يحد من الحلاوة يا استاذة

ورد مجدى فى الحال :

– لادى واخده بيه حكم .. مؤبد .

وانتشت هدى ونظرت الى احمد .. انه يبدو سعيدا .. كما هو دائما طالما سعاد بجانبه .. انها لم تره ابدا الا وهو ينظر اليها والحب يكاد ينطق من عينيه .. لكنه كان كلما احس بهدى تراقب نظراته غض من هذه النظرات واكتسى وجهه ببعض الالم . اما الان فى هذه اللحظة فان وجه احمد ينطق بالحب والفرح .. لم يغض من بصره ولم يكتس وجهه بالالم بل لقد امتدت ذراعه فى هدوء لتلتف على كتف سعاد وابتسمت هدى والتفتت الى مجدى لتصيح فى فرح :

– مش يالله بأه ..

قال مجدى وفى صوته رنة حب ..

– يا للا ياستى ..

تشاغلت هدى فى تقبيل أمها ثم احست باخيها يقترب منها ويميل على اذنها ليهمس فى ود لايخلو من خوف وتردد طفيف ..

– سعاد بتقولك مش لازمك أى حاجة تحضرهالك لحد ماتيجى ؟

والتفتت هدى بكل عطف الى سعاد ، وقد احست بقلبها ينفتح اكثر وأكثر لزوجة أخيها :

– متشكرة أوى ياسعاد .. بس خللى بالك من ماما ..

واختنق صوت سعاد وهى تبادل هدى عطفها .

– اطمئنى ياهدى .. دى ماما فى عينى

كانت الساعة حوالى الحادية عشرة ظهرا عندما بدأت سيارة الزوجين تنهب طريق الاسكندرية الزراعى ، ومجدى ممسك بعجلة القيادة وينظر امامه فى ثبات واستقرار جميل يملأ كل جوانحه .. ورغم حرارة الجو والشمس التى تسلط نارها على الطريق الطويل ، والعرق الذى يحس به يتسلل من مسامه ، الا انه كان يلتفت فى سعادة بين لحظة واخرى ليملأ عينيه بنظرة خاطفة من وجه هدى الناعس ، وان كان مجدى لا يدرى بالافكار التى تعتمل وراء هذا الهدوء الناعس ، الافكار التى كانت تملأ رأس هدى .. ضجيجا .

لقد راحت تستعيد كل ما مر فى اللحظات القصيرة الاخيرة التى قضتها توا فى منزل امها واخيها .. وامتدت يدها فى بطء تتحسس شفتيها . احست بطعم القبلة التى طبعتها على خد زوجة اخيها .. وكانت مازالت عالقة بهما . بمشاعرها ايضا مازالت تنبض بذلك الاحساس الذى احست به لسعاد ، والذى لم تشعر به من قبل ، واغمضت عينيها وطوحت برأسها فى دعة واستسلام الى ظهر المقعد ، ولم تلبث صور الماضى ان توالت سريعا .. ولكن كانت هناك صورة عذبتها كثيرا ، وعلقت بخيالها طويلا ، تواردت الان ولم تتركها تمر كسابقاتها .. انها احدى تصرفات أخيها احمد مع زوجته سعاد ..

يوما عادت من عملها .. آه انها تتذكر هذا اليوم جيدا لقد كان من أسوأ ايام حياتها .. فى هذا اليوم عرفت ان جلال .. رفيق صباها وزميلها فى كل مراحل دراستها .. جلال الذى احبته فى صمت ، عرفت بل وتأكدت انه يحب غيرها ، بل هو على وشك اعلان خطبته للاخرى وجاءت الى منزلها وهى محطمة تماما وفوجئت باخيها احمد يبادرها عندما رآها وكان الالم يبدو على وجهه قائلا فى توسل :

– والنبى ياهدى باقناعك الجميل المعروف عنك .. تخللى سعاد تقوم تتغدى ..

وساعتها قالت سعاد بعد ان تحاملت هدى على نفسها اليها لتقنعها بالذهاب الى المائدة قالت سعاد بتأفف وكلها سخط :

– مش قادرة .. تعبانة ..

وتركتها هدى وثورة عارمة تملأ نفسها وتكاد تنطلق على اخيها وزوجته وتواجههما بجمود احساسهما وانعدام ذوقهما بالمرة .. انهما لا يشعران بما تعانيه ، ولم يفكرا فى انها قد قاربت السادسة والعشرين ولم تتزوج بعد .. ان هذا الاخ لا يراعى مشاعرها قط ، انه يحب زوجته ولا احد يمانع فى ذلك ولكن ليس معنى هذا انه يظل يعلن حبه هكذا فى كل لحظة .. وهى كانت لاتحب ابدا .. أن ترى اخيها مدلها الى درجة التخاذل هكذا ولم يتركها احمد فى صمتها تحاول ان تكبت كل انفعالاتها تلك .. بل عاود الكرة مرة اخرى متوسلا الى اخته

– والنبى ياهدى تقومى لها مرة ثانية .. دى ماكلتش طول النهار .

وانفجرت هدى فى عصبية مدمرة وهى تترك المائدة .

– ماكلتش النهاردة تاكل بكرة ياسيدى . ايه ده هو ماحدش حب غيرك !!

ويومها تركت هدى المنزل سريعا لتذهب الى صديقة لها وتمكث عندها باقى اليوم ، واصبحت بعد ذلك لاتطيق ان ترى حب احمد لسعاد .. بل كانت كلما رأت حبه الواضح فى عينيه تحس بالتعاسة تمزق صدرها ويملؤها يقين حزين بانها أقل النساء حظا فى الحب .. سعاد هذه كم سببت لها من الم .. ما الذى غير شعورها الان .. كيف حدث هذا انها لم تكن تتصور انها ستحب سعاد او تعانقها هكذا فى يوم من الايام .. ماذا دهاها ؟ . ما حقيقة هذا الاحساس الذى انبثق فجأة فى نفسها تجاه سعاد .. سعاد التى كانت رغم ثقافتها ومهنتها وكل دراستها فى علم النفس لا تستطيع ابدا ان ترغم نفسها على



محبتها بل انها لا تنسى انه قد مرت فترة طويلة كانت هدى لا تحتمل حتى مجرد سماع صوت سعاد .. وتذكرت هدى هذه الفترة . كانت عقب عودتها من المصيف فى العام الماضى وقد مر عليها الصيف ، وهى داخل قصة حب جديدة ، حبها الثانى بعد ان طاب قلبها .. هى التى كانت تظن انها لن تقرب الحب طيلة حياتها .. وانتهى الصيف وجاء الخريف بعواصفه الصاخبة لتقضى على السحب القشيبة وايضا على حب هدى الثانى وتراكمت سحب الشتاء الداكنة ، وطالت ظلمتها وكثافتها ، ولم تكن هدى تدرى ان الربيع قريب .. قريب جدا ..

اعتدلت هدى فى جلستها وهى تهتف فى تنهيده كبيرة سعيدة بعد ان جالت بعينيها فى الطريق ..

– داخلين على كفر الدوار ..

ونظر مجدى اليها باسما ..

– تقريبا .. روايح البحر هلت صحيتك من النوم .. مش كده ..

– ياسلام يامجدى .. النوم كان جميل ..

واحست بالراحة تملأ كل جوانحها تلك الراحة التى بدأت تحسها منذ عرفت مجدى .. لم تكن تتصور اطلاقا ان الايام ستهادن قلبها .. بل كانت موقنة تماما انها غير محظوظة عاطفيا ، ولا نصيب لها فى الحب ولن يختلف مجدى عمن احبت من قبل .. ولكن كانت الايام تدخر لها مجدى حتى انها الان تهتف فى نفسها .. « ولو كانت كل المعاناة فى سبيل حبك لى يامجدى .. فمرحبا بالمعاناه كل المعاناه » ..

ولم يكن مجدى غريبا عنها .. كانت تربطه الزماله وصداقة سطحية تحولت على مر الايام الى صداقة عميقة وتقدير متبادل ... ولكنها كانت تحس فى اغلب الاحيان انه يكن لها شيئا اكثر من الصداقة والتقدير بل ومن الاعجاب ..

فوجئت به فى مساء يوم يدخل مكتبها ويجلس اليها ساكتا . نظرت هدى اليه وتطلع اليها .. فى ملامحه عزم وفى عينيه اصرار ومع العزم والاصرار وابتسامة صغيرة وشعاع من الحنان ، بدأ يتكلم فجأة وسرعان ما ثبتت هدى عينيها فى عينيه وهى تعى جيدا ما يقول ..

– هدى انا مليش امل فى الدنيا اكتر من انك تكونى لى وافتكر انت عارفانى كويس ..

وتسارعت انفاس هدى وفتحت فمها ثم اطبقت على شفتها السفلى وهى تتنهد وامتدت اصابعها لتمر على جبينها وقالت .

– مجدى انا شاكره جدا لكن ارجوك اترك لى فرصة ولو يوم . يوم واحد .

ولكنه خطف يدها سريعا يقبلها فى لهفة وهو يقول :

– انا واثق انك مش حاتقولى لا ..

فى هذه الليلة ظلت كلمات مجدى الاخيرة ترن فى اذنى هدى الى أن بدأ الخدر يسرى فى اجفانها

لم تقل هدى .. لا .. وهاهى بجانبه تطير بهما السيارة الصغيرة ليقضيا اسبوعا واحدا فى ضيافة ام مجدى وشقيقاته ..

واحست هدى فى هذه اللحظة بشوق غامر لكل احباب مجدى ولا تدرى ما الذى جعل صورة اخيها ومعبودته سعاد تظهر امامها مرة اخرى وراحت تستعيد قبلتها لسعاد واحساسها بحب سعاد لها وعاطفتها التى تفتحت لزوجة اخيها وفرحة احمد الواضحة لمولد هذا الحب .. وابتسمت هدى .. ابتسامة مملوءة بمعان كثيرة فيها سحر والم وحب وسعادة لفهم سر حبها الاخير لسعاد بل لكل من حولها حتى للمعاناة التى عانتها طويلا ..

وانتبهت على صوت مجدى

– ندخل من البلد والا من الكورنيش ..

– من الكورنيش ..

وظهرت الامواج يعلوها الزبد الناصع وتنهد مجدى بأنفاس مبتسمة هائئة وهو يحس برطوبة البحر تلمس وجهه .

– ياسلام ياهدى .. قد ايه انا حافرح بينا النهاردة وقد ايه كنت باتمنى اليوم اللى اجى فيه بلدى وانت جنبى ..

واستكانت هدى فى هدوء حالم والعربة تقطع بهما طريق الكورنيش وقد بدأ هواء البحر الصاخب يقضى على حرارة الطريق الطويل .

ماذا وراء الشاشة الصغيرة

سنبدأ جولتنا هذا الاسبوع مع ((جولة الادب)) .. واذا كنت تملك جهاز تليفزيون فى بيتك ،فلا شك أنك شاهدت بعض حلقات هذا البرنامج . فهذا البرنامج يقدم أروع الاعمال الادبية ،يقدمها لك فى بساطة ، ويعرفك بأسماء لامعة فى دنيا الادب .

لحن حائر

بين مطرب جديد و..

وردة الجزائرية

هذه المرة أثناء زيارتنا للاستوديو يصور لك البرنامج قصة .. قلب يستيقظ ..

ان **ملك عبد العزيز** الشاعرة الاديبة ، وزوجة الناقدالكبير الدكتور محمد مندور ، تدخل بهذه القصة لاول مرة الى صف الكتاب فى التليفزيون .

الطريف ان **عبد الغنى قمر** هو الذي يكتب السيناريو والحوار !. وعندما يكتب عبدالغنى قمر سيناريو او حوارا فان أول من يعرف ذلكعلى الفور هو حلاق عبدالغنى! انه فىهذه المناسبة لابد انيحلق شعره بالموسى حتى يصبح على الجلد! وبعدها بيوم او يومين ـ طوال انشغاله بالكتابة ـ فانه يتردد على الحلاق .. ويقول له الحلاق :

● انت لسه حالق امبارح ؟

ويقول له عبد الغنى :

ـ معلهش .. اصلى انا لسه باكتب !

وبعدها .. قد يمضى شهر وعبد الغنى لا يرى باب الحلاق .. ويرسل له صبيه :

● فين انت .. من زمان ماجيتش .. مفيش شغل الايام دى والا ايه ؟

المهم .. تعال نقدم لك ابطال هذه الحلقة .. ان بطلها اولا هو **عزت العلايلى** ، وعزت ممثل .. ومخرج .. واديب كذلك ! واذا كنت

علیه عبد المنعم وسلوى محمود وعزت العلايلى وزينب نصار .. ينتظرون اشارة البدء ..



من المتتبعين لمسرح التليفزيون ، فلا شك انك تذكر له ادواره فى اكثر من مسرحية ، خاصة مسرحية **« شىء فى صدرى »** التى ظل الجمهور يصفق له فيها أكثر من عشر دقائق من أجل خطبته فى العمال .

ومع عزت العلايلى **سلوى محمود ، ونادية النقراشى ، وهدى عيسى ، وعلية عبد المنعم ، وزينب نصار ، ورشوان توفيق .. وكفاية كده ! ولو ان فيه اسماء تانى !!**

لماذا ثلاثة ؟ !

لكن لماذا نترك الاستوديو قبل ان اشرح لك ما رأيت ، وما أراه فى كل ما يصور فى الاستوديو بالتليفزيون .. اذا وقفت الان بجوارى فى الاستوديو ، ستشاهد كاميرا .. انظر الى اليسار ستجد كاميرا اخرى .. الى اليمين ايضا ستجد كاميرا !. لا تدهش فهذه الكاميرات الثلاث لابد من وجودها ، فان التصوير التليفزيونى يتطلب هذا وكل كاميرا تنقل المشهد من زاوية .. وكل هذا ينتقل اولا الى ثلاث شاشات فى غرفة صغيرة تجلس فيها فتاة مع المخرج .. امامها الازرار الثلاثة التى تنقلها الكاميرات الثلاث .. المخرج يختار اللقطة التى تعجبه ، فيقول مثلا كاميرا واحد ، او كاميرا ثلاثة .. وتضغط الفتاة على الزرار المتصل بصورة الكاميرا المطلوبة ، وهكذا يتم تصوير المشهد

ان المخرج يجرى الان بروفة على التمثيلية ، ومن بين ديكورات هذه التمثيلية « ديكور » يمثل مقهى عام ، تجلس فيه **سلوى محمود مع علية عبد المنعم** على مائدة .. ووراءهما **عزت العلايلى مع زينب نصار** على مائدة اخرى ..

والمفروض ان يسأل عزت العلايلى زميلته :

● **تشربى ايه .. قهوة ؟**

فتقول له :

ـ أى حاجة تعجبك .

الذى حدث .. هو ان زينب نسيت الحوار فى هذه اللحظة .. وقالت :

ـ **لا** .. قهوة ايه .. انا محبهاش !..

ذلك لانها فعلا .. تكره القهوة .. واسرع المخرج يعيد عليها الحوار

أما ماذا يجب أن تقوله سلوى وعلية فى هذا الوقت .. فان المفروض ان تبدوان وهما تتهامسان .. ولكن الاثنتين اندمجتا فى الحديث عن حتة قماش جديدة للربيع اشترتها سلوى وطلعت رخيصة خالص .. لا تصلح لان ترتديها كثيرا ! اندمجتا تماما ، وصرخ المخرج يلعن القماش الرخيص .. والغالى كمان ! .

لحن فى المزاد

أما فؤاد الالفى فقد خرج مع المخرج ابراهيم الشقنقيرى بالكاميرات الى الشارع .. يتنقلان من مكان لمكان لتصوير اغنية جديدة .. اغنية حب .. والاماكن التى يصورها فؤاد هى اماكن الذكريات فى قصة الاغنية ..

الاغنية الجديدة لها حكاية .. قامت عليها معركة . كتب الكلمات **على مهدى** ولحنها **حلمى بكر** ... لغاية هنا لا معارك ولا حاجة .. الذى حدث أن **وردة الجزائرية** سمعت اللحن ولم تبد رأيا .. ثم سمعه المطرب **مصطفى فتحى** فاعجبه .. وطلبه ليغنيه هو .. وقبل أن يتم الاتفاق ، طلبت وردة من حلمى بكر أن يحتفظ لها باللحن .. ووقعت المشكلة . مصطفى ووردة تمسكا باللحن .. كل واحد عاوزه لنفسه .. وأخيرا حسم مصطفى فتحى الامر ، ودفع ٢٠٠ جنيه للمؤلف . ومبلغا أكبر للملحن .. وسكتت وردة عن الاغنية !

ولعلك لم تسمع عن مصطفى فتحى .. انه مطرب قد الدنيا فى الاسكندرية .. مشهور هناك وله عشرات الاغانى تذاع من اذاعة الثغر . جاء الى القاهرة وسيظهر فى التليفزيون بهذه الاغنية مع صهباء .. وصهباء ستظهر باسم **شوشو** فى التليفزيون .. وهى تعمل مضيفة طيران ، وتتحدث ٥ لغات .. وقررت أن تهجر عملها لتتفرغ للعمل فى التليفزيون ..

تقول شوشو لقد أتيحت لها فرصة مشاهدة برامج اكثر محطات التليفزيون فى العالم .. وعندنا البرامج أحسن بكتير فعلا .

بقى أن تعرف ان مصطفى فتحى يتنبأ للاغنية بجو مش معقول .. وقد رفض اعطاءنا الكلمات .. قال: خليها أحسن تظهر على طول ..

مصطفى حاصل على بكالوريوس التجارة .. ولديه مكتبة موسيقية بها أكثر من ٥ آلاف اسطوانة وشريط .

ح . ع



سلوى محمود وعلية عبد المنعم اندمجتا فى حديث عن الازياء اثناء البروفات

مصطفى فتحى وشوشو مع المخرج فؤاد الالفى بعد منتصف الليل عند كوبرى الجامعة .



نادية النقراشى وهدى عيسى تبكيان بدموع حقيقية اثناء التصوير





الضرب

.. لماذا يؤمن نيازى مصطفى بالفيلم الملىء بالضرب ؟

بنها ـ فايد عفيفى

■ كل مخرج ولونه

أم كلثوم

.. أعرفكم بانى أعبد السيدة أم كلثوم الى درجة الجنون ... وعندما أسمع صوتها أشعر بحنان الام ، واقعد أبكى ... فما رأيك أنت ؟

القاهرة ـ فهمى الكتاتنى

■ أنا أيضا كذلك .. بس حكاية الأم دى غريبة شوية !

٣ أسئلة

.. لدى ثلاثة أسئلة .. هاكم هى .. وأرجو الرد :

ـ أين الفنان سمير لاما ؟
ـ عاوز عنوان هند رستم .
ـ ماهر العطار .. لماذا لا نراه على الشاشة ؟

بلبيس ـ محمد يونس متولى

■ سمير لاما موجود فى القاهرة الان .. كان قد سافر ٧ سنوات الى أوربا .. ستراه قريبا فى الفيلم الايطالى « السهم الذهبى »

عنوان هند رستم : الزمالك ـ شارع المنتزه

ماهر العطار مشغول فى بكالوريوس التجارة

عبد الوهاب ..

.. بذمتك تقول للاستاذ عبد الوهاب ان أهل العراق يرحبون بك .. فهل يشرفنا بالزيارة ؟ لانتظره فى مطار بغداد .. ويشرب عندنا فنجان شاى وسيجارة

العراق ـ هدى التميمى

■ عبد الوهاب يشكرك على الدعوة . لكنه لا يشرب الشاى ولا السجاير !

عنوان

.. أريد عنوان عبد الحليم حافظ لكى اشترك فى مجلتكم

قسطنطينة ـ الجزاير ـ كامل ايدرى

■ عنوانه : « القاهرة ـ عمارة السعوديين بالعجوزة » ولا تغضب!

مجلتنا

.. مجلتكم فى ثوبها الجديد استرعت انتباهى

السودان ـ شرف الدين محمود

■ شكرا لك .. ولانتباهك المسترعى .

بخير

.. هل توفى النجم « دوجلاس فيربنكس » الابن ، بطل الافلام الامريكية .. أو لماذا لايظهر فى أفلام جديدة ؟

البصرة : آنسة هـ سلمان

■ أبدا .. بخير والحمد لله .. ولكنه بيتقل علينا زى فرانك سيناترا

اهلى وزمالك

.. ماسبب كثرة جمهور الاهلى عن الزمالك ؟

الاقصر ـ م . اليوسفى

■ مين قال كده ؟. عندك احصاء .. ان المطربة صباح لم تستطع أن تحسم الأمر !

شيشك

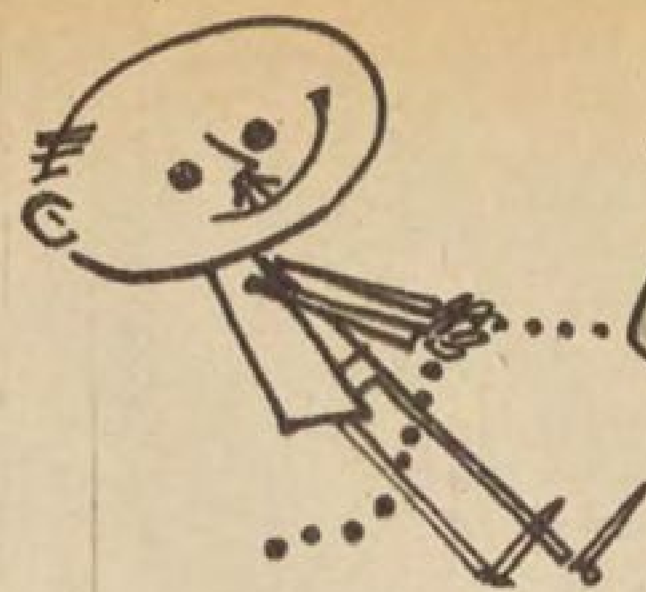
.. قرات ماكتبته الانسة ليلى مرموش فى « الكواكب » عن أن الاغنية التليفزيونية غير موجودة . ولدى اغنية .. مارأيك فيها ؟

شيشك شيشك حيرنى ..
شيشك شيشك عذبنى ..
شيشك شيشك مداريك عنى .
شيشك الاخضر واخدك منى ..

طنطا ـ مهندس ع. درويش

■ رأيى رأيك .. أرسلها الى لجنة النصوص بالتليفزيون

.... وبينك ....



أهلا ..

أهلا بها الطلة أهلا
أهلا بالكواكب أهلا
ياكواكب كرما لعيونك
راح طير من الفرحة ..
عادت الكواكب تصل سوريابعد انقطاع .. فاهلا بها

جبلة – فواز زاهد

■ أهلا أهلا خي ..
ودواما تقرانا ..
روحك كلها شي ..
حسينها ويانا ..

اقتراح

.. عندى اقتراح .. وهو ان تعرفوا من هو نجم ، ونجمة سنة ١٩٦٣ من خلال خطابات القراء

الاردن – ايمان مهدى

■ اقتراح ظريف .. فى اخـــر السنة وعليكى خير ، ســنجمع عدد الخطابات التى تصلنا عن كل نجم ونجمة .. ونشوف مين أكتر

مريم

.. كم من مرة رأيت مـــريم فخر الدين ملاكا على الشاشة .. وهـذه المرة هى فى حاجة الى ملاك ليشفى آذنيها .. اننى اشكوباذنى مثلها .. وأرجو عنـــدما تسـافر وتعود بالشفاء ان شاء الله ، ان تشرح لى علاجها لاستفيد

القاهرة – رستم الليثى

■ ان شاء الله ..عندما تسافر وتعود نسألها

سينما ..

.. عاوزين نقرا حاجـــة عن السينما .. وصناعة السينما .. ومن هم المشتغلون بها .. ويـكتب لنا هذا أحد المخرجين

عبد المنعم الطنطاوى

■ اذا كنت تقصـــد الــكلام العلمى للدراسة .. فهذا ما نفعله بس بطريقة صحفية خفيفـــة .. ولعلك تابعتنا فى أكثر من مـــرة أخذنا فيها القراء الى الاستوديوهات ويشوفوا كل حاجة على الطبيعـة كمان

الدو

.. عاوزة صورة لالدو .. بس بسرعة

ميت غمر – مها عبد الله

■ لو كنتى معجبة بيه بصحيح .. كنتى عرفتى اننا نشرناها .. وبالالوان ، مرة غلاف ومرة هدية !

رشدى

.. ان صوت المطرب محمـــد رشدى قوى جداً .. ولكننالانسمعه كثيرا فى الاذاعـــة .. وبالذات فى أضواء المدينة .. لماذا ؟.

دسوق – السيد أبو زيد

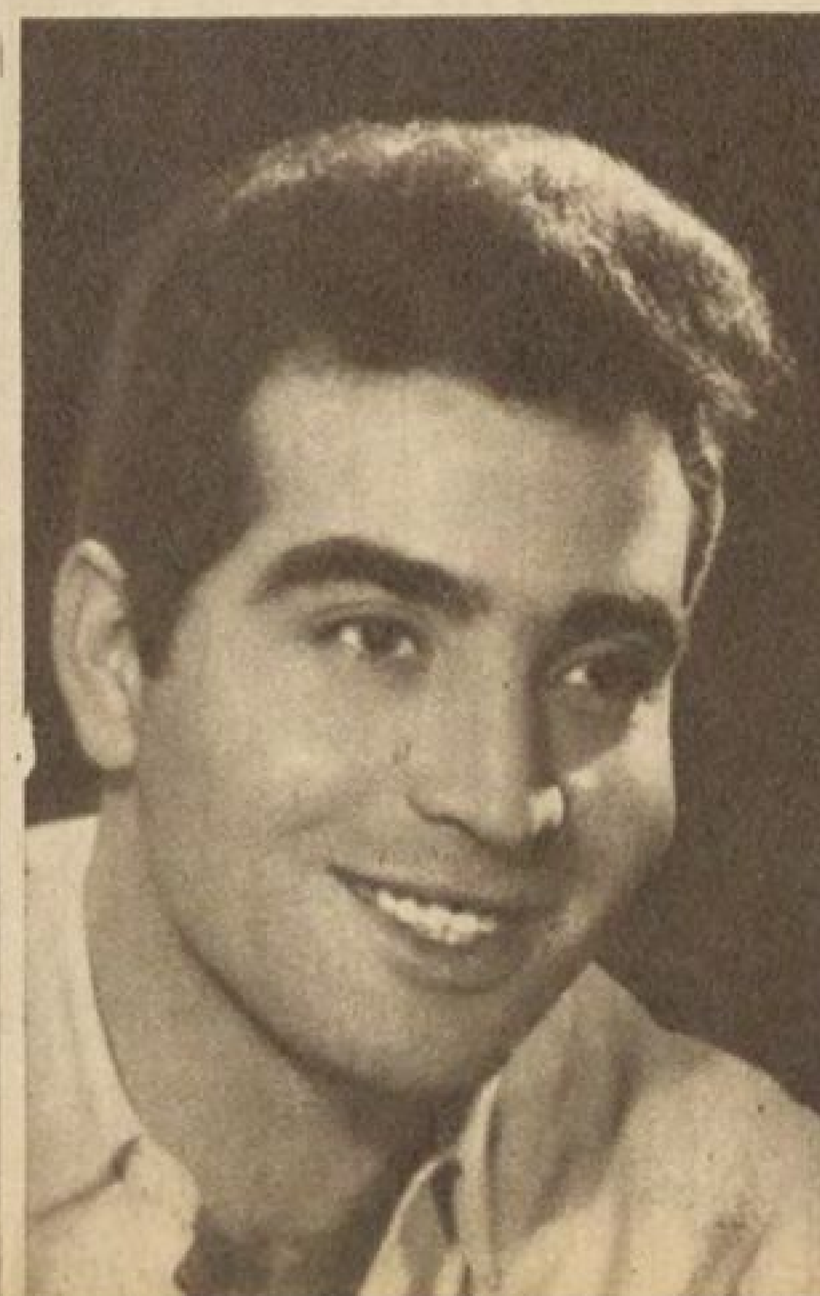
■ سألت رشـدى فقـــال لا أدرى !. واتصلت بجلال معوض .. قالوا : نايم !

الكيلانى

.. قرأت موضوعا عن الدكتـور نجيب الكيلانى ، القصصى والاديب .. وأود مراسلته .. هل يوافق؟

قنا – دكتور محمد ابراهيم

■ يوافق .. وعنوانه: شرشابة – غربية



انتاج

.. لى رغبة فى انتاج فيلم سينمائى مـــع الاخوات والاخوة سعاد حسنى ، ونادية لطفى ، وعبد الحليم حافظ ، واحمد مظهر ، وأحمد رمزى ، وحسن يوسف . أرجو الرد بالتفصيل قبل حضـــورى الى القاهرة

الاردن – الفنان القاسم

■ التفصيل لايصلح بالمراسلة .. ده موضوع مش بسيط

فنان الأسبوع

بقلم: مرسي وريشة: رخا

العاشقة!



الفنانة التى وهبت قلبهـا لحبيبهـا وراء الكواليس

منذ أيام احتفلت بعيد ميلادها الثـالث والخمسـين . فهى من مواليـد ١٥ ابريل من عام ١٩١٠ . ولقـد بدا قلبها يعشق ويخفق بالحب منـذ كانت فى الرابعة عشرة من عمرها. احبت بكل عواطفها . بكل كيانها. وظلت وفية لحبيبها الوحيد تسعة وثلاثين عاما – والبقية تاتى – لم يستطع احد طوالها ان ينافسه فى قلبها وكيانها !

مرة واحدة اوشكت على خيانته، بل لعلها خانته فعلا ، ولكن على الورق فقط ! تزوجت من غيره !.. كتبت كتابها على شاب رقيق وحددت له موعدا للزفاف . وما كادت تنفرد بنفسها بعد انصراف العريس ،حتى طير النوم من عينيها هول ما ارتكبته فى حق حبيبها الوحيد من خيانة . سهدت الليالى الطوال لايعرف النوم طريقه الى عينيها . بكت حتى جفت الدموع فى مآقيها وتورمت مقلتاها. وعافت نفسها الاكل . وتدهورت صحتها وهد كيانها الذبول .

وانخلع قلب أمها عليها ،فاسرعت الى العريس الشاب تسوق اليـه الحقيقة فى هدوء،وتستحث شهامته ونخوته ، ان يترك البنت الولهانة لحبيبهـا ! .. واقتنع العريس ، واكبر الصراحة التى عومل بها ، وقبل ان يطلق البنت ، وقد ادرك انه لو قاوم عواطفها واجبرها على ان تزف اليه وان تعيش معه ، فستحول حياته الى جحيم لا يطاق ، بعواطفها المتاججة التى يملكهـا منافسه

وكان لها منذ تفتح قلبهـا للحب ، رأيها الخاص فى الرجل اذ يحب : « الحب عنده انانية ولا شيء غيرها . يريد ان يتملك المراة التى تقع فى حبائله فاذا ملكتـه نفسها بدا يبحث عن غيرها » .. وحبيبها من هذا النـوع ،انانى ، تسيطر عليه غريزة حب التملك . ومع هذا اسلمته نفسها . تركته يتملكها راضية . وهبته كل شيء.. شبابها ووقتها وصحتها وعمرها .

وقبلت ان تكون عشيقته ! .. كانت ترضى منه باى شيء المهم ان تبقى دائما معه . اى شيء يعطيه لها تاخذه قانعة . لم تحاول يوما ان تحتج او ترفع صوتها اذا ظلمها. وحتى اذا ضن عليها احيـانا باقل القليل صبرت وظلت وفية بجانبه. ومع انه كان يتقلب غاية التقلب فقد تحملت على مر الزمن تقلبه . كان يعجبها فيه أنه لا يضن عليها بشيء الا اذا تهاوى وافتقر وعجز، أما اذا انتعش وتـالق وراجت بضاعته . فهو يفتح لها جيبه تاخذ منه ما تشاء !

وتحملت ايضا انانيته وقسوته. كان يقابل تفانيها واخلاصـها له بقسوة تصل احيانا الى الغدر !.. يضيق بها . يتهرب منها .يوصد بابه فى وجهها . بل اكثر من هذا يسعى – وهى فى قمة ولهها ووجدها – ليقضى لياليه مع عشيقات غيرها !

وكانت فى بادىء الامر تقـابل غدره باناة وصـبر ، تحاول ان تسايس عواطفها .ان تلاين أسباب الغيرة فى قلبها . ولكن قسـوته اصبحت احيانا لا تحتمل . كان الموقف يطالبهـا بان تدوس على عواطفها ومشاعرها وكرامتها .ففكرت فى ان تبحث عما يشغلها عنه ، ويوجهها الى طريق النسيان والسلوى

وتصورت فى لحظة ما انهـا تستطيع ان تتحـرر نهائيا من سيطرته عليها . واعتزمت ان تطرق ابوابا تكفل لها الاستقلال بحياتها وعواطفها وقلبها بعيدا عنه .ووجدت السينما تفتح لها ذراعيها ، تشغل وقتها وتحول بينها وبين التفكير فيه . وظنت انها برئت منه ، وأن جذوة الحب فى قلبها قد خبت . ولكنها كانت واهمة . الحب الدفين كانت ناره تستعر فى اعماقها . كان كيانها العاشق يذوب شوقا الى الحبيب القاسى . ولكن ما السبيل اليه وبابه موصد فى وجهها ؟

وكان بدوره يدفعه الشوق اليها من حين الى حين ، ولكن الامـر بالنسبة له كان فى غاية البساطة. يفتح الباب ويشير اليهـا باصبعه فتندفع اليه كالمجنـونة الولهانة المشتاقة ، تلقى بنفسها سعيدة بين احضانه ، تنهل من دفئهما العاطفى ما تفقدته ايام الهجر . وبلا وعى ولا تفكير تهجر من اجله عملها فى السينما او فى الاذاعة ، او فى اى شيء يبعده عنها او يشغلها عنه

وكانت فى عشقها له – ولا تزال – عاشقة مراهقة !.. تتخيله دائما ومهما تقدم بها العمر ،فارس الاحلام الذى ينقض عليها فى ليلة حالمة . يخطفها ويهرب بها . تحفظ له الشعر وتردده على مسامعـه حتى حفظت فى حبه أكثر من الف بيت من ارق الشعر واجوده . وكانت فى عشقها المراهق هذا لا يعنيها غير وجودها معه . لا تتردد ثانية فى ان تترك بيتها ، وعملها فى السينما او الاذاعة ، لتجرى وراءه اينمـا ذهب . لا يهمها الزمن ولا تعوقها المسافات . تعقبته وراء الحدود ، ووراء ما وراء الحدود حتى وصلت فى تعقبه الى اقاصى المعمـورة فى الارجنتين والبرازيل .

وعلى قدر ما كان يضن عليها ، او يقسو، او يغدر ، فقد ظلت هى دائما وفية له . لم يشاركه فى قلبها – الى يومنا هذا – حبيب اخر. بذلت له كل ما تستطيع ان تبذل . قبلت منه ان يعتبرها فى صباها عاشقة ولهانة . ثم كبرت وشبت فاصبح يرق لها احيانا ويجعلهـا زوجة وست بيت . ثم كان يطلقها فتعود مجرد عشـيقة . ثم كان يجبرها على ان تكون اما لاولاده ، هكذا بغير عقد مكتوب !.. قبلت ان تكون اى شيء يريدها ان تكونه. وكانت اذا سئلت عن سر استسلامها هذا تقول : « وهل تملك العاشقة ان تقول لا ؟ » !

وكانت دائما اكثر منـه وفاء واهتماما باصحابه واحبابه .كانت تحبهم لانهم يحبونه . وكان يغدر بهم احيانا كما يغدر بها ،فكانت تحاول ان تخفف عنهـم وأن تقف بجانبهم . وكان يسعدها ان تراه وقد حن اليهم وعاد يصـادقهم ويحتضنهم . وكانت اذا سافرت وراءه الى بلد ما تحرص على ان تعود ويدها عامرة بالهدايا البسـيطة اللطيفة لاصحابه واحبابه .واذكر انني صادفتها يوما وقد قلبت الدنيا راسا على عقب بحثا عن عبد الرحمن الخميسى – وهو من اصدقاء واحباب عشيقها – لتهديه بلغة ابتاعتها له من فاس !

هذه هى العاشقة أمينة رزق التى تحدثك عن اول لقائها بعشيقهـا فتقول : « لقد اوقعنى فى حبائله استاذى يوسف وهبى . ومنـذ قدمنى اليه وانا احبه بكل قلبى، بكل كيانى ! » .. نعم كان يوسف وهبى هو الذى قدمها فى عام ١٩٢٤ الى حبيبها الوحيد وعشقها ... المسرح !

مرسى



من فك الخط .. إلى ... تأليف القصص

بقلم كمال النجمى

لاذ المؤلف الناشىء بالكاتب الكبير يحيى حقى ليقدمه الى القراء، فالمؤلف يعانى حساسية خاصة تخيل له ان الناس جميعا يقولون فى استنكار : كيف يجرؤ محمد سالم هذا .. على الكتابة والتاليف؟

ان القصصى الشاب محمد سالم لم يتعلم القراءة والكتابة فى مدرسة الزامية ، ولم يتاق محاضرات الادب فى جامعة ، ولم يحمل فى حياته الصعبة الباسلة الا شهادة الميلاد ، وشهاده « القرعة العسكرية » !

وفى ملجأ كانوا يسمونه «مؤسسة الزفاف الملكى » عاش طفولته ، مع المشردين واليتامى ومجموعة من الاطفال تلقوا هزيمة حياتهم فى بداية جولتها الاولى ..

وبعد سنوات فى الملجأ خرج محمد سالم الى الشارع .. عاد الى الميدان الذى انهزم فيه ، وبدأ من جديد يكابد الهزيمة ونتائجها الساحقة ، فى مجتمع شعاره «الويل للمغلوب»!

وكما يفر المهزوم من ساحة القتال المكشوفة الى الغابات المظلمة والكهوف المجللة بنسيج العنكبوت ، فر محمد سالم الى بيوت السادة والسيدات الذين عمل تحت أيديهم ..

وخلال شقائه الطويل الصامت فى مطابخهم ، ومع أطفالهم ، وتحت عبء حوائجهم ، مقضية فى البيت أو فى السوق أو فى أى مكان .. تعلم محمد سالم أن يفكر وينقش أفكاره على الورق ، وكأنه سلالة جديدة من انسان الكهف القديم !

ولم يصبح كاتبا تنشر الصحف قصصه ، وتطبع وزارة الثقافة والارشاد كتبه ، الا بعد جولة أخرى رهيبة ، انتقل فيها من أيدى السادة وسيداتهم فى البيوت الى سادة آخرين وسيدات ، فى دور الطباعة والنشر والصحافة ...

صحيح أن هؤلاء السادة الجدد، كانوا أحنى عليه كثيرا من السادة القدماء ، ولكنهم عاملوه باستعلاء وقضوا سنوات يطالعون كتاباته وكان عليها خاتم « مؤسسة الزفاف الملكى » !

والان .. أصبح محمد سالم كاتبا قصصيا ناجحا .. ان مجموعة قصصه « استاذ فى الحارة » تثبت أنه نجح بتفوق فى قطع الدرب الشائك الطويل ، بين محاولات لفك الخط ، بلا معلم ، وبين تعليم الناس وتثقيفهم .. ان هذه لمعجزة !

محمد سالم الذى لم يجد معلما لفك الخط ، قد فك بنفسه هذا القيد ، وجرى شوطا صعبا ، حتى بلغ فى النهاية مرتبة «الكاتب» الذى يشترك فى تعليم مواطنيه ، لا بقصصه الجميلة وحدها ، بل بحياته الجميلة كذلك ..

ولو كان لمحمد سالم وجه وقاح يصعره للناس ، كما يفعل طائفة من الكتاب فى هذه الايام ، لاستطاع أن يكون أفضل حالا .. ولكنه مازال شديد الادب ، الى حد يثير الغيظ ، وما التقيت به مرة الا غاظنى بفرط أدبه !

الا أن أدبه الجم مع الناس ، لا يمنعه من هتك الاستار عنهم فى قصصه .. انه ينكمش أمامهم خوفا وخجلا . ويتنفس أمام نفسه فى قصصه ، ويضع الناس فى القفص ويحاكمهم واحدا واحدا ، بسخرية وذكاء وحدة ، ولكن بدون حقد .. فالمدهش أن أدبه خال مما يسمونه « الحقد الطبقى » ..

وهذا مفهوم تماما ، فهو بحياته الممتدة بين مؤسسة الزفاف الملكى وبيته الذى يعيش فيه الآن ، لم يكن فى أى وقت منتميا الى طبقة .. انه انسان كان فى الماضى مطرودا من جميع الطبقات ، ومازال يعيش بفكره فى هذا الماضى ، برغم انتمائه الان الى الطبقة المتوسطة الصغرى ..

وهو فى هذا يشبه جوركى فى مطلع حياته ، قبل أن ينتمى الى الطبقة العاملة ، ثم الى مثقفى الطبقة العاملة ..

بل ان محمد سالم يشبه أيضا بعض شخصيات قصص جوركى التى وقعت من غربال المجتمع وضاعت فى روسيا القيصرية الواسعة ..

ولكن محمد سالم لم يبق واقعا من الغربال .. لقد نهض بكل كرامة وشجاعة ، وسيواصل نهوضه وتقدمه وتطوره ، ستزداد ثقافته بقراءاته المتجددة وحياته النشطة المتفتحة ..

وهو اليوم قصصى ناشىء مع « أستاذ فى الحارة » .. ولكنه غدا سيصبح قصصيا كبيرا فى مجموعات أخرى كثيرة سوف يصدرها ، عندما يتحرر قليلا من أدبه الشديد الذى يثير الغيظ !





محمد سالم



شکری
سرحان
تصویر: منیر فرید